رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الفاو .. رمز عربي
خالد للكرامة والمجد

١٦ صفحة | السبت ٢٨ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٩٠ | ATH - THAWRA , saturday , 28 , Oct, NO. 7090 | ٧٥ فلساً

اعادة بناء الفاو ملحمة عراقية جديدة ومفخرة كبيرة يعتز بها العرب

ترحيب قومي بمبادرة الحزب لتشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة



الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من الامير سلطان بن عبدالعزيز

ملحمة الفاو بقيادتكم تذكرنا بصمود العراق وبطولته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من ممثل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران لمناسبة اختتام زيارته للعراق بعد مشاركته في احتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني وقد تشرفت نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود بالمشاركة في حفل انتهاء بناء مدينة الفاو ان اعرب لفخامتكم وللشعب العراقي العزيز عن بالغ الشكر والامتنان لما لقيته ومن معي من كرم الضيافة واصالة المشاعر وعمق المحبة .

ولقد كان سروري كبيرا بالمشاركة في هذه المناسبة العزيزة التي تذكرنا دائما بصمود الشعب العراقي الشقيق وبطولته بقيادة فخامتكم .

كما كان سروري كبيرا بما شاهدته في بلدكم العزيز من مظاهر الرقي والتقدم الكبير وفي الوقت الذي انوه فيه بهذه المناسبة العزيزة وماتدل عليه من معان سامية ارجو لفخامتكم التوفيق الدائم مع اطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي العزيز بدوام القوة والرخاء والله يحفظكم ويرعاكم .

اخوكم
سلطان بن عبدالعزيز ال سعود

اجهزة الاعلام والشخصيات العربية تواصل اشادتها بحملة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

العواصم العربية -٢٧- الوكالات : وصفت وسائل الاعلام وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والصحفية والاعلامية العربية عملية اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانها ملحمة عراقية جديدة تضاف الى ملاحم التاريخ ومفخرة كبيرة يعتز بها العرب .

واشارت وسائل الاعلام العربية من صحف ووكالات انباء واذاعات مسموعة ومرئية الى ان بناء الفاو يعد رسالة سلام موجهة الى العالم وهي تؤكد نيات العراق وحرصه على ان يسود السلام المنطقة .

وقالت ان بناء هذه المدينة بجهود القائد المقدام صدام حسين وخلفه ابناء العراق وابناء الامة العربية هو اعادة بناء الخندق العربي الذي مازال يواجه تحديات كبيرة .

واكدت ان بناء الفاو يعد درسا جديدا في التاريخ العربي المعاصر يليق بكل اجيالنا ان تتعلمه .

واوضحت ان بناء المدينة التي حررت بقدرات عراقية صرف يؤكد مصداقية العراق وقيادته الحكيمة وتمسكها واصرارها على السلام والتوجه نحو القضايا العربية المصيرية .

واشارت الشخصيات العربية من سياسية وفكرية وصحفية واعلامية في احاديث لوكالة الانباء العراقية الى ان بناء الفاو وانجازها بالزمن القياسي يعد عملا حضاريا مرموقا وهو دليل على الاصالة التي عرف بها العراق خلال تاريخه العريق .

واشادت بالنهضة التي يشهدها العراق حاليا في كافة المجالات مشيرة الى ان بناء الفاو من اهم رموز الحركة العمرانية التي تعم العراق لانها مؤشر على سلامة مواقف العراق الرامية الى تحقيق السلم والاستقرار في المنطقة .

التفاصيل ص٢

ممثل الرئيس اللبناني يغادر بغداد

غادر بغداد امس السيد انكار معلوف ممثل الرئيس اللبناني ميشيل عون بعد ان شارك في احتفالات العراق باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وكان السيد انكار قد شارك خلال زيارته في اجتماعات الدورة الخامسة لوزراء النقل العرب التي اختتمت اعمالها مؤخرا في بغداد .

وكان في توديعه السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسفير اللبناني في بغداد .

يوم عراقي في مدينة ليون الفرنسية

باريس : مكتب (الثورة)

نظمت مدينة كريميو بالقرب من ليون عاصمة الوسط الفرنسي السبت الماضي فعاليات عديدة تحت شعار (العراق يبدأ من سومر بالتعاون مع جمعية الصداقة الفرنسية العراقية وبرعاية سفير العراق في فرنسا السيد عبدالرزاق الهاشمي .

وقد استقبل السيد ابن موين بريسان نائب وعمدة المدينة . السفير العراقي وذكر بعلاقات الصداقة التي تجمع فرنسا والعراق . وذلك في لقاء موسع ضم ممثلين عن المنطقة وشخصيات فكرية ومسؤولين عن غرفة التجارة وحوالي عشرين مدير شركة ومجموعة من الصحفيين .

وقد انصبت اغلبية الاسئلة التي طرحت على افاق الاعمار والتنمية في العراق . كما القى السيد روبير ايفرار محاضرة في قاعة المجلس البلدي خصصت لنوعية العلاقات الفرنسية - العراقية والمؤهلات الاقتصادية والبشرية والثقافية للعراق .

في قاعة المجلس البلدي لمدينة كريميو ولدى بدء المحاضرة وجه السفير الفرنسي الاسبق في العراق ورئيس الجمعية السيد بول نبيس تحية تقدير للزوجين الفرنسيين . و « للضيافة الحارة للشعب العراقي الذي استمد من تاريخه الشجاعة ليخرج منتصرا من حرب دامية استمرت ثمانية اعوام » .

وقد انتهى اليوم العراقي بعرض لوحات رسم من اعمال السيدة جينيت ايفرار . مستوحاة من مناظر واجواء في منطقة البصرة . بالاضافة لاعمال الرسام جوف بوضا المعروف على المستوى الدولي والمقيم في كريميو .

البعث والاحزاب العربية الشقيقة تؤكد ضرورة تصعيد تأييدها لثورة الحجارة ودعمها بكل متطلبات الصمود والاستمرار

اعلن في بغداد امس عن اتفاق الاحزاب العربية على تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .. تلبية لمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي ودعوته للبحث في افضل الصيغ لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

واكدت الاحزاب العربية في بيان اصدرته امس على ضرورة تصعيد تاييدها لثورة الحجارة المجيدة ومدها بكل متطلبات الصمود والاستمرار ومجابهة وحشية القمع الصهيوني وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني وفي ما يلي نص البيان :-

وسط الفرح العامر باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ورمز الصمود والتحرير القومي تنادت الاحزاب العربية الشقيقة المشاركة باحتفالات عراق السلام والخير والحضارة بهذه المناسبة السعيدة لتلبية مبادرة حزب البعث العربي الاشتراكي ودعوته للبحث في افضل صيغ دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ...

وقد اتفقت الاحزاب العربية على ضرورة تصعيد تاييدها لثورة الحجارة المجيدة ومدها بكل متطلبات الصمود والاستمرار ومجابهة وحشية القمع الصهيوني وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني وذلك انطلاقا من مسؤولياتها القومية التاريخية وايمانا بوحدة النضال العربي ضد الصهيونية وحلفائها .

ان الاحزاب العربية تشعر بضرورة تعبئة الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير وتطوير فعالياتها النضالية لصالح انتصار الانتفاضة العظيمة التي حققت نقلة نوعية في مسار الكفاح الفلسطيني والعربي وكسبت تاييدا دوليا متعاظما وكشفت حقيقة الصهيونية كحركة عنصرية توسعية وعزلت كيانها العدواني الغاصب ...

وقد رحبت الاحزاب الشقيقة

البقية - ص١٥

احتجاج

باريس -٢٧- واع : احتجت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر العام الخامس والعشرين لليونسكو المنعقد في باريس على المذكرة التي قدمها الوفد الايراني الى المؤتمر والتي تسمي الخليج العربي (بالخليج الفارسي) .

وقدمت الوفود العربية مذكرة الى المؤتمر تطالب بسحب عبارة (الخليج الفارسي) التي وردت ضمن المقدمة الى احدى لجان المؤتمر بشان البيئة في منطقة الخليج العربي .

البقية - ص١٥

الياسون يبدأ جولة مكوكية بين بغداد وطهران .. بعد غد

الامم المتحدة -٢٧- رويتر . يبدأ السيد يان الياسون المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل جولة مكوكية يزور خلالها كلا من العراق وايران في محاولة لاستئناف المفاوضات المباشرة :

وقال مصدر رفيع في الامم المتحدة امس ان السيد الياسون مبعوث الامم المتحدة الخاص سيصل كما هو مقرر الى بغداد ليل الثلاثاء المقبل ترافقه مجموعة مصغرة من مسؤولي الامم المتحدة .

وسيتوجه المبعوث الدولي بعد ان يمضي عدة ايام في بغداد الى طهران حيث من المتوقع ان يمضي معظم شهر تشرين الثاني القادم في رحلات مكوكية بين بغداد وطهران .

ويذكر ان المفاوضات لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ القرار ٥٩٨ اصطدمت دوما بعقبة طهران حيث مازال النظام الايراني ومنذ ١٤ شهرا تقريبا يماطل ويراوغ من اجل تكريس حالة اللاحرب واللاسلم . ويحاول تحقيق مكاسب سياسية عن طريق استغلال قضية الاسرى

سفيرنا يقدم اوراق اعتماده للرئيس الاميركي

واشنطن - ٢٧ - واع . قدم السيد محمد صادق المشاط اوراق اعتماده الى الرئيس الاميركي جورج بوش سفيرا للعراق في واشنطن .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الاوسط .

الاقتصاد البريطاني مهدد بالانسحاق

■ تاتشر تخسر اخطر رجلين

باريس : مكتب (الثورة)

الصحافة الغربية بمجموع منابرها واتجاهاتها . صبت اهتمامها . وكرست اعمدتها الكبرى للهزة السياسية والمالية العنيفة التي بدات في (٢٦ / ١٠ / ١٩٨٩) في بريطانيا على اثر تقديم نيجل لاسون وزير الاقتصاد البريطاني استقالته من مهامه في حكومة السيدة تاتشر . وماعقب ذلك مباشرة من تاثير على البورصة وتراجع القيم ونزول سعر الجنيه الاسترليني في سوق العملات .

في مايلي نقدم المقالة التي خصصتها الصباحية الباريسية ليبراسيون في عددها ليوم امس الجمعة حول وضعية الاقتصاد البريطاني الخطيرة بترابط مع الاحداث السياسية والمالية المتسارعة في بريطانيا :

البقية - ص١٥

الجامعة العربية تدين التعاون النووي بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا

■ ادلة ثابتة حول التعاون في مجالات تطوير صاروخ نووي ونقل تكنولوجيا طائرة (لافي)

واشنطن -٢٧- رويتر : ادانت الجامعة العربية التعاون النووي بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري .

وقال السيد كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في واشنطن في تصريح ادلى به امس هذين النظامين « اسرائيل » وبريتوريا يجب ان يدركا ان سياستهما العنصرية لايمكن ان تمضي دون عقاب وبلا ثمن .

وياتي هذا التصريح في اعقاب ظهور ادلة جديدة على التعاون النووي بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري .

فقد ذكرت شبكة التلفاز الاميركية ان . بي . سي امس ان وكالة المخابرات الاميركية مستعدة لتزويد اعضاء في الكونغرس بادلة لاتدحض على ان «اسرائيل» تساعد جنوب افريقيا في تطوير صاروخ نووي طويل المدى .

وقالت شبكة ان . بي . سي نيوز

البقية - ص١٥

الفاو .. ملحمة الأمة

يوسف القعيد ● القاهرة ●

المكان : مدينة الفاو

الزمان : تشرين الاول ١٩٨٩

تريد ان تسافر الى الفاو .. ان تمسك بيديك الحلم الذي هناك .. ان تصل الى مشارف زمن الكبرياء العربي .. ان تقف وجها لوجه امام اخر نقطة عند مشارف حلمنا العربي .

تريد ان تكحل عينيك برؤية الفاو وهي تغسل نفسها بنفسها من دنس الذين كانوا هناك في لحظة عابرة وطردتهم ارادة الشعب .

تريد ان ترى الفاو وهي تغسل نفسها وعقلها وضميرها في مياه عربية وتطلي اصابعها بالحناء من اجل الافراح حتى تكون باستقبال ضيوفها من العرب ومن كل ابناء هذا العالم الذين وصلوا الى الفاو حتى يشاهدوا المعجزة في زمان اصبحت فيه المعجزات اكثر من نادرة .

تريد ان تكتب عن الفاو ملحمة الحرب والتحرير . خمس وثلاثون ساعة في عملية نادرة كان اسمها « رمضان مبارك » لم يحدث من قبل ابدا ان تحررت مثل هذه المساحة في مثل هذا الوقت . ولكن الزمان كان عبقريا عندما توقف هناك تماما . لم يتقدم لحظة ولم يتاخر برهة . وقف لكي يكون شاهدا على عملية التحرير . ولذلك فان الكتابة عن الفاو تصبح لها طقوس اخرى مختلفة عن اية كتابة اخرى ومغايرة لها . عند الكتابة عن الفاو تؤسس الكلمات الشكل الاخر للوطن .

تريد ان تتحدث عن الفاو وما ادراك ما الفاو . عندما تصبح موضوعا لنا نعيد خلقه بالكلمات والحكايا والقصص بعد ان كتبه الابطال مانحين اياه الحياة والروح والوجود نفسه .. انها تفيض من ذاتها . تفيض من دماء الابطال ومن ذكريات العائدين ومن قصص الشهداء الذين هم اكرمنا جميعا والذين اصبحت الفاو اخر ما راه كل منهم قبل ان يلتقي وجها لوجه مع لحظة الشهادة نفسها .

تريد ان تقرا معي دلالة تعمير واعمار الفاو بكل هذه السرعة .. ما بين عملية رمضان مبارك وبين تعمير المدينة اكثر من السنة واقل من العامين والفترة الزمنية في حساب تواريخ الامم وفي اعمار الشعوب قصيرة .

ان تعمير مناطق الحروب يعني ان السلام ليس هدنة بين حرب وحرب ولا لحظة فاصلة بين معركة ومعركة انه رسالة لمن يريد ان يقرا الرسائل ومن يريد ان يفهم ما وراء الكلمات . ورسالة تقول : ان توقف الحرب ليس موقفا « تكتيكيا » ولكنه اختيار « ستراتيجي » .

تعمير الفاو ليس ترفا بعد تحرير التراب الوطني وعودته الى احضان الوطن .. لابد من تعميرها . والتعمير ليس بناء البيوت ولا تشييد المدارس ولا مد المآذن التي تشرب من قلب السماء المعطر بماء الكافور فقط .

التعمير الحقيقي هو زراعة الارض بالرجال وملء الهواء بانفاس العراقيين والعرب وكل محبي السلام في عالمنا فزحام الافق بهذه الحناجر وفرش الارض المحررة بحصير من نوع اخر حصير من ظلال الاشجار والنخيل حتى يمتد نخيل البصرة الى نخيل ! [illegible] ردائها الاصفر المكون من حبات الرمال وترتدي بدلا منه [illegible] من سندس اخضر .

القائم بالاعمال السوداني لن يعود الى طهران

باريس -٢٧- واع : اكد وزير خارجية السودان علي سحلول ان القائم بالاعمال السوداني في طهران الذي تم سحبه من العاصمة الايرانية لن يرجع ثانية الى مقر عمله .. واتهم الحكومة الايرانية باتباع سياسة معادية للسودان .

واشاد الوزير السوداني في مقابلة مع مجلة الوطن العربي نشرتها في باريس اليوم بالعلاقات العراقية السودانية والدعم الذي قدمه العراق للسودان لمساعدته في التغلب على الظروف الصعبة التي يمر بها .

وحول مشكلة الجنوب السوداني اشار وزير خارجية السودان الى اهمية استمرار الحوار مع حركة قرنق رغم طروحات الحركة ومواقفها .

موفد الثلاثية يلتقي بالعماد عون لبحث نتائج اجتماعات الطائف

الوجود السوري مازال العقبة امام تنفيذ الاتفاق وانتخاب رئيس للبنان

بيروت -٢٧- الوكالات : استقبل الرئيس اللبناني العماد ميشيل عون اليوم موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي في قصر الرئاسة في بعبدا .

وكان الابراهيمي قد وصل مساء امس الى بيروت لتنفيذ المهمة التي كلفته بها اللجنة الثلاثية وهي تنفيذ الترتيبات الامنية الخاصة لتامين اجتماع مجلس النواب للتصديق الرسمي على اتفاق الطائف في بيروت .

كما تم خلال الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة بنتائج اجتماعات مجلس النواب اللبناني في الطائف والمقررات التي انبثقت عنه والتي عارضها العماد عون خاصة مايتعلق ببند السيادة .

وقالت وكالة رويتر عقب الاجتماع انه لم تكن هناك اية مبادرة على اتفاق بين الجانبين حول انعقاد مجلس النواب المقرر في بيروت في السابع من تشرين الثاني لانتخاب رئيس جديد للدولة واقرار اصلاحات سياسية

البقية - ص١٥

ماذا يحدث في جنوب لبنان !؟

وافادت معلومات امنية واردة من جنوب لبنان ان لواءين (اسرائيليين) دخلا امس الى منطقة القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل وتقدما باتجاه مدينة صيدا في الوقت الذي كثفت القوات الصهيونية من وجودها البحري امام سواحل لبنان الجنوبية .

وذكرت هذه المعلومات ان القوى الوطنية اللبنانية والتنظيمات الفلسطينية وضعت مقاتليها في حالة تاهب قصوى لمواجهة القوات الصهيونية .

كما حلقت طائرات عمودية عسكرية مساء امس في اجواء بعض مناطق الجنوب اللبناني واقليم التفاح شرق مدينة صيدا بالقرب من المخيمات الفلسطينية .

تدمير اخر صاروخ نووي سوفيتي متوسط المدى

موسكو - ٢٧ - الوكالات : تم صباح اليوم تدمير اخر صاروخ متوسط المدى من الصواريخ ال ٩٥٧ السوفيتية والتي نص الاتفاق الاميركي السوفيتي حول تفكيك الصواريخ النووية متوسطة المدى على ازالتها في كانون الاول ١٩٨٧ .

ونقلت وكالة تاس عن المساعد الاول في رئاسة اركان القوات المسلحة السوفيتية الجنرال برونيسلاف اوميليتشيف قوله انه تم تدمير اخر صاروخ اوتي ار ٢٣ « اس اس ٢٣ » حسب التسمية الغربية في ساريوزيك كازا اختان صباح اليوم الجمعة .

بني صدر

المسؤولون الايرانيون كلهم متورطون في علاقات مريبة مع واشنطن

■ رفسنجاني المسؤول المباشر عن العمليات الارهابية والصراع يشتد على السلطة

باريس - ٢٦ - واع : القى الرئيس الايراني الاسبق بني صدر ضوءا على الاسماء الجديدة التي برزت على حلبة الصراع السياسي في ايران واتهمها بالتواطؤ مع الرموز القديمة في النظام بفضيحة ايران غيت من اجل البقاء في الحكم وترسيخ التبعية في ايران .

وقال بني صدر في مقابلة مع مجلة « عربيات » في عددها لهذا الشهر ان جميع المسؤولين الحاليين خامنئي ورفسنجاني واحمد خميني وكروبي ويزدي وريشهري متورطون في ايران غيت وفي علاقات سرية مع الولايات المتحدة حتى قبل عام ١٩٨٠ .

وذكر بني صدر ان محمد يزدي المدعي العام في ايران كان رئيسا للجنة المكلفة بتسوية مشكلة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران .. وان مهدي كروبي رئيس البرلمان الايراني الحالي الذي يتظاهر بالتشدد كان احد المشاركين في ايران غيت وهو الذي اعطى الاميركان القائمة الشهيرة باسماء ١٠٠٠ شخصية معتدلة في ايران وقام مؤخرا برحلة لواشنطن لتهدئة خواطر الاميركيين بايعاز من رفسنجاني قبيل سفره الى موسكو

[illegible]

هزات ارضية تضرب طهران

طهران -٢٧- رويتر : فر اشخاص مذعورين من منازلهم اثناء الليل بعد ان هز زلزالان العاصمة الايرانية طهران .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان قوة الزلزالين بلغت ٥ر٤ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ونقلت الوكالة عن مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران اليوم ان هزتين ارضيتين بقوة ٥ر٤ درجة حسب مقياس ريختر سجلت مساء امس في طهران وجوارها .

مكتب تنسيقي للنقابات الصحفية في دول مجلس التعاون العربي

اتفقت النقابات الصحفية في دول مجلس التعاون العربي على تشكيل مكتب تنسيقي للنقابات الصحفية فيها .

واقرت النقابات في اتفاقية للتعاون المشترك صدرت في ختام اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام في بغداد ان تكون مهمات المكتب الذي يضم (٨) اعضاء من الرؤساء والامناء العامين في النقابات تنسيق التعاون في ما بينها سواء في اطار مجلس التعاون العربي او في اطار اتحاد الصحفيين العرب او منظمة الصحفيين العالمية وعقد اجتماع دوري منتظم كل اربعة اشهر في عاصمة من العواصم الاربع لتبادل الاراء ووجهات النظر حول القضايا التي تهم الصحافة والصحفيين في اطار المجلس وتقويم الاعمال والانشطة من خلال المهام والواجبات المشتركة ...

وجاء في الاتفاقية ان الاجتماع المشترك لهذه النقابات اكد على ضرورة العمل لتعميق الوعي الجماهيري باهداف ومبادىء مجلس التعاون العربي ومتابعة انجازات المجلس والتعريف بمسيراته وحشد طاقات الجماهير لصيانة مكتسبات التجربة الوحدوية .

هكذا من الأهل

شخصيات سياسية وفكرية تشيد بقيادة السيد الرئيس لمعارك التحرير والبناء

[illegible] اعادة بناء الفاو بالزمن القياسي انجاز يستحق الفخر والاعتزاز

الفاو اكدت الاقتدار العراقي على تجاوز الصعاب والمحن وتحدي الاعداء

اشادت الشخصيات السياسية والفكرية المشاركة باحتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . بدور السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادته لمعارك التحرير وملحمة بناء المدينة من جديد .

واكدت الشخصيات في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان عمليات اعادة بناء مدينة وبهذا الحجم والسعة وبزمن قياسي لايتجاوز (١١٤) يوما تعد من الانجازات الكبيرة المضافة الى تاريخ العراق والامة العربية التي تستحق الفخر والاعتزاز .

واشارت الشخصيات الى ان اكمال بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو تاكيد جديد على اصرار العراق وتمسكه بالسلام قولا وفعلا وانتهاجه سبيلا للبناء والاعمار وتحقيق النهضة التنموية الشاملة .

فقد اكد الكاتب العربي المعروف السيد عبد الله احمد حسين . ان حدث الفاو ظاهرة عربية احدثت تحولا كبيرا في مسيرة الامة العربية تجسد في اصرار العراقيين على الدفاع عن ارضهم وعدم التفريط باي شبر منها وهكذا كان تمسكهم بتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبنائها من جديد .

واشار الى ان صمود الفاو يعد حدثا تاريخيا عندما حرر صناديد العراق الابطال هذه المدينة الباسلة بزمن قياسي وبتضحيات بشرية قليلة بينما كبدوا الفرس اعدادا هائلة من القتلى والجرحى .

وقال ان على العرب ان يفتخروا بهذا الانجاز الكبير وان يسجلوه سفرا خالدا في التاريخ العربي المشرق .

واضاف ان العراقيين شمروا عن سواعدهم وتحملوا مسؤولية اعادة بناء مدينة الفداء والجهاد وكان لهم ماارادوا وبسرعة قياسية وان احداث الفاو ابتداء من تحريرها وانتهاء باكمال بنائها جاءت نتيجة تمرس الشعب العراقي في النضال منذ فجر التاريخ وجيشه البطل والقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تمرس بالنضال القومي والذي هياه الله لمرحلة تاريخية عربية لدى مهماته فيها تاكية صادقة .

وقال السيد علي محمد الحواسي عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ان اعادة بناء الفاو بهذه السرعة تؤكد ان الشعب العراقي قادر على تجاوز الصعوبات والمحن وتحدي الاعداء وتؤكد اصرار العراق على اقامة السلام العادل .

واضاف ان استعداد العراق ودعواته للسلام تجسدت من خلال مواقفة في الهيئات والمحافل الدولية والتي اكدها ايضا حينما اطلق حمامات السلام في ذلك المهرجان العظيم الذي اقيم بمناسبة انتهاء حملة اعادة بناء الفاو هذه المدينة التي اسماها العراقيون مدينة الفداء واسموها مدينة الوفاء لانها وفية باصالتها وعروبتها وترابها العربي .

وهنأ السيد الحواسي الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين والجيش العراقي وبطولاته في الفاو التي رفعت راس العرب عاليا وانقذت شرفهم وكان محل ثقتهم التي اؤتمن عليها وهي حماية الجناح الشرقي للوطن العربي .

ووصف السيد محمد احمد خلف الله عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني الوحدوي المصري تحرير الفاو واعادة بنائها بانها فرحة كبرى ابتهج بها العرب من المشرق الى المغرب عبروا عنها بمشاركتهم اشقاءهم في العراق في مظاهر العرس العربي الذي اقيم في ساحة الاحتفالات الكبرى لمناسبة انجاز اعادة بناء هذه المدينة العربية الخالدة .

وقال الكاتب العربي احمد حمروش من مصر ان اعادة بناء الفاو كانت امرا ضروريا لبعث الشعور القومي وثقة العرب بامكانياتهم وقدراتهم على مواجهة التحديات وتحقيق النصر على اعداء الامة .

لقد جسدوا باحتفال يوم امس البطولة العربية والرغبة السلمية للعراق لان اعادة البناء اكدت امام الراي العام العالمي على حرص العراق لان يسود السلام المستقر والثابت بين العراق وايران .

واضاف ان ما شاهدناه خلال الاحتفال بث في نفوسنا البهجة والفرح باول انتصار عربي كامل في العصر الحديث وهو امر يفخر به العراق وتعتز به الامة العربية .

واكد السيد اكرم هنه عضو المجلس - الثوري - لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ان انجاز تحرير واعادة بناء الفاو يعد انتصارا عربيا غاليا وكبيرا تركه وسيتركه بصماته على تاريخ الامة العربية .

واضاف ان معركة تحرير الفاو معركة متكاملة وناجحة ودشنت عصرا جديدا واعطت للثورة الفلسطينية زخما عاليا في نضالها للتصدي للعدو الصهيوني ومواجهة كل التحديات بنفس ثوري طويل .

واشار الى ان انتصار العراق في تحرير وبناء الفاو هو انتصار للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني بقدر ماهو انتصار للعراق وللامة العربية وسيعزز المسيرة الكفاحية للشعب الفلسطيني .

واوضح ان سرعة انجاز بناء الفاو تعكس قدرة الانسان العراقي على البذل والعطاء وتحدي الصعوبات والاسهام في البناء الحضاري الخلاق .

واكد السيد محمد البصري عضو الحركة الوطنية المغربية ان معركة تحرير الفاو جسدت واثبتت شرعية دفاع العراق لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي من الاخطار وكشفت المخطط العدواني للنظام الايراني ضد المصير العربي .

وقال ان المخطط الايراني الذي ارتدى ثوب الاسلام زورا كان يستهدف الدور الانساني الذي لعبه العراق تاريخيا في نشر الحضارة العربية الاسلامية في اسيا .

واكد ان انتصار العراق في معركة تحرير وبناء الفاو بقيادة السيد الرئيس صدام حسين طرحت تصورا مشرقا للمستقبل العربي واشار الى ان الاستعراض الذي تم يوم امس كان يربط الحاضر بالمستقبل ويمزج الفكر بالتراث العربي الاسلامي .

وقال السيد (سامي شرف) الشخصية السياسية المصرية المعروفة ان اعادة بناء الفاو فرصة فرح غامرة ليس لانها احتفال تاريخي باسترجاع ارض عربية وانما لانها منطلق قومي جديد يجسد وحدة المصير العربي في ظل انتصار عظيم .

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية اليوم ان الفاو نواة حية للتحرك القومي على طريق النصر القومي الشامل وبناء الوحدة القومية العربية .

وقال ان العراق المنتصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اجاد التحرك المتوازن في مختلف مجالات الحياة فكان قيام مجلس التعاون العربي بعد النصر العظيم ضد العدوان الايراني خطوة كبيرة على طريق انجاز طموحات الامة العربية باسلوب موضوعي بناء .

واكد السيد سامي شرف ان العراق بتحرير الفاو واعادة بنائها رفع عاليا رايات العروبة والنضال القومي ليكون النواة الفاعلة في مسيرة الامة .

وقال السيد محمد عبد المنعم المستشار الصحفي في رئاسة الجمهورية المصرية ان الفاو تجسيد لقدرات الشعب العراقي والامة العربية في خوض المعارك العسكرية وانجاز مهام البناء بتناغم يستحق الاكبار .

واضاف الصحفي المتخصص بالشؤون العسكرية ان زيارة العراق ومشاهدة كل منجزات البناء والالتفاف الجماهيري حول مسيرة تشكل علامة كبيرة تؤكد ان الامة العربية قادرة على الابداع في مختلف مجالات الحياة .

وقال ان كل ماانجز منذ تحرير الفاو يبعث في النفوس تلك الامال المشرقة بامكانية بناء الوطن العربي ومواجهة كل التحديات ونحن متسلحون بالقوة والوعي والايمان .

وقال عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الفاو تاخذ قيمتها من كونها شكلت تعبيرا حقيقيا عن الصمود والاصرار العربيين على اعادة الاراضي المغتصبة .

واضاف ان الفاو امتحان ناجح لارادة العراقيين والعرب سواء في تحريرها او في اعادة بنائها وبسرعة قياسية في الحالتين ولا يقل حجم التضحيات التي تحملها العراقي نيابة عن العرب في اعادة بناء الفاو عن تضحياته في الدفاع عنها اولا والدفاع عنها مرة اخرى عند استردادها .

واكد السيد الحوراني ان الفاو ستبقى نقطة بارزة في التاريخ العربي ينظر اليها كمثال يحتذى في كل معارك العرب القادمة والاحتفالات التي شاهدناها امس بمناسبة اعادة اعمار الفاو والمشاركة العربية الواسعة في هذه الاحتفالات كانت تعبيرا عما تعنيه هذه المدينة للعرب جميعا وليس للعراق فقط .

واكد السيد عبد الوهاب ناصر جحاف سفير الجمهورية العربية اليمنية في الدوحة ان انجاز العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء مدينة الفاو في زمن قياسي له دلالات على مسيرة السلام .

وقال في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة لقد اثبت العراقيون قدرتهم الرائعة على البناء كما اثبتوا قدرتهم على الدفاع عن ارضهم ووطنهم .

واضاف ان قرار العراق باعادة بناء ماخربته الحرب هو دليل قاطع على توجهات هذا البلد نحو ارساء السلام في المنطقة وانهاء حالة الحرب مؤكدا ان اعادة بناء هذه المدينة يثبت للسلام وابناء المنطقة مصداقيته في انشاده السلام من موقع القوة .

وتحدث السفير اليمني عن مغزى مشاركة الاقطار العربية في احتفال انجاز اعادة بناء مدينة الفاو وقال ان هذا المغزى لهو تجسيد للتضامن العربي مع العراق وتقدير لدوره بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع الشجاع عن البوابة العربية الشرقية .

واكد السيد خليفة الحسيني رئيس تحرير مجلة العهد القطرية ان تحرير كل شبر عربي هو نصر وفخر لكل العرب .

ووصف الكاتب القطري في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة تحرير الفاو بانه وبكل المقاييس العسكرية يعد عملا بطوليا رائعا اداه ابطال العراق الذين بذلوا الدم من اجل حرية وتحرير التراب العراقي .

وقال اننا نتابع بفخر الجهود الرائعة والعظيمة التي يقوم بها الشعب العراقي من اجل رفعة وطنه ومن اجل اعادة بناء هذا الجزء من تراب بلده ومن تراب الامة العربية كلها .

واكد ان كل عربي مخلص لامته وكل عربي صادق في سليقته القومية لابد وان يشعر بالفخر بهذا الاصرار العراقي على صنع الحضارة والتقدم وهذا الدأب على احراز مكانة قومية لائقة للامة بين امم العالم .

وسائل الاعلام العربية

اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معجزة عراقية في القرن العشرين

الفاو .. شاهد على عظمة شعب العراق وقائده ورمز للتضامن العربي

العواصم -٧٢- الوكالات : اكدت وسائل الاعلام العربية ان عمليات اعادة بناء مدينة الفاو وبهذا الحجم والسعة وبزمن قياسي لا يتجاوز الـ (١١٤) يوما يعد من الانجازات الكبيرة المضافة الى تاريخ العراق والامة العربية التي تستحق الفخر والاعتزاز .

فقد وصفت صحيفة الثورة اليمنية تحرير واعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانها معجزة القرن العشرين .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي لهذا اليوم ان الناظر في سيرة الابطال الذين صنعوا بدمائهم معجزة القرن العشرين ليقف عاجزا اليوم في ان يقول كلمة تعبر عن عظمة الحدث الذي شهدته مدينة الفاو الباسلة يوم امس خلال مشاهدته لتلك الاحتفالات المهيبة التي اقيمت بمناسبة اعادة بنائها بعد ان كانت مسرحا لاكثر معارك الحرب شراسة .

واوضحت الصحيفة ان احتفالات الشعب العراقي بهذا الحجم وبهذا المستوى من الحماسة والتفاعل لتعبير اصدق تعبير عن نياته الصادقة نحو اقامة سلام دائم مع ايران .

واوردت صحيفة الانباء الكويتية اليوم ملفا من اربع صفحات لتغطية الاحتفالات بانجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ونشرت الصحيفة تحقيقاتها تحت عنوان عريض في الصفحة الاولى للملف (اعادة اعمار الفاو تجسيد للمشاركة الوطنية والقومية)

وقالت الصحيفة ان الاحتلال الايراني للفاو فشل في تحقيق اهدافه في احتلال جنوبي العراق والتحكم بعنق الخليج العربي وان الايرانيين سعوا الى السيطرة على ميناء ام قصر واحتلال مدينة البصرة للتحكم في عنق الخليج العربي وتهديد اقطاره .

واضافت ان الايرانيين تصوروا على اساس ان وجودهم في الفاو هو احتلال دائم وربطوها بايران عبر شبكة الطاقة الكهربائية واصدروا سلسلة تصريحات عبرت عن قرار بضم هذا الجزء من العراق الى ايران .

واكدت صحيفة الانباء ان الفاو كانت بداية لتطبيق العراق لاستراتيجية الدفاع المتحرك الفعال .

وقالت ان تحرير الفاو كان نقطة في مسار الحرب وان تحريرها تم في اطار خطط لستراتيجية وتكتيكية وتنسيق كامل بين كل الاسلحة ضمنت للعراق استعادة الفاو خلال ٣٥ ساعة فقط وبالرغم من جميع التحصينات التي اقامتها القوات الايرانية على مدى عامين والتي لم تثبت امام الزحف العراقي .

وبثت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ليلة امس تقريرا موسعا عن احتفالات الشعب العراقي بانجاز حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقالت ان قادة دول مجلس التعاون العربي عاهل الاردن الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية شاركوا في الاحتفالات الى جانب رؤساء كل من جيبوتي حسن جوليد وموريتانيا معاوية ولد سيدي احمد الطايع والسودان عمر حسن احمد البشير وفلسطين ياسر عرفات وممثلين عن القادة العرب وعدد كبير من الشخصيات العربية والاجنبية .

وقالت صحيفة الاهرام المصرية ان بغداد عاشت الليلة الماضية زفاف الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بمشاركة قادة سبعة اقطار عربية وممثلي للملوك والرؤساء العرب وملايين مواطن غصت بهم ساحة الاحتفالات الكبرى .

واكدت في تحقيق ميداني لها اليوم ان ابناء العراق في بغداد والمحافظات الاخرى عاشوا الليلة الماضية عرسا وطنيا وقوميا بعد ان ارتدت الفاو حلتها العربية لتكون شاهدا على عظمة شعب العراق وقائده ورمزا للتضامن العربي .

واكدت صحيفة الايام البحرينية ان مشاركة رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة في احتفالات العراق ببناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امس جاءت تعبيرا وتجسيدا لما يكنه شعب البحرين من حب وتقدير وفخر للشعب العراقي لما حققه من انجاز في ملحمة الصمود والبناء .

وشددت الصحيفة في تعليقها على ايمان البحرين والعراق بالارادة القومية والمصير المشترك الواحد للامة العربية مشيرة الى ان عرس الفاو كان للعرب وكان بالعرب الشرفاء الذين وقفوا خلف جند العراق الابطال الذين دافعوا عن الشرف العربي فكانت المواقف العربية الشريفة نبعا صافيا للجندي العراقي يرتويه في خندقه .

وقالت صحيفة الانباء الكويتية ان تاريخ العراق وتاريخ العروبة في الخليج العربي يقفان اليوم فوق تراب الفاو في اروع ما يمكن ان تعنيه رموز الحياة الجديدة في هذه المرحلة من الوجود العربي .

واشارت الصحيفة في مقال افتتاحي لها اليوم تحت عنوان (في يوم الفاو) ان مدينة الفاو تنتصب اليوم على بوابة العرب الشرقية لتجسد معاني ثلاثة يجب ادراك قيمها الانسانية والقومية لانها تشكل نموذجا فريدا لما يمكن ان يتمناه العرب .

واكدت ان الفاو جسدت في المقام الاول معنى الصمود فكانت والبصرة في مرمى النار اليومية المدمرة ولكنها صمدت وحين استشرى عليها العدوان تحولت الى رمز للشهادة حيث تحملت كل ذرة تراب بقية من جسد طاهر ويستنشق الاحياء في سمائها عطر الشهادة فكانت الفاو بذلك رمزا للحسم العسكري المنتصر في واحدة من اعظم المعارك العسكرية المعاصرة اقتدارا وتوقيتا وفنا .

وقالت صحيفة الانباء ان البقعة الغالية من ارض العراق تبدو اليوم وكانها عروس تتزين لفارسها فتشرق فيها معالم الحياة ويشهد العالم ركائز اقامة مدينة جديدة في اخر المشهد الملئ المهيب .

واضافت ان اقامة مدينة الفاو بما ظهر من بنيان ومعالم تشكل قرارا عراقيا ببناء كل العراق واعلانا عن التصميم على تعويض ما عوقت الحرب قيامه واخرت مسيرة العراق التنموية وهدرت له وقتا وطاقات وثروات .

وبثت وكالة الانباء اليمنية (سبا) اليوم تقريرا مطولا عن احتفالات الشعب العراقي امس باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقالت لقد استطاع العراقيون الابطال تحرير الفاو في معارك بطولية اثبت من خلالها الجندي العراقي قدرة فائقة على التضحية والاستبسال والفداء .

وقالت صحيفة العرب في مقالها الافتتاحي لهذا اليوم تحت عنوان (اعادة بناء الفاو على اشلاء الغزاة) ان معركة الفاو كانت نقطة تحول في الحرب العراقية الايرانية الطويلة التي كانت اطول حرب في عصرنا الحديث .

واضافت ان هذه المعركة ضعضعت معنويات ايران واضطر خميني الى قبول وقف اطلاق النار .

واضافت ان العراقيين تمكنوا من خلال بذل مجهود جبار في اعادة بناء الفاو وان الفضل في ذلك يعود الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اصر على ازالة اثار العدوان الايراني بكافة اشكاله .

وحيت صحيفة الشرق الاوسط العراقيين في احتفالاتهم باعادة بناء مدينة الفاو واشادت ببطولاتهم في معركة الفاو وقالت ان المقاتلين العراقيين في معركة الفاو قادسية القرن العشرين قلبوا صفحة التاريخ ليدخلوا من بوابته الى النصر الكبير الذي انهى الاحتلال والعدوان ضد عراق العروبة والسلام .

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها اليوم تحت عنوان (المدخل الى السلام من بوابة النصر) ان العراق سيبقى قبل وبعد معركة الفاو وبحق بوابة الوطن العربي الشرقية ودرعه الواقية دفاعا عن الهوية والتراث والارض والقيم والمصالح والمصير. ولئن كان في حربه الدفاعية كذلك فقد استحق دون تردد وقوف الامة العربية من محيطها الى خليجها الى جانبه لدعمه .




ضـــوء

دفاتر قديمة !

الوضع الاقتصادي الايراني كما وصفه احد المختصين في الشؤون الاقتصادية عبارة عن (كارثة قائمة بذاتها) .

ومصادر النظام الايراني هي التي تقول ان خسائر ايران في حرب الثماني سنوات بلغت (٥٤٠) مليار دولار . ويختلف اثنان على ان الاقتصاد الايراني لم يعد منتجا وان عوامل التضخم والفساد والسوق السوداء هي التي تتحكم به ..

وبرغم مرور اكثر من عام على وقف اطلاق النار . فان الانتاج الزراعي في ايران مازال يتراجع . والصادرات النفطية تتناقص . ونسبة التضخم في ارتفاع مطرد . والمشكلات الاقتصادية تتزايد وتستفحل ... الا يعني هذا كله ان الاقتصاد الايراني كارثة بالفعل ؟!

في مواجهة هذا الوضع الاقتصادي المتدهور ... هذه الكارثة الحقيقية . لم يفعل الملالي شيئا سوى الرجوع الى الدفاتر القديمة وفتح ملفات النزاعات المالية مع الدول الاخرى . على امل الحصول على بعض الديون القديمة واستخدامها في حل الازمات الكثيرة التي يعانونها !

وهكذا راح رفسنجاني يصرح ويساوم الولايات المتحدة علنا ويدعوها الى الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة مقابل اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان !

انباء اخرى . تفيد ان مفاوضات ايرانية فرنسية بدات في باريس قبل ايام قلائل تتعلق بتسوية نزاعات مالية وديون قديمة تعود الى عهد الشاه !

وبصرف النظر عن نتيجة هذه المفاوضات او تلك المساومات فان الامر الثابت والمؤكد ان الدفاتر القديمة لايمكن ان تصلح الدمار الذي الحقه نظام خميني بالاقتصاد الايراني طوال عشر سنوات . وان ديون الشاه . مهما استحصلوا منها . لا تكفي لحل جزء من مشكلات ايران الاقتصادية وازماتها الحادة وليس كل تلك المشكلات !

بيد ان المواصلة . باللاحرب واللاسلم وتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران وفي المنطقة عموما يشكل مدخلا سليما لانقاذ الوضع الاقتصادي الايراني ومحنته . ويبقى الملاذ عن الرجوع الى الدفاتر القديمة كما يفعل البعض في حالة الافلاس !

● صبري ●

موقـــف

مستقبل لبنان وهذا الوجود السوري

اربعة عشر عاما من الوجود السوري في لبنان . مع ما رافقها من المآسي التي حلت بهذا البلد . تضع الكثير من علامات الاستفهام حول المستقبل اللبناني . طالما بقيت قوات حافظ اسد هناك . فعلى مساحة زمنية تقارب العقد ونصف العقد . لم يحصد لبنان . ارضا وشعبا سوى المآسي والدمار ومحاولات التقسيم . واستقواء اطراف على اطراف اخرى . في اطار السعي لشرذمة الارادة الوطنية اللبنانية وعرقلة اي مسعى قد يصل بلبنان الى شاطيء الامن والاستقرار .

وانطلاقا من هذه الحقيقة فان اصرار نظام حافظ اسد على ابقاء قواته في لبنان يعني ان وراء الاكمة ما وراءها . فنيات هذا النظام تجاه العرب عموما وتجاه لبنان خصوصا . لا يمكن الركون اليها . فنظام حافظ اسد يرى ان انسحابه من لبنان سيجرده من كل ما تبقى لديه من اوراق يساوم بها على موائد العمالة وعقد الصفقات المريبة . فبعد الدور القذر الذي لعبه حافظ اسد تجاه لبنان والقضية الفلسطينية ودعمه للعدوان الايراني على العراق . وبعد افتضاح هذا الدور ثم سقوط هذه الاوراق من يده بخروج العراق منتصرا وقيام الانتفاضة الفلسطينية . لم يعد لدى حكام دمشق ما يرفع به من (قيمة) نظامه امام اسياده سوى الورقة اللبنانية . علاوة على ما يوفره وجوده في لبنان من تسهيلات لتهريبه ومغامراته الطائشة . ونذكر على سبيل المثال لا الحصر . ان نظام دمشق يدير تجارة المخدرات ويروج زراعتها في سهل البقاع . كما ان وسائل الاعلام العالمية . كشفت بعد حادثة قيام سلاح الجو السوري باسقاط طائرة مدنية تركية . ان نظام دمشق يقيم معسكرات في البقاع اللبناني لتدريب المجرمين والمخربين وعصابات القتل والاغتيال .

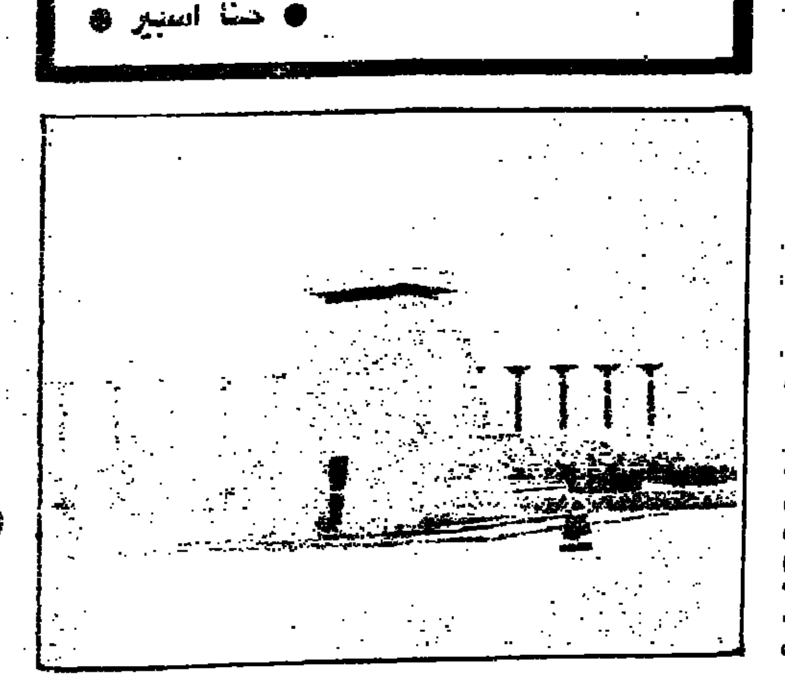
ما نريد ان نقوله هو ان تجارب اربعة عشر عاما من الوجود السوري في لبنان لا تترك مجالا لاي إدعاء بحسن النية من قبل نظام حافظ اسد . وما تزال الذاكرة العربية تحتفظ بمحاولات هذا النظام لقلب المعادلات على الساحة اللبنانية كلما لاحت في الافق بوادر تحسن في الاوضاع الامنية او بخصوص الوفاق الوطني . فمؤتمر الحوار الوطني اللبناني مثلا - عام ١٩٨٣ - طمره حافظ اسد تحت دوي مدافعه وهي تدك المخيمات انذاك . والمساعي التي كان ابناء لبنان يبذلونها للسير بوطنهم نحو واحة الامان والهدوء والاستقرار . كانت دائما تنتهي بتصفيتهم جسديا على ايدي عصابات حافظ اسد واجهزته القمعية . وقد كان اخر ضحايا هذا النهج الاجرامي مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ونائب البقاع ناظم القادري على ايدي عصابات حافظ اسد . فكيف يمكن الاطمئنان الى مستقبل القطر اللبناني الشقيق طالما بقيت فيه القوات السورية ؟ خاصة وان كل الاحداث الدامية في بيروت وفي عموم لبنان كانت نتاجا طبيعيا للدور السوري في لبنان . وهذه الخرائب والدمار في بيروت ما زالت تحكي قصة الهمجية التي يتعامل بها حكام دمشق مع كل من يعترض او يعارض مشاريعه ودوره التخريبي في لبنان . ناهيك عن ان وجود قوات بلد في بلد اخر يعني انتقاصا من سيادة هذا البلد .

في ١٩٨٩/١٠/١٥ كشفت صحيفة (مصر اليوم) ان النظام السوري ابدى استعداده للدخول في مفاوضات سياسية مع الكيان الصهيوني بشان الجولان ولبنان وقالت ان فاروق الشرع اكد ذلك خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وطلب منه ابلاغ الكيان الصهيوني بذلك . وهذا يعني ان استمرار الوجود السوري في لبنان امر في منتهى الاهمية بالنسبة لنظام حافظ اسد خاصة وان العالم كله بات اليوم يعرف ان نظام دمشق يريد ان يساوم على جزء من لبنان مقابل تنازله عن الجولان . ومهم جدا ان نلحظ هنا ان الاحتلال السوري يوفر غطاء للاحتلال الصهيوني للبنان . ويعطي تسهيلات للعدو ويخفف من وطأة الضغط العربي والعالمي على هذا العدو لسحب قواته من لبنان . فالكيان الصهيوني يحاول التخفيف من احتلاله للبنان بالقول انه موجود فقط على (شريط) حدودي فقط .

ان نظام حافظ اسد يلتقط هذه العبارة ويروجها بالتاكيد على ان الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان يمتد على (شريط) حدودي فيضرب بذلك عصفورين بحجر واحد اولهما انه يساعد الصهاينة في التخفيف من وطأة احتلالهم وثانيهما انه يغطي عجزه حيال هذا الاحتلال وتواطؤه معه أيضا . في حين ان مساحة الارض الخاضعة للاحتلال السوري تعادل تقريبا ربع مساحة لبنان .

وخلاصة القول فان اصرار النظام السوري يبيت نيات سوداء تجاه لبنان . خاصة وانه يسعى اليوم الى عقد صفقات مع الكيان الصهيوني . لابد وان يدفع لبنان جزءا من ثمنها على حساب حريته وسيادته ووحدة اراضيه . ولا قيمة بعد ذلك لكل ما يطلقه هذا النظام من تقولات واباطيل . فقد جرب على مدى اربعة عشر عاما . وكان في كل مرة يكشف عن معدن رديء . بحيث انه لم يعد بحاجة الى تجارب جديدة اولا لان مراميه باتت مفضوحة وثانيا لان لبنان نفسه لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل من اذى هذا النظام . ومن يسمع تهديداته الحالية للشرعية اللبنانية يدرك تماما ما يريده حافظ اسد للبنان . من اهداف خبيثة .

● حنا اسبير ●



الفاو

الدكتور
محمود جاسم الاصابي

يحتفل ابناء شعبنا ومعهم كل ابناء العروبة وكل الخيرين في العالم بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. نعم يحتفل ابناء العراق اطفالا وشيوخا وشبابا نساء ورجالا بما تحقق من فعل جبار وستزهو مدن وقرى العراق من شماله الحبيب وحتى اقصى جنوبه المعطاء برايات نصر جديد .. وسيسجل التاريخ في انصع صفحاته هذا الحدث التاريخي البارز .. وسيكون في رحاب كل مواقع الخير والانسانية مسكن لهذا الانجاز .

الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي نالت بشرف هذه التسمية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لما مثلته من معان ودلالات في الصمود والنصر والعزيمة وما لها من موقع عزيز في نفوس الجميع .. فانها حظيت بالاهتمام والرعاية الكبيرين من سيادته في اعادة البناء تخطيطا وتنفيذا ومتابعة ميدانية ..

واذ يشهد قطرنا احتفالات انتهاء الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو فان لهذه الاحتفالات مايجعلها بالتاكيد متميزة عبر معطيات ومؤشرات وطنية وقومية انسانية كثيرة نذكر منها الاتي :

١ ـ ان احتفالات الانتهاء من حملة اعادة بناء الفاو هي تعبير عن انجاز عظيم لارادة كبيرة وقيادة فذة للرئيس القائد صدام حسين الذي خطط وفي خضم المعارك الكبرى لهذا الانجاز ولم يغب عن باله يوما ان تكون الفاو وفي يوم قريب عامرة شامخة فهو الذي تابع كل مفردات العمل تخطيطا واشرافا ووقف على التنفيذ موقعيا وتحدث الى العاملين وابدى ملاحظاته وتوجيهاته القيمة واخذ بايديهم في العمل وسرعة الانجاز .. كل ذلك كان يحدث وابناء العراق يتابعونه بكل انشداد وترقب لما سيكون عليه الانجاز من عظمة .. عظمة متصلة برباط وثيق مع روعة وعظمة النصر الذي كانت الفاو بوابته .. وعظمة متصلة بايمان الرئيس القائد وثقته المطلقة بدوام بقاء ارض العراق طاهرة لا يدنسها رجس معتد او ظالم فكما كان الرئيس القائد قائدا في ميدان المعركة لتحرير الفاو ، هو اليوم قائد ميداني في اعمارها وصولا الى الانجاز المتحقق الرائع والكبير .

٢ ـ ان الاحتفالات هي تعبير ايضا عن ما للفاو المدينة الباسلة ، من موقع في نفوس ابناء العراق جميعا وفي نفوس كل العرب والخيرين في العالم فالفاو هي رمز للتضحية والفداء وعلى ارضها قدم العراق اكثر من خمسين الف شهيد من خيرة ابنائه البررة ، وهي رمز للعزيمة والاصرار في مواصلة طريق الخير ، طريق المحافظة على الارض والعرض والكرامة مهما كبرت وتلاقت مؤامرات الاعداء والمعتدين .. فبهذا الانجاز الكبير تكون كل النفوس الخيرة راضية ومطمئنة على ان كل مابذل سخيا من اجل الفاو كان مطلوبا وان قوة الارادة لدى العراقيين النابعة من ارادة وعزم قائدهم وسلامة مبادئهم وقوام طريقهم باقية بقوتها وبعنفوانها الممزوج بالحق والخير وكل معاني الانسانية .

٣ ـ ان الاحتفالات هي تعبير عن الروح الوطنية الحقة لابناء العراق في الاستجابة للنداء الوطني فكما كان العراقيون ابناء شعب اصيل في الدفاع عن الفاو وفي ملاحم تحريرها فهم اعطوا لهذا المعنى معنى جديدا في اعمارها ... فهم الذين لبوا نداء الوطن متسابقين مضحين في تحريرها وهم الذين اسهموا وجادوا كل حسب قدرته عملا وتبرعا بالمال في سبيل اعمارها فعندما يحتفلون فان الاحتفال هو تتويج وحصيلة لما قدموه .

٤ ـ ان الاحتفالات هي تعبير عن الوقفة القومية لابناء العروبة الخيرين مع العراق ومع حق العراق ، فقد اثبتت كل السنوات الماضية ومنذ احتلال العدو الايراني للفاو ان لكل شبر من ارض العرب المكانة والاهمية نفسهما لكل ارض العرب وعلى امتداد الوطن العربي في نفوسهم .. فلم يهدأ لهم بال فقد تصاعدت الاصوات الخيرة وانبرت الاقلام سيوفا وتعالت النداءات وكثفت الاتصالات وتتابعت يوما بعد يوم وتجمعت الى جانب العراق وهو يقاتل الاعداء ويسترد الارض ويحقق الانتصار .. ومثلما كانوا كذلك اثناء المعارك كانوا بذلك السخاء العربي مشاركين في الدعم للاعمار ومتحينين الفرص للمشاركة الفعلية في البناء .. متفائلين بالعراق وابنائه وبالامة العربية وبقدراتها الجبارة .

٥ ـ كما ان الاحتفالات هي تعبير عن معان انسانية كبيرة فهي احتفالات بانجاز اعادة بناء مدينة مثلت صمود شعب كامل امام عدو همجي متخلف لا يعير اي اعتبار للمعاني والقيم الانسانية .. وهي احتفالات بانجاز حضاري مرتبط بكل تراث الامة الحضاري ودليل على الرفض لكل مخلفات الدمار للحروب وبما يضمن توفير كل ما تتطلبه الحياة الانسانية للانسان .

٦ ـ ان الاحتفالات هي تعبير عن الوفاء لكل جهد خير معطاء قدم على ارض الفاو فهي تعبير عن وفاء ابناء العراق للدماء الزكية التي تحنت بها ارض الفاو وفاء للشهداء الابرار الذين قدموا ارواحهم الطاهرة جودا من اجل الوطن .. وهي تعبير عن ابناء العراق لقائدهم الوفي الواثق بهم وبقدراتهم .

٧ ـ ان الاحتفالات هي تعبير عن مواصلة الطريق الذي اختطه الرئيس القائد في البناء الجديد والحضاري المتقدم للعراق كله بمدنه وقراه من اقصى شماله الى اقصى جنوبه .. واذ نحتفل بالفاو عامرة فاننا نتابع الجهود الكبيرة التي تبذل يوميا ونتابع موقعيا من قبل الرئيس القائد في كل انحاء العراق والتي يتطلع من خلالها ابناء شعبنا وبكل ثقة بصورة اخرى اكثر جمالا وارقى عمرانا لعراقهم الحبيب .

واذ تتجمع كل المعاني المار ذكرها وغيرها في الفاو وهي تزهو اليوم بشموخ وعظمة البناء فانها ستكون الرمز لما لهذه المعاني من قيم في الوفاء الوطني والقومي والانساني فقد اعطاها العراقيون من دمائهم الطاهرة ومن جهدهم الخير المعطاء الكثير وبكل جود واعطاها العرب الخيرين حبهم ووفاءهم فكانوا خير اخوة مصير .. واعطاها العالم تقديره واعجابه بكل ما تحقق من انجازات عظيمة ومعان خيرة .

وعندما نحتفل بالفاو عامرة وبكونها الرمز لكل المعاني الخيرة فانها قبل ذلك كله بوابة النصر العظيم فعلى ارض الفاو دارت اشرس المعارك وكانت المفتاح لاندحار نهائي وقاس للعدو الايراني وكل من يسانده ويدعمه من اعداء الامة، فالعالم كله يذكر وسيظل يذكر تلك الملاحم التحريرية التي شهدتها الفاو وستظل الفاو عنوانا ومثلا كبيرا لكل شعوب العالم في مناهجها التحريرية وفي الحفاظ على اراضيها وستكون الدرس الاول لكل من يريد ان يتحرر من الاحتلال الاجنبي، اي احتلال ويبقى سيدا على ارضه .

ان معطيات تحرير الفاو ودحر المعتدين وتحقيق النصر النهائي . النصر المبين على الاعداء كانت واضحة المعالم منذ بداية العدوان وكان الايمان بها كبيرا ومستمرا طيلة سنوات الحرب وقد كانت راسخة واكيدة لدى الرئيس القائد صدام حسين وكان دوما يعبر عنها قولا وفعلا وفي كل اوقات الحرب وحتى عندما كان العدو يحتل الفاو واراضي عراقية اخرى .

ان هذا الايمان منطلق اساسا من منهج الرئيس القائد الانساني وتمسكه بالحق ونابع من نظرته للحياة .

وكما هي الفاو المحررة العامرة بوابة للنصر العظيم ورمز للوفاء ولكل القيم الخيرة والمعاني الانسانية فهي رمز ودليل على منهج السلام الذي امن به العراق وقدم من اجله التضحيات الكبيرة .

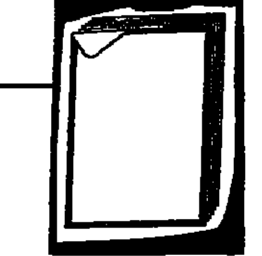
فالعراق الذي جعل السلام منهجا له استجاب لكل الدعوات اليه واعلن دوما بانه يريد السلام الحقيقي المبني على ضمان الحقوق المشروعة للعراق وبما يؤمن الحياة الحرة الكريمة لابناء العراق وايران كل على ارضه وبكامل حريته .. يعطي الدليل القاطع على تمسكه بهذا المنهج في اعادة بناء الفاو المحررة، كما اعاد اعمار مدينة المدن البصرة من قبل .. ان العراق بذلك يعطي السلام بعده الحقيقي على ارض الواقع وبما ينسجم مع منهجه وايمانه .. فعندما تبنى مدينة الفاو وبهذه الصورة العصرية الحديثة وهي بمدى المدفعية الايرانية فان ذلك هو اصرار على السلام من جانب واصرار على مواصلة البناء والاعمار من جانب اخر .

وعندما تكون الفاو محررة بالدم والاقتدار وعامرة بالعرق والاصرار فهي رمز ودليل وتعبير لكل المعاني الخيرة الانسانية، فعلى ارض الفاو تجمعت كل انواع الاشجار مثمرة وغير مثمرة ومن كل ارض العرب واحتضنت الفاو في بنائها معدات ومواد بناء من اقصى اطراف الارض العربية وعلى ارض الفاو عمل وبذل الجهد الى جانب ابناء العراق عرب اشراف لم يكتفوا بالدعم المادي والمعنوي .

من كل ذلك فان احتفالاتنا لمناسبة الانتهاء من اعادة بناء الفاو متميزة ومعبرة .

مبروك للعراق قائدا وشعبا الفاو المحررة وهي تزهو بحلتها الجديدة ومبروك لابناء العروبة هذا الانجاز الذي لاينفصل عن ارادتهم وتطلعاتهم المشروعة في السعي نحو الخير والتقدم لما فيه خير امتهم دوما ومبروك لكل الخيرين في العالم ماتحقق من جهد رائع يصب في ما ترنو اليه الانسانية الحقة من خير .. ومبروك للفاو محررة وعامرة فخورة بما هي عليه من عظمة .. فليزه بها شط العرب الخالد ويتباه بها الخليج العربي ويحتضنها حبا ووفاء .





اوراق ستراتيجية

الانسان العربي

من ابطال اكتوبر الى حراس البوابة الشرقية



السيد يسين
مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
الاهرام - القاهرة

من خلال حملة ثقافية غربية « اسرائيلية » احيط بالشخصية العربية واريد حصرها في دائرة مغلقة كما ذكرنا في مقالنا الماضي غير ان كلا من ابطال اكتوبر الذين عبروا قناة السويس وحطموا خط بارليف الاسطوري ملتحمين بالسلاح الابيض في معركة بالغة الشراسة وحراس البوابة الشرقية ممثلين في القوات العسكرية العراقية الباسلة تكفلوا بفض الدائرة المغلقة وتحويلها الى افق مفتوح لا نهاية له امام الانسان العربي .

لقد سقطت في هاتين الحربين المجيدتين اوهام غربية و « اسرائيلية » شتى من ابرزها ان الامة العربية لم تنهزم ولن تنهزم باذن الله في اية معارك قادمة كما ان كل ما قيل عن سلبيات العرب وعدم عقلانيتهم وافتقارهم الى المبادأة وعجزهم عن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة كل هذه الاوهام تساقطت مع دوي المدافع العربية وتساقط قوات الخصوم .

وفي تصورنا اننا نحتاج الى ان نحلل بعمق تجربة حرب اكتوبر وتجربة الحرب الايرانية العراقية حتى نستخلص منها الدروس والعبر بما يسمح لنا بان نخطط لمستقبلنا مستفيدين من هذه التجارب الحافلة بالخبرات على مختلف الاصعدة .

ليس من قبيل الصدفة تركيزنا في عنوان المقال على الانسان العربي ذلك ان كافة ادبيات التنمية المعاصرة تركز الان على الانسان ليس مجرد اداة لتحقيق التنمية بل ينبغي ان يكون هو هدف التنمية ذاتها .. بناء الانسان العصري القادر على التعامل مع المتغيرات المستجدة الواثق من نفسه ومن قدراته المنتمي لامته ، المتمثل لتراثها المستوعب لتجاربها النضالية في سبيل الحرية والعدالة والاستقلال .

لقد سادت ادبيات التنمية في الخمسينات والستينات مؤشرات كمية اريد منها ان تكون بذاتها مقياسا للتنمية ودليلا عليها كارتفاع معدلات الدخل القومي او عدد المدارس التي تنشأ او كم المستشفيات التي تقام او حجم المصانع او نوعها غير انه سرعان ما تبين ان صورة الانسان اختفت وراء جحافل الارقام التي تعود الحكام في بلاد العالم الثالث على المباهاة في خطاباتهم الاحتفالية بارتفاعها عاما اثر عام .

واثبتت الخبرة الانسانية من خلال منظور التحليل النقدي ان الدخل القومي قد يرتفع في بلد ما ولكن قد تنخفض قيمة الانسان في الوقت نفسه ، اي تناقض واية نتيجة مؤسفة ومن هنا فنحن الان حين نتحدث عن التنمية فلابد ان نصوب بصرنا الى الانسان لنقيس مدى استمتاعه بحريته ومدى الفرصة المتاحة امامه لاستثمار قدراته وممارسة ابداعه وبعبارة مختصرة مدى التقدم في ازدهار الشخصية الانسانية من كل زواياها واقطارها .

في ضوء هذا المفهوم تم التركيز في مصر بعد الهزيمة وفي اطار اعادة بناء القوات المسلحة على العنصر البشري قبل المعدة والالة تغيرت العلاقات الاجتماعية بين الضباط والجنود فاصبحوا يعيشون في الموقع نفسه معا وطعم الجيش بعناصر المتعلمين والجامعيين الذين استخدموا للتعامل مع احدث معدات الحرب التكنولوجية المعقدة وتم التركيز على الجانب المعنوي في مجال بناء الشخصية وفق عقيدة مرتبطة بالوجدان الشعبي والجماهيري واستخدم الدين لبث هذه العقيدة استخداما سويا لادروشة فيه ولا تزمت ولارجعية كونه احد المصادر الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى جماهيرنا في الريف والحضر .. لقد اجادت القيادة المصرية الاستماع الى نبض الجماهير المصرية التي اعلنت منذ اللحظة الاولى لاعلان الهزيمة رفضها لها والاصرار على التعبئة والحشد استعدادا لحرب التحرير ، ويمكن القول اننا لو اردنا استخلاص نظرية حرب اكتوبر يمكن تلخيص سماتها في ما يلي :

اهمية التخطيط العلمي المتقن الذي يضع في حسابه كل الاحتمالات .

● اثر الجدية في السلوك التي تمثلت في التدريب الشاق المتواصل للقوات المسلحة في تحقيق معدلات عالية من الانجاز .

● القدرة الخارقة للمواطن المصري على التكيف مع اعقد المبتكرات التكنولوجية .

● الجسارة في مواجهة المجهول والقدرة على تحمل المخاطر .

● اثر الجماعية في التخطيط والتنفيذ وسيادة روح الفريق التي كانت وراء كل الانتصارات العسكرية .

● رشد السلوك الاجتماعي للجماهير الذي تمثل في انضباطها وانتظامها ووقوفها وراء قواتها المسلحة .

اذا كانت هذه هي عناصر نظرية حرب اكتوبر فلاشك في ان بعض عناصرها تمثل نظرية حرب العراق الباسلة ضد ايران غير ان هناك عناصر اخرى ساعدت على تحقيق النصر العراقي السابق نتيجة لاختلاف طبيعة المعركة .

نحن في معركة العراق بازاء خصم لا يمتلك عقيدة عنصرية كالتي يمتلكها العدو « الاسرائيلي » ولكنه يمتلك عقيدة اسلامية صيغت بطريقة رجعية وجامدة ومتزمتة وهذه الايديولوجية الرجعية تنبع اساسا من صيغة الدولة التي قامت بعد (الثورة الايرانية) والتي احسن بها الظن في مراحلها الاولى عدد كبير من المثقفين العرب .. لقد اختارت ايران صيغة الدولة الدينية التي تسيطر على مقدراتها فئة محترفة من رجال الدين المتزمتين وهذه الدولة الدينية التي تقوم على تكفير الخصوم السياسيين في الدول وشن الحرب الهمجية على الجيران في الخارج تحقيقا لاطماع السيطرة ورغبة في تصدير (الثورة الاسلامية) المزعومة تعد في الواقع مفارقة لروح العصر .

ان الدولة الدينية ان كانت تصلح للقرون الوسطى فانها لا يمكن ان تنسجم مع المناخ الفكري والسياسي السائد في العالم وخصوصا ونحن نقترب من عتبات القرن الحادي والعشرين .

وقد ظنت الحكومة الايرانية وهي تهدد العراق وتشن عليه الحرب انها تمتلك في يدها منذ البداية اوراق النصر فلديها اولا ميزة الكم البشري والذي يتمثل في ملايين البشر والذين يفوقون بمراحل عدد مواطني العراق ولديها ثانيا كما مر في اذهانهم (عقيدة الجهاد) و (الرغبة في الاستشهاد) ولديها ثالثا كما توهمت عدد كبير من مواطني العراق من الشيعة ولديها رابعا واخيرا القوة العسكرية الجبارة .

وكما ادت الاوهام (الاسرائيلية) عن سلبية الشخصية العربية الى تجاهل (اسرائيل) لقوة الطرف العربي المتنامية وقدراته المتصاعدة قادت الاوهام الايرانية القوات المسلحة الى الهزيمة الساحقة على ايدي القوات العراقية الباسلة .

وتبين الخبرة التاريخية ان ما ظنته حكومة الفقهاء اوراقا للنصر كانت هي بذاتها اسباب الهزيمة !

لقد ثبت ان الكم البشري ليس هو العامل الحاسم في النصر او الهزيمة لان المسألة تتعلق بحكمة القيادة وقدرتها على التعامل مع المتغيرات وفق تخطيط دقيق ينفي كل اسباب الارتجال والعشوائية وثبت ان ارادة القتال هي الاعلى وان الدافع الوطني للدفاع عن ارض الوطن وصد الغزاة كان اهم من اية تعبئة مصطنعة للجهاد وهذا الدافع الوطني الاسمى والاعلى والارفع هو الذي وحد صفوف الشعب العراقي على اختلاف الهويات والتيارات السياسية وراء القيادة السياسية ، ومن ناحية اخرى اثبت الجيش العراقي قدرته الفذة على الابداع وعلى استيعاب اعقد المعدات العسكرية المتطورة وقبل ذلك كله قدرته على الصمود والفداء والاستشهاد دفاعا عن الارض والعرض وشرف الامة .

ويمكن القول ان معركة الفاو التاريخية والتي كانت الضربة الاخيرة الساحقة التي دفعت ايران الى الاستسلام جاءت نتائجها على عكس ما توقعه المحللون الاستراتيجيون الغربيون .. لقد كانت كافة التنبؤات تشير الى ان الحرب ليست لها نهاية محددة وانها قد تستمر عددا اخر من السنوات كما ان المقارنات بين القدرة القتالية لكلا الطرفين والقدرة على الصمود مذبذبة وغير مؤكدة .

غير ان العراق استطاع ان يحسم المناظرة بين المحللين الغربيين ليس بالجدل ولا بالمناقشة وانما من خلال معركة حاسمة اثبتت بما لايدع مجالا للشك قيمة معدن الانسان العربي مقاتلا ومدنيا .

في ساحة القتال تبلورت كل الخصائص الرفيعة للمقاتل العربي الذي استعاد امجاده القديمة من خلال خطط مدروسة للتدريب والحشد والتعبئة ، وفي المجال المدني ظهر المواطن الملتزم الذي يدرك ابعاد المعركة واهميتها التاريخية واهم من ذلك القادر على مساندة الجيش في معركته والمستعد للتضحية من اجل تحقيق النصر .

وهكذا يمكن القول ان الانسان العربي كما برز في ابطال اكتوبر وفي حراس البوابة الشرقية للوطن العربي في العراق قد كذب بفعله وانجازه كل الاساطير العنصرية عن ضعفه وتخلفه ذلك في ميدان القتال .

بقي ان يواصل الانسان العربي المسيرة في السلم لكي يبني الوطن في اطار من الحرية والعدالة واحترام حقوق الانسان .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

قائد الفيلق الاول

قال السيد قائد الفيلق الاول في برقيته .. لقد كانت للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الفاو وقفتان الاولى يوم قيادة سيادته لجحافل التحرير والثانية قيادته لجحافل البناء لاعادة بنائها وجعل الفاو النموذج الجديد للارتقاء العراقي للبناء .

واضاف ان احتفالنا ومعنا الاشقاء العرب بيوم عرس الفاو ياتي ليؤكد صحة العراق الجديد الذي يتصاعد فيه البناء بحكمة وقيادة وشجاعة السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

وجاء في برقية الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .. بمزيد من الشكر والاعتزاز ازف اخلص التهاني واسمى التبريكات لسيادتكم بمناسبة الاحتفال باعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بسواعد العراقيين الامجاد بقيادتكم الرشيدة وخلال فترة زمنية قصيرة قياسية .

وقال ... يسعدنا بسيدي الرئيس ... رغبة العراق الصادقة لتحقيق السلام الشامل والدائم التي ... العراق بتجاهه الى ... المباشرة الحقيقية لتحقيق السلام المنشود على اساس ... الامن ٥٩٨ في حين ان حكام طهران ما زالوا يراوغون بخبث عن قبول المحادثات المباشرة المؤدية للسلام .

الامين العام لرابطة الادباء في الكويت

وجاء في برقية الامين العام لرابطة الادباء في الكويت .. بمناسبة انتهاء حملة بناء مدينة الفاو الباسلة تتقدم رابطة الادباء في الكويت الى سيادتكم والى الشعب العراقي العظيم باحر التهاني المقرونة بالاعتزاز والفخر بالمنجزات التي حققها شعبنا العربي في العراق بقيادتكم الشجاعة سواء في تحرير الارض من دنس العدوان او في ارساء قواعد السلام والبناء ولسوف تبقى ملحمة تحرير الفاو واعادة بنائها خالدة في دائرة التاريخ العربي ورمزا لقدرة الانسان العربي على تحقيق المعجزات .

الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب

وقال الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب .. ان انجاز اعادة بناء هذه المدينة الخالدة التي رويت ارضها بدماء الاكرمين منا جميعا يعد انجازا رائعا من انجازات قيادتكم الحكيمة حيث تشرفت هذه المدينة بتشرف سيادتكم والاسهام في معركة بناء صرح انبطولة ورمز التضحيات على هذه الارض الخيرة التي طهرت من دنس الغزاة الطامعين الفرس المعتدين .

واضاف ان هذه المناسبة الرائعة العزيزة والانجاز الرائع هما نصر اخر يضاف الى انتصاراتكم التي تحققت بفضل حكمتكم الرائدة وصارت على لسان كل عربي .

نقيب المهندسين الزراعيين

وقال نقيب المهندسين الزراعيين في برقيته .. ان تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من ايدي الغزاة الطامعين الذين دنسوا ارضها الطاهرة جاء نتيجة لتخطيطكم الرائع ولاشرافكم المباشر ويعد اعظم انجاز لمعارك التحرير في القرن العشرين وسيبقى التاريخ يسجل لكم سيدي الرئيس القائد بقيادتكم الحكيمة ادارة هذه الملحمة باحرف من نور في صفحات التاريخ الخالدة ليبقى اسمكم عنوانا ورمزا للتحرير والسلام والبناء .

التحالف الوطني لتحرير سورية

واكدت الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية ان يوم الفاو سيخلده التاريخ بالعزة والفخار لارتباطه باروع نصر سجله ابناء العراق الغيارى في تاريخ امتنا العربية المعاصرة يوم تجلت فيه القدرة والارادة العراقية بقيادتكم الفذة الملهمة بانجاز حملة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الغالية .

وقالت ان مشاركة الاشقاء العرب حكاما وقادة ومنظمات شعبية سياسية ومهنية في هذا الاحتفال المهيب بعزلة عن راس الخيانة حافظ اسد لهو دليل اكيد على عزلة هذا المتامر ونبذه من بين صفوفهم وحكم يتاكد صدوره عليه بانه عدو سورية والعراق ولبنان وفلسطين وكل الامة العربية .

الطائفة البروتستانتية الانجيلية

وجاء في برقية الرئيس الروحي للطائفة البروتستانتية الانجيلية الوطنية لمناسبة الانتهاء من حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تتجه افئدة الملايين في هذه المناسبة العطرة الى بطل التحرير وقائد النصر العظيم وصانع السلام وباني مجد العراق وبالدعاء الى العلي القدير ان يحفظكم للعراق ذخرا وللامة العربية زهوا وفخرا يامن جعلت ايامنا اعيادا مع كل الحب والولاء والوفاء ..

مدير عام الشركة العربية لصناعة الادوية

وجاء في برقية مدير عام الشركة العربية لصناعة الادوية في المملكة الاردنية الهاشمية باسمي وباسم كافة العاملين في الشركة العربية لصناعة الادوية احيي شعب العراق البطل وقيادته الملهمة الذين عملوا يدا بيد في بناء مدينة الفاو الصامدة بعد ان تم تطهير ثرى العراق من الغزاة الاثمين ...

هنيئا لكم ولنا وللامة العربية جميعا باعادة بناء المدينة في فترة زمنية قياسية مما يؤكد قوة وارادة شعب العراق الشقيق في ظل قيادتكم الفذة ...

داعين الله العلي القدير ان يحفظكم وشعب العراق العظيم من كل سوء وان يسدد خطاكم وينصركم على كل معتد اثيم ...

«وان ينصركم الله فلا غالب لكم» .

الرفيق حسن علي يلتقي بالسيدة زويا بوخاروف

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس بوفد ... النساء السوفيتيات برئاسة السيدة (زويا بوخاروف) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عضو مجلس السوفيت الاعلى رئيسة لجنة النساء السوفيتيات ..

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء مسيرة البناء الكبرى التي ... السيد الرئيس القائد صدام حسين في ملحمة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والدور التاريخي لسيادته في تحريرها في نيسان من العام الماضي ..

وتطرق الرفيق سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى جوانب التجربة الديمقراطية التي يعيشها العراق في جميع مجالات الحياة مشيرا الى سعي قيادة الحزب والثورة الى ... مستوى جديد للبلاد ... بقانون ... العصر ويتضمن ... تعددية الصحافة واخر للاحزاب غير المؤتلفة في اطار الجبهة وذلك لممارسة عملها الوطني ...

واستعرض جوانب من التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده منطقة كردستان للحكم الذاتي في ظل النصر والسلام والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لشعبنا الكردي ...

وعبرت السيدة (زويا بوخاروف) رئيسة الوفد النسوي السوفيتي عن اعتزازها وتقديرها لعلاقات التعاون المشترك التي تربط المراة السوفيتية والمراة العراقية في جميع المجالات خدمة لقضاياهما الوطنية .

«واع»

الوفود الشقيقة والصديقة تغادر القطر في ختام مشاركتها باحتفالات بناء الفاو

بدات الوفود الحزبية والرسمية والشخصيات السياسية والفكرية والصحفية مغادرتها العراق بعد ان شاركت الشعب العراقي احتفالاته بمناسبة اكمال بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

لقد غادر بعد ظهر امس ممثل الحزب الشيوعي اليوغسلافي السيد بريكو فوكاتيج الذي اعرب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن اعجابه بالانجاز الكبير الذي حققه الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في بناء مدينة الفاو .

وقال ان هذا الانجاز يعد نصرا كبيرا للعراق .

وغادر ايضا ممثل الحزب الشيوعي السوفيتي السيد فلاديمير بالياكوف وعبر عن شكره وتقديره للعراق وشعبه الذي اتاح له فرصة الاشتراك في احتفالات اعادة بناء الفاو معربا عن اعجابه بالفترة القياسية التي تمت فيها اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال ان هذا العمل يعد نجاحا للشعب العراقي بعد النجاحات التي حققها في الحرب مع ايران .

وقال لقد زرنا مدينة البصرة ولم نجد فيها اي اثر من اثار الحرب فقد تم اصلاح وبناء كل ما خربته الحرب وهذا دليل على حسن نية العراق في اقامة السلام الحقيقي مع ايران .

الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديد تعقد غدا

كتب : ... عبد الجبار :

... الجهود من اجل بناء شبكة حديدية عربية متكاملة ... غدا الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي ... وتستمر اربعة ايام

● محاضرات ودراسات ●

وتناقش الندوة التي ينظمها الاتحاد العربي للسكك الحديد بالتعاون مع المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية عددا من المحاضرات والدراسات حول استخدام التقنية الحديثة في تحسين ... اداء السكك الحديد ودور النقل بالسكك في التطوير الاقتصادي اضافة الى بحث عدد من الدراسات التي تخص تجارب بعض دول العالم في مجال السكك ومدى الاستفادة من تلك التجارب .

كما تتضمن المحاضرات التي سيحضرها اعضاء الاتحاد العربي للسكك الحديد وعدد كبير من المتخصصين وممثلي الشركات ومؤسسات السكك العالمية والمنظمات والاتحادات العربية والدولية . التشغيل والادارة الفعالة للسكك الحديد الاتحاد السوفيتي ودور النقل السككي ضمن الاقتصاد الوطني في الجزائر والتطبيقات الاعلامية المساعدة لتشغيل السكك الحديد وصيانة المعدات المتحركة ونحو نظام معلومات ادارة متكاملة في مجال السكك الحديد ونظام نقل الاسمنت وتحسين تجهيزات الاشارات والاتصالات البعدية ومراحل تطور اجهزة الاشارات والاتصالات والجدوى الاقتصادية لها في السكك العراقية وتوزيع العمالة باستخدام المكننة في صيانة خطوط السكة والخلط الحار للاسفلت من اجل الطبقة العلوية في ترابية مسطح الخط الحديدي وحركة ... وتطويرها ودراسة حول انتاجية المنظومة على السكك الحديد ... وعلاقتها بادخال انواع جديدة من قاطرات السكك الحديد والاجهزة ذات التعليق الهوائي ومؤشرات عام ١٩٨٩ والاشارات والاتصالات وتطوير الانظمة السلكية لتتلائم مع التطور الاقتصادي والتقني تمهيدا لتوحيدها على المستوى العربي .

● برنامج الزيارات ●

ويشتمل برنامج الندوة اضافة الى جلسات العمل والندوات والمحاضرات زيارات للاماكن الاثارية في مدينة بابل وجولات سياحية الى ... المدائن وزيارة معالم مدينة بغداد ورحلة الى مدينة الحبانية .

كما نظمت المنشاة العامة للسكك العراقية برامج خاصة للوفود المشاركة تتضمن زيارة المواقع والمنشاة الخاصة بالسكك والتي تعكس تطور هذا القطاع الحيوي في ظل الرئيس القائد صدام حسين .

ويذكر ان الاتحاد العربي للسكك والذي تاسس في عام ١٩٧٩ يتالف من مؤسسة سكة حديد العقبة بالاردن والشركة القومية للسكك التونسية والشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديد الجزائرية والمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية والمنشاة العامة للسكك الحديد العراقية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصلحة سكة حديد الدولة اللبنانية والادارة العامة للنقل البري والسكك الحديد الليبية والمكتب الوطني للسكك الحديد المغربية .

اما الشركات الاعضاء في الاتحاد فهي الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديد السورية والشركة الشريفة للعتاد الصناعي والسكك الحديد المغربية ومركز الصناعات المعدنية والتعهد بقفصي بتونس وشركة الاعمال الانشائية السورية والاتحاد العربي للنقل البري والخط الحديدي الحجازي الاردني والمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي السوري والمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية والشركة الوطنية للصناعة والمناجم وهيئة سكك حديد السودان .

● تنسيق الجهود العربية ●

ويهدف الاتحاد العربي للسكك الحديد الى تنسيق جهود الاعضاء وتحقيق التعاون بينهم وتقديم العون لهم بغرض تقدم مرفق السكك الحديد العربية وازدهارها من حيث رفع كفاءة تشغيلها وتوسيع قاعدة نشاطها وربط شبكات السكك العربية ببعضها وشبكات السكك الدولية وبما يخدم مخططات التنمية وتيسير انتقال الركاب والبضائع بين الاقطار العربية بما فيها النقل العابر بالترانسيت ويشكل عام الاسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية من خلال ممارسة مهامه واختصاصاته وخبراته .

● مناقشة التقرير السنوي ●

وستعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديد اجتماعها الثاني عشر في بغداد لمناقشة التقرير السنوي والمتضمن لنشاطات الاتحاد والاطلاع على الميزانية التخطيطية للعام الحالي .

وكان الاتحاد العربي للسكك الحديد قد عقد ثلاث ندوات هي الندوة العلمية الاولى في مدينة (سوسة) بتونس عقدت عام ١٩٨٣ والندوة العلمية الثانية عقدت في دمشق من ١٨ ـ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٥ والندوة العلمية الثالثة في عمان بالاردن وعقدت للفترة من ٢٠ـ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٧ .

الاحتفالات بعرس الفاو المقدسة تتواصل في بغداد ومحافظات القطر

زوار العتبات المقدسة والمصلون يبتهلون الى الله العلي القدير ان يديم للعراق نعمة النصر والسلام والبناء بقيادة القائد الفارس السيد الرئيس صدام حسين

مراسلو «الثورة» «واع» :

تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات بانتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

● زوار العتبات المقدسة ●

وابتهل زوار العتبات المقدسة والمصلون الى الله العلي القدير ان يديم للعراق نعمة النصر والسلام والبناء بقيادة القائد الفارس السيد الرئيس صدام حسين .

فقد ابتهل زوار العتبات المقدسة المتواجدون في رحاب مرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام الى الله عزوجل ان يحفظ قائد مسيرة السلام والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين محرر الفاو وباني العراق الجديد الذي تتعالى رايته مع علو انتصاراته وانجازات ابنائه الميامين .

وابتهل خطباء المساجد والجوامع في خطبة الجمعة امس الى العزيز القدير ان يحفظ العراق وابناءه من شرور الاعداء الحاقدين المتربصين في ... الله ... ابناء الرافدين ... ون يحفظ قائد المسيرة .

● واسط ●

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات التعاونية الفلاحية في محافظة واسط تجمعا قدمت خلاله الفعاليات الفنية والدبكات الشعبية والكلمات والقصائد التي حيت الانجاز العظيم ببناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

● التاميم ●

واقامت النوادي الثقافية والاجتماعية في محافظة التاميم حفلات فنية ابتهاجا بتكمل بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

● فرع سعد بن ابي وقاص ●

ونظم فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مسيرة الية انطلقت من مقرات الشعب الحزبية التابعة للفرع ...

وتقدمت المسيرة التي طافت الرقعة الجغرافية للفرع صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق والاقطار العربية ...

وكان باستقبال المسيرة في شارع فلسطين الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ...

● نقابات العمال ●

ونظمت اللجان النقابية التابعة للاتحاد العام لنقابات العمال في المعامل والشركات للقطاعين الخاص والمختلط في بغداد والمحافظات تجمعات جماهيرية ابتهاجا بالمناسبة ....

والقيت في هذه التجمعات كلمات استعرضت عمليات تحرير وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحريرها من براثن الغزاة الايرانيين والاشراف على اعادة بنائها بفترة قياسية .

● ديالى ●

واقيمت في محافظة ديالى احتفالات جماهيرية للمناسبة بمشاركة المنظمات الجماهيرية والحزبية ..

وقدمت خلال هذه الاحتفالات التي حضرها السيد عبد الرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب فعاليات فنية وموسيقية واغان شعبية ووطنية عبرت عن حب الجماهير لقائد النصر والسلام والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت قيادة شعبة صدام للحزب في بعقوبة حفلا فنيا للمناسبة شاركت فيه الفرق الموسيقية الشعبية بتقديم ... الشعبية والوطنية والمعزوفات الموسيقية الى جانب الدبكات العربية تعبيرا عن حب الجماهير واعتزازهم بهذا اليوم الخالد الذي انجزت فيه فيالق البناء والابداع والعطاء بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وطافت شوارع مدينة بعقوبة مسيرة الية لدوائر قوى الامن الداخلي والدفاع المدني بالمحافظة احتفاء بالمناسبة ...

وارتفعت في مقدمة المسيرة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية فيما زينت الاليات بمعالم الزينة والاشرطة الملونة تعبيرا عن الفرح والبهجة بهذا الحدث الكبير والذي سيبقى خالدا في تاريخ العراق والامة العربية .

● وزارة الصحة ●

واقامت وزارة الصحة احتفالا للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ...

والقيت خلال الحفل كلمات وقصائد حيت هذه الملحمة البطولية التي اشرف عليها وقادها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● ذي قار ●

وتواصلت في محافظة ذي قار الاحتفالات المكرسة لهذه المناسبة فقد طافت شوارع مدينة الناصرية مسيرة جماهيرية حاشدة شاركت فيها كافة القطاعات من ابناء المحافظة وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي سيادته لقيادته حملة البناء بعد ان قاد حملة التحرير بكل اقتدار بعدها اجتمعت جماهير المحافظة في ساحة الحبوبي حيث كان في استقبالها السيد وكيل محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

الانبار

وفي محافظة الانبار نظمت قيادة شعبة الفلوجة لحزب البعث العربي الاشتراكي تجمعا جماهيريا للمناسبة .

ورفعت الجماهير المحتشدة في التجمع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة للحزب صور بطل النصر والسلام والاعمار السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي حيت الفاو العزيزة وهي تزهو بعرس افتتاحها .

وقدمت فعاليات فنية تخللتها الاغاني والاناشيد والاهازيج الشعبية التي عبرت عن فرح ابناء المدينة وابتهاجهم بتكمل بناء الفاو الخالدة في ظل القائد المنصور صدام حسين .

واقيم في قضاء القائم تجمع جماهيري للمناسبة القيت فيه كلمات وقصائد شعرية وقدمت الفعاليات الفنية والاغاني والدبكات الشعبية التي عبرت عن حب الجماهير لقائد النصر والاعمار والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته الرائدة في تحقيق الانجاز العظيم لبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

نقابة الكيميائيين

واقامت نقابة الكيميائيين العراقيين احتفالا لمناسبة الانتهاء من انجاز حملة بناء الفاو .

والقيت في الاحتفال الذي حضره اعضاء مجلس النقابة وجمع غفير من الكيميائيين كلمات وقصائد حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي حررت الفاو وشيدتها مدينة حديثة ستكون رمزا خالدا للاجيال المقبلة .

كما رفعت معالم الزينة واللافتات على واجهة النقابة .

نقابة المحامين

وفي نقابة المحامين اقيم احتفال كبير لمناسبة انتهاء انجاز حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وحيت الكلمات والقصائد والفعاليات التي القيت في الاحتفال السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد ملحمة تحريرها وحملة بنائها .. واكدت ان بناء الفاو جسد قدرة العراقيين في مواجهة التحديات وتشييد صرح العراق الجديد ..

شعبة الحرية

ونظمت شعبة الحرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مسيرة الية شاركت فيها مجاميع من طلائع فرع خالد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق احتفاء بعرس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر المشاركون في المسيرة عن حبهم وولائهم للقائد الرمز باني نهضة العراق السيد الرئيس صدام حسين مجددين العهد على البذل والوفاء من اجل العراق الشامخ .

ووزع المشاركون في المسيرة الحلوى والزهور على الجماهير التي احتشدت على جانبي الطريق ابتهاجا بهذه المناسبة .

وفود مهرجان عرس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تزور مرآى القادسية

زارت الوفود المشاركة بمهرجان عرس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امس مرآى القادسية في المدائن الذي يجسد معركة القادسية الاولى التي انتصر فيها العرب على الفرس عام ٦٣٧ ميلادية .

واطلعت الوفود على المرآى الذي يمثل احداث تلك المعركة التاريخية ويحكي قصص البطولة العربية والقيادة الفذة لقادتها وتفوقهم في ادارة المعركة وعبقريتهم العسكرية .

كما اطلعت الوفود على المتحف وقاعة الفنون التشكيلية الملحقين بالمرآى المجسدين للحضارة العربية قبل الاسلام وواقع الحياة المعاصرة للمجتمع العراقي والمستوى الرفيع للفنان العراقي وابداعه في تصوير الحياة بلوحات معبرة .

عقد مؤتمر للجنة شؤون الطلبة لفرع ذي قار للاتحاد الوطني

ذي قار : مراسل «الثورة»

عقد في محافظة ذي قار مؤتمر لجنة شؤون الطلبة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ذي قار .

واستهل المؤتمر الذي حضره السيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين ...

ثم القيت عدة كلمات استعرضت المهام والدور الذي تنهض به هذه اللجنة للاسهام في عملية البناء التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتمت قراءة التقارير الادارية والمالية للجنة وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة .

مواطنو الفاو يبدأون ببناء دورهم وفق تصاميم تتناسب وجمالية العمران

بدأ مواطنو الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ببناء دورهم وفق تصاميم للبناء يوزعها المديرية العامة للتخطيط العمراني بما يتناسب وجمالية الابنية التي شيدت خلال الحملة .

وقد وزعت المحافظة خلال الشهر الجاري الف ومئتي قطعة ارض سكنية مجانا تراوحت مساحتها ما بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ متر مربع .

واتخذت وزارة المالية عددا من الاجراءات التي تعجل منح قروض المصرف العقاري الى اهالي مدينة الفاو لتشييد دورهم كما هيأت وزارة التجارة المواد الانشائية اللازمة لعملية التشييد المواصلة .

وهيأت محافظة البصرة عددا اخرى من قطع الاراضي السكنية لتوزيعها على المواطنين والموظفين الراغبين بالحصول في مدينة الفاو ... السيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك بمنحهم قطع ارض سكنية مجانا ومنحة نقدية بمبلغ ثلاثة الاف دينار وقرض من المصرف العقاري بمقدار ثمانية الاف دينار .

وعلى الصعيد نفسه زارت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امس اعداد من العوائل القادمة من المحافظات كافة بعد انتهاء الحملة الوطنية والقومية لاعادة بنائها .

واطلعت العوائل على معالم المدينة وتجولت في ساحة الاحتفالات الكبرى ونصب الاحجار العربية وبوابة الفاو والسوق المركزية والمستشفى العام وشارع الكورنيش ومزرعة الحناء والبحيرات السياحية .

وابتهلت العوائل التي ادت صلاة الجمعة في جامع عدنان بمدينة الفاو الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمده بالصحة والتوفيق ويسدد خطى سيادته لبناء العراق في ظل النصر والسلام .

واع

صيانة عدد من الطرق الخارجية في محافظات الحكم الذاتي

انجزت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خطتها للعام الحالي والتي شملت صيانة الطرق الخارجية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك بكلفة مليونين و(٩٠٠) الف دينار .

وقال السيد غائدي محمد حسن الامين العام لادارة الاشغال والاسكان لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة اربيل ان مشاريع تنفيذ الخطة في المحافظة شملت اكساء طريق اربيل رايات وانشاء الجدران الساندة في منعطفات مضيف صلاح الدين واكمال جسر كوري واكساء طريق اربيل كويسنجق وانشاء الجدران الساندة وتنظيف وتهذيب الجسور والقناطر الممتدة على الطريق .

واضاف ان المشاريع المنفذة في محافظة السليمانية شملت اكساء طريق عربت ـ دربندخان واكساء طريق طاسلوجة ـ دوكان وانشاء الجدران الساندة فيما شملت مشاريع محافظة دهوك اكساء طريق دهوك ـ زاخو ودهوك ـ العمادية ـ سرسنك وانشاء الجدران الساندة على طريق مصايف كلي بيسري وسواره توكه ومفرق العمادية ديره لوك سرسنك وتعديل مداخل الجسور والقناطر الممتدة عليها .

واوضح الامين العام لادارة الاشغال والاسكان ان الاجهزة الفنية التابعة للامانة قامت باكساء الشوارع الداخلية في قضاء العمادية ومصيف سرسنك بمحافظة دهوك وقضاء رانية ودربندخان بمحافظة السليمانية وتنظيف وصيانة الشوارع الداخلية في مصايف محافظة اربيل .

واشار الى ان خطة الامانة للعام المقبل التي تبلغ كلفة تنفيذها (٧) ملايين و(٥٠٠) الف دينار تتضمن اكساء طريق اربيل كويسنجق وطريق شقلاوة خوشناو سبيلك خليفان وجوار قرنة بالبسان خليفان واكساء طرق بستانة رانية واربيل مخمور وانشاء سواق لتصريف المياه في دربند كوري والجدران الساندة على طريق اربيل كويسنجق واربيل رايات وانشاء الممر الثاني لطريق اربيل صلاح الدين اضافة الى فرش الاكتاف على الطرق المذكورة وتهذيب وتنظيف الجسور والقناطر .

واع

... تحت ندوة العلمية لنظام حفظ الطاقة

يناقش خبراء ومختصون في عدد من وزارات الدولة في اول ندوة علمية مختصة تعقد اليوم السبت لنظام حفظ الطاقة في بغداد ..

وتتناول الندوة التي تنظمها امانة بغداد على مدى ثلاثة ايام مواضيع تتعلق بالجو وموقع وشكل وتصميم المباني في الحد من استهلاك الطاقة وتحقيق الاستغلال الامثل لها ..

وذكر مدير التخطيط في امانة بغداد لوكالة الانباء العراقية ان المشاركين سيناقشون بعين الاعتبار طبيعة التاثيرات الجوية التي تشتمل على الاعتبارات الشمسية ومتغيرات الرياح وكتلة البناء كمتطلبات وظيفية للحد من استهلاك الطاقة ..

واضاف ان كيفية الحد من الهدر الناجم من جراء استخدام الطاقة في الابنية المشيدة بمختلف انواعها ستخصها الندوة باهمية استثنائية خلال مناقشة ترشيد الاستخدام باتجاه امثل وبالاخص في ما يتعلق بالتشغيل الاقتصادي لمختلف الاجهزة والمعدات الفنية والكهربائية المستعملة ...

مراكز متخصصة لتزويد النساء المريضات بحبوب منع الحمل

حددت وزارة الصحة مراكز متخصصة في بغداد والمحافظات لتزويد النساء اللواتي لديهن موانع مرضية تمنعهن من الحمل بحبوب منع الحمل مجانا ...

وتتوزع هذه المراكز على مستشفيات الولادة في بغداد . العلوية والكرخ واليرموك والكاظمية وصدام والكرامة ومدينة الطب اضافة الى دوائر اليرموك الطبية ومستشفيات الولادة في المحافظات كافة ...

واع

رئيس مجلس البحث العلمي يتحدث لـ « الثورة » :

المؤتمر العلمي الخامس تظاهرة علمية حققت اهدافها كاملة

نتجه الى عقد مؤتمرات قطاعية نوعية في حقل من الحقول العلمية

كتب سعد عبداللطيف

اكد الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي ان المؤتمرات العلمية تعد تظاهرة علمية كبيرة تتيح للباحثين والاساتذة تقديم بحوثهم ونتاجاتهم الجديدة وتبادل الافكار والاراء حول مجالات العلم والتقنية وفرصة كبيرة للالتقاء بالعلماء البارزين في حقل الاختصاص من العرب والاجانب .

واضاف في حديث لـ « الثورة » لمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر العلمي الخامس للمجلس ان هذه التظاهرة العلمية كانت ايجابية وحققت اهدافها كاملة فمن حيث المشاركة يسهم اكثر من ١١٠٠ عالم واستاذ وباحث كما قدم للمؤتمر عدد كبير من البحوث تم قبول ٥٧٧ بحثا منها بعد التقويم .

واشار الى ان الجديد الذي شهده المؤتمر هذا العام هو منح جائزة صدام للعلوم التي تم استعراض البحوث الفائزة بها من قبل الباحثين انفسهم اضافة لحضور نخبة من الاساتذة والعلماء الاجانب الذين يتمتعون بسمعة علمية على الصعيد العالمي منهم البروفيسور فون كلتزنك الحائز على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٨٥ اما على مستوى البحوث المقدمة فان كل ما قدم منها هو جديد في حقل العلم والتقنية ويعبر عن اخر نتاج للباحثين حيث ان الهيئة التحضيرية اعتمدت تقويم البحوث علميا وهذا التقويم يشترط ان تكون البحوث غير منشورة وغير مقدمة في مؤتمر اخر لهذا يمكن القول بان الـ ٥٧٧ بحثا التي قدمت للمؤتمر ونشرت في وقائعه في ٢١ جزءا كلها تعبر عن مادة جديدة في حقل الاختصاص .

وعن الانطباع الذي خرج به المشاركون في المؤتمر والتطور الذي تشهده مراكزه البحثية يقول السيد رئيس المجلس بان ما لمسته من خلال احاديث العلماء بان انطباعاتهم عن بغداد وبعض المناطق الاثارية كانت جيدة جدا وربما كانت مفاجأة لهم ان يشاهدوا بغداد بهذه الحلة الجميلة والمنظمة بعد مرور سنوات الحرب الطويلة وفي ضوء ما يسمعونه من اعلام غربي يكون قد مشوشا احيانا .

كما كانت الانطباعات جيدة عن مستوى التنظيم حيث اكدوا بانه قد يضاهي وقد يفوق في مستوى تنظيمه المؤتمرات العالمية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار عدد المشاركين والبحوث المقدمة فيه كما قوم العلماء عاليا المناقشة الجادة والتطور الذي شهده بعض المراكز والذي يضاهي التطور الذي تشهده الدول المتقدمة وهذا يؤكد ما وصل اليه العلم في العراق في ظل رعاية قيادة الحزب والثورة واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعلم والتقنية انطلاقا من ان التقدم العلمي والتقني هو اساس لنهوض البلد ولغلق الفجوة التي تفصلنا عن العالم المتقدم .

لقاءات واتفاقات علمية

وحول الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع عدد من مسؤولي المعاهد والمراكز البحثية في العالم اشار الدكتور ناجح محمد خليل الى ان اللقاءات بين المسؤولين في مراكز البحوث الاجنبية وبين الباحثين والعلماء العراقيين تخلق مجالا حيويا للتعاون المستقبلي وتخلق ثقة متبادلة بعد الاطلاع على مستوى البحث العلمي في القطر فقد كان انعقاد المؤتمر فرصة ثمينة للمجلس ومراكزه البحثية لتطوير العلاقات العلمية مع عدد من المسؤولين في المراكز البحثية الدولية لتطوير التعاون حيث ناقش مركز بحوث البناء مشروع البرنامج التنفيذي مع معهد هندسة الهزات الارضية والزلزالية في سكوبيا بيوغسلافيا والتباحث لتنفيذ اتفاقية كان قد تم التوقيع على مذكرة تعاون بشانها عام ١٩٨٨ مع المعهد الوطني للهندسة المدنية في لشبونة . كما قامت وحدة الرصد الزلزالي بالمركز ببحث اقامة تعاون مع المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية في حلوان بمصر كما قام مركز بحوث الهندسة الوراثية والتقنية الحياتية باعداد مقترح لعقد تعاون علمي مع مركز التقنية الحياتية في معهد كرانفليد في انكلترا وقام مركز بحوث الطاقة الشمسية ببحث امكانية التعاون مع المركز الدولي للفيزياء النظرية (تريستا) في ايطاليا وجعل مركز بحوث الطاقة الشمسية المركز النوعي لدول المنطقة لاقامة الندوات والدورات في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة كما قامت الدائرة العلمية ببحث امكانية التعاون مع المركز الوطني للبحوث العلمية الفرنسي .

التنافس على جائزة صدام للعلوم

وحول حجب جائزة صدام للعلوم في بعض التخصصات والطريقة التي تم بموجبها منح الجائزة يقول السيد رئيس المجلس :

لقد تم منح الجائزة من خلال استعراض البحوث العديدة التي تسلمتها الهيئة العليا للجائزة من انحاء العالم . وقد استعرضت الهيئة التي تضم عددا من الاساتذة المعروفين من المجلس والجامعات العراقية البحوث المقدمة وتم تقويمها وفرزها في عدة مراحل للوصول الى افضل البحوث المقدمة في الاختصاصات الاساسية والهندسية والطبية والزراعية واخيرا تم تشكيل لجان عالمية مؤلفة من علماء بارزين في حقل تخصصهم عراقيين وعرب واجانب ودرست البحوث المتنافسة ورشحت الفائزة منها فيما حجبت الجائزة في حقلي العلوم الطبية والزراعية لعدم ارتقاء اي من البحوث المقدمة الى مستوى الجائزة حفاظا على المستوى العلمي والسمعة التي يراد ان ترتقي لها هذه الجائزة التي اقترنت باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد رئيس المجلس بان تخصيص جائزة علمية بهذا المستوى اسهم وسيسهم بدون شك في دفع الباحثين العراقيين للارتقاء ببحوثهم الى المستوى العالمي وهي اضافة الى ذلك مجال اعلامي كبير يعكس اهتمام العراق بالعلم والمعرفة حيث شاهدنا تنافسا كبيرا بين دول متقدمة علميا قدمت بحوثها لنيل جائزة صدام للعلوم منها الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وانكلترا ودول متقدمة اخرى .

واضاف بان المؤتمر شهد القاء ١٥ محاضرة علمية رصينة اسهم فيها عدد من العلماء والباحثين المعروفين عالميا منها محاضرة البروفيسور فون كلتزنك حول الالكترونيات الدقيقة ومحاضرة اخرى حول تطوير وتطبيق المجسات الحيوية والامبريومترية التي فازت بجائزة صدام في مجال العلوم الصرف وهي لعلماء من انكلترا ومحاضرة التجميل المتشاكهة والبصريات المتشاكهة لعالم ياباني والتي فازت مناصفة في مجال العلوم الهندسية ومحاضرة الدكتور مصلح حربة حول سرعة توصيل الالياف العضلية واخرى للبروفيسور هاريسون من فرنسا وعنوانها (من الوقود الاحفوري الى المايكرويات وبالعكس) حيث تناول فيها تطور انتاج الطاقة واستخداماتها ومحاضرة البروفيسور ايستهلم من بريطانيا حول السيطرة والكترونيات القدرة .

وعبر السيد رئيس المجلس عن الاعتقاد في ان يتجه المجلس مستقبلا الى المؤتمرات القطاعية السنوية بدلا من عقد مؤتمر كبير كل ثلاث سنوات حيث يتم التفكير حاليا في ما اذا سيستمر المجلس بعقد مثل هذه المؤتمرات ام يتجه الى عقد مؤتمرات سنوية في حقل من الحقول كان تكون سنة للقطاع الزراعي واخرى للهندسي وثالثة للعلوم الصرف وهكذا حيث ان للتوجهين ايجابيات وسلبيات وهناك مناقشات حول هذا الموضوع ستتضح اكثر في ضوء تقويم اعمال المؤتمر الخامس للمجلس .

واختتم حديثه بالاشارة الى ان هذه المرحلة هي مرحلة مجلس التعاون العربي التي تتطلب تكثيف التعاون في المجال العلمي بين دول المجلس في ضوء الاتفاقية التي عقدها المسؤولون عن التعليم العالي والبحث العلمي في دول المجلس تؤكد بان هنك تعاونا بين المجلس والجمعية الملكية الاردنية وكذلك مع وزارة العلم والتكنولوجيا في جمهورية مصر العربية والعمل جار لتحويل هذه الاتفاقيات الثنائية الى تعاون حي يشمل جميع دول المجلس .

مدرسة الطيران تحتفل بتخريج دورة جديدة

احتفلت مدرسة معلمي الطيران امس بتخريج دورتها الخامسة والثلاثين الخاصة بمعلمي الطيران .

واستهل الحفل الذي حضره السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت في الحفل كلمات امر مدرسة معلمي الطيران وضابط التوجيه السياسي والدورة المتخرجة ... جددوا فيها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية .

دار الشؤون الثقافية تنظم معرضا لكتاب الفاو الباسلة

افتتح في فندق المنصور ميليا معرض لكتاب الفاو تنظمه دار الشؤون الثقافية لمناسبة احتفالات العراق بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو .

وضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام المؤلفات الكاملة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومجموعة مختارة من كتابات سيادته

مركز الادريسي للاستشارات الهندسية يصدر دليلا لتصاميم المنشآت الحديدية

كتب : مندوب الثورة

صدرت عن مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير الطبعة الثانية للدليل المبسط لمصممي الهياكل الحديدية .

ويهدف الدليل الى ارشاد ومساعدة المهندسين في تصميم المنشآت الحديدية بتعريفهم بخطوات التصميم مع اعطاء المواصفات الهندسية للمقاطع الحديدية المتوفرة في الاسواق المحلية .

ويتكون الدليل من قسمين ، القسم الاول يعرف المهندس المعماري والانشائي على انواع الهياكل الحديدية المستخدمة عالميا للتسقيف كالمعامل والمخازن والعمارات وجميع المشاريع التي يدخل فيها استخدام المقاطع الحديدية الانشائية مع توضيح جميع النقاط الاقتصادية في اختيار الهيكل المناسب .

والقسم الثاني يتضمن المواصفات الهندسية للمقاطع الحديدية المتوفرة في الاسواق المحلية والمواصفات العالمية الخاصة بتصميم المنشآت الحديدية كتصميم الاعمدة والجسور والمسنمات ومناطق الربط باللحام والبراغي .

وتم استخدام الحاسبة الالكترونية في احتساب المواصفات الهندسية للمقاطع الحديدية والاجهادات والهطول المسموح بها وحسب المواصفات العالمية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الطبعة منقحة ومزيدة عن الطبعة الاولى وتتوفر منها اعداد لمن يرغب الاستفادة منها وباسعار مناسبة للطلبة ودوائر الدولة .

بالحب والاعتزاز

ادارات المدارس ورياض الاطفال في محافظة ذي قار تستقبل مكرمة السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين

عبرت الهيئات الادارية في معاهد اعداد المعلمين والمدارس الاعدادية والثانوية والمهنية والمتوسطة والابتدائية ورياض الاطفال في محافظة ذي قار عن عظيم اعتزازها وتقديرها لمكرمة السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين لادارات المدارس والمتضمنة منح مديري ومعاوني تلك المدارس مخصصات شهرية مقطوعة .

واكد عدد من المديرين في احاديث اجراها معهم مراسلنا بالمحافظة بان مكرمة السيد الرئيس القائد تاتي ضمن سلسلة القرارات التي اصدرها سيادته وثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة لتعزيز مسيرة هذا القطاع والنهوض بدوره ومسؤولياته ازاء جيل الثورة والاسهام في بناء المجتمع الجديد في ظل توجيهات ورعاية سيادته الحكيمة .

وقال السيد عقيل طالب الهاشمي مدير عام اعداد المعلمين : لقد استأثر قطاع التربية والتعليم ومنذ انبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بالرعاية المميزة والاهتمام الكبير وذلك انطلاقا من الاهمية الكبيرة لهذا القطاع الذي يشكل حجر الزاوية في بناء المجتمع المطلوب وتاتي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على طريق المسؤولية الجديدة التي يجب ان تتحملها ادارات المدارس في اعداد الطلبة وتحمل مسؤولياتها ازاء تعزيز عوامل الابداع وتطوير قدراتهم في مختلف الانشطة وفي مقدمتها الجانب العلمي .

اما الانسة حسنة نوري مديرة معهد اعداد المعلمات فتقول ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي ضمن الرعاية الكبيرة التي اولاها سيادته بهدف اعداد الادارات القادرة والمؤهلة لاداء دورها وفق متطلبات المسيرة الشامخة لعراقنا العزيز الذي يعيش مسيرة النصر والسلام وما تتطلبه من جهود كبيرة من قبل العاملين في هذا القطاع المهم لتعزيزها الى امام .

وتشاركها الحديث معاونتها السيدة زمزم حسن علاوي التي باركت للقائد المنصور هذه المكرمة العظيمة التي تجسد الرعاية الكريمة لسيادته لقطاع التربية والتعليم الذي شهد تحولات كبيرة نوعية ما يمكن لها ان تتحقق لولا رعاية السيد الرئيس القائد المنصور الدائمة والمتواصلة .

اما السيد يوسف عايد مدير مدرسة فتح الابتدائية فيقول ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تضعنا امام مسؤوليات جسام جديدة في اعداد جيل الثورة الاعداد السليم للاسهام في عملية البناء لقطرنا العزيز .

كما ان مكرمة القائد هي دليل جديد على الرعاية الكبيرة التي تشهدها العملية التربوية وفق توجيهات القائد واهداف ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ومتطلبات المرحلة الجديدة للوطن والامة .

وتحدث بالمناسبة السيد حيدر بغدادي رهيف مدير ثانوية الجمهورية الذي قال إن هذه المكرمة من قائدنا الحبيب تاتي تعزيزا للمسيرة التربوية والتعليمية التي دخلت مرحلة متقدمة ومتطورة في جميع جوانبها وفق برامج مركزية مستلهمة من فكر الرئيس القائد ومتابعته الميدانية لهذا القطاع .

وان حجم التوسعات التي شملت جميع اجزاء هذا القطاع هو دليل قاطع على الرعاية الاستثنائية والكبيرة واللامحدودة التي حظي بها قطاع التربية والتعليم عبر مسيرة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز .

وعبرت السيدة بتول مكي عليوي مديرة اعدادية تجارة الناصرية للبنات عن فرحتها الكبيرة بمكرمة القائد المنصور صدام حسين والتي ستعزز من شخصية الادارة في اداء مسؤولياتها الادارية والتربوية والاجتماعية وبناء العلاقة المطلوبة مع الطلبة :

وتحدث السيد غالب هادي معاون متوسطة الطليعة المسائية للبنين بالمناسبة قائلا ان المرء ليعجز عن الحديث عن مكارم القائد ورعايته لجميع القطاعات وفي مقدمتها قطاع التربية وهذا ما يؤكد حرص سيادته على بناء جيل الثورة البناء الذي ينسجم مع التوجه الجديد والجاد للثورة ويعزز مسيرة التفوق العلمي التي تتحمل فيه الادارات المدرسية الجانب الاكبر والمسؤول ازاء القائد والوطن والامة .

اما السيد سالم ناظم معاون مدير مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين فعبر عن عظيم اعتزازه وتقديره وحبه الكبير للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين على مكرمته الجديدة الخاصة بالادارات المدرسية .

ويشاركه الحديث السيد جاسم محمد حسن مدير مدرسة الجمهورية الابتدائية للبنين الذي يقول ان مكرمة القائد التي تشكل حوالي ٢٠ الى ٥٠٪ من الرواتب الاسمية للهيئات الادارية للمدارس ما هي الا تاكيد جديد على حجم الرعاية الكبيرة التي يوليها سيادته للادارات المدرسية انطلاقا من دورها التربوي والتعليمي اتجاه الطلبة .

وتحدثت السيدة امال عايد سدخان مديرة مدرسة الفيحاء النموذجية للبنات قائلة بان مكرمة السيد الرئيس القائد هي شرف كبير للهيئات الادارية والتدريسية والتعليمية .

ومن قضاء الرفاعي قالت مديرة روضة اطفال الرفاعي سناء نعيم عبدالحسن ان مكرمة القائد المنصور ماهي الا دعم كبير لادارات المدارس .

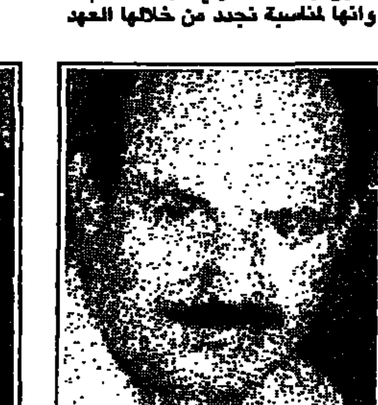
وتقول كل من السيدة رجاء كاظم مديرة مدرسة عكاظ وزهرة سعيد مديرة مدرسة زينب وسميرة قاسم مديرة مدرسة القادسيتين انها فرحة كبيرة وبشرى يزفها الينا قائدنا الحبيب المنصور بالله السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي عرفنا الفرح وعشنا العز في عهده الدائم .. وانها لمناسبة نجدد من خلالها العهد لسيادته على تسخير كل الجهود على طريق خدمة المسيرة التربوية .

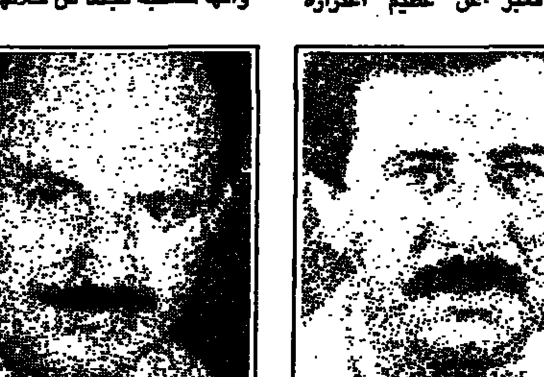
واكد كل من السادة عبدالرحيم مكطوف مدير اعدادية صناعة اور وعباس بهلول مدير متوسطة ٣٠ تموز وشريف دنيف مدير متوسطة الصمود وملاذ ناجي حيدر معاون اعدادية الناصرية وعبدالحسن كاظم مدير متوسطة الناصرية بان مكرمة السيد الرئيس القائد ما هي الا تجسيد للاهتمام الذي اولاه سيادته لجميع مفاصل الحياة وفي ذات الوقت فان المكرمة العظيمة هي محفز لادارات المدارس في تجسيد متطلبات العمل الاداري ازاء تهيئة الطلبة في تحقيق المستوى العلمي المطلوب .

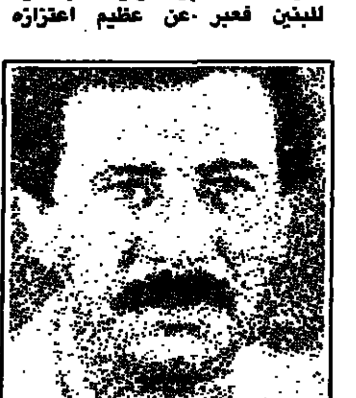
وتؤكد كل من السيدة بثينة عوده ناهي مديرة اعدادية الوحدة للبنات والانسة ماجدة نايف مديرة متوسطة بغداد للبنات والسيدة مصرية جوده مديرة مدرسة الصديق الابتدائية للبنات بان المكرمة الكريمة من لدن قائد المسيرة وباني مجد العراق تضعنا امام مسؤولية العمل اليومي المضاعف الذي يليق بادارة المدرسة العراقية التي حظيت بالاهتمام الكبير واللامحدود من السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

اجرى اللقاءات
باسم عطية

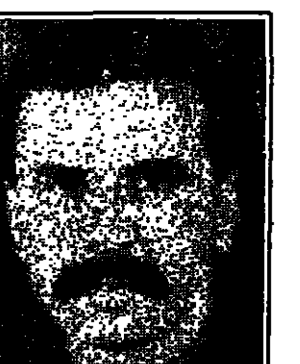


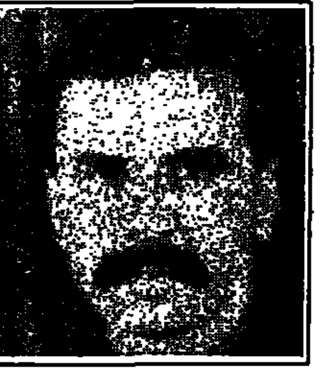












مدير عام منشأة النقل المائي

اسطولنا البحري ذو شأن بطاقته في العالم ..

بعد النصر والسلام في تاريخ العراق العظيم الجديد .. تم وضع خطة تشغيلية جديدة للمنشأة العامة للنقل المائي للعمل كناقلين بحريين في سوق النقل والاسهام في نقل التجارة العراقية (الصادر العراقي) والدخول الى موانىء البرازيل واميركا واتباع اسلوب التشغيل المنتظم في مؤتمرات عالمية وتوسيع الاسطول العراقي .

السيد صبري كاطع عبد المدير العام للمنشأة العامة للنقل المائي سيتحدث عن ذلك قائلا :

ـ اسطولنا اصبح ذا شأن في العالم بطاقته وبواخره الثقيلة حيث تمت اضافة جنائب بحرية جديدة والسعي الى شراء [٤] بواخر حمولة كل باخرة (١٥) الف طن واستثمار النقل النهري بشكل امثل فقد اعددنا الدافعات والجنائب ، فيما تواصل الوكالات البحرية في مدينة المدن واجبها على البواخر الاجنبية وحجز الارصفة وتنظيم الحسابات والاشراف على تفريغ المواد وتجهيز الارزاق لقاء عمولة محددة لتلك الخدمات .. واضاف :

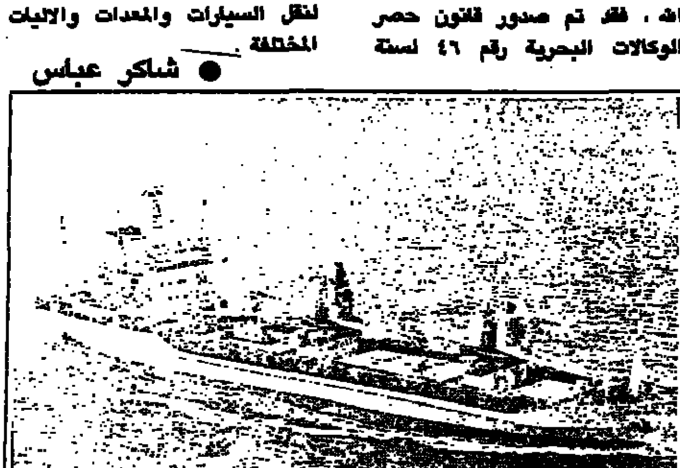
ـ وفي المنشأة قسم التشغيل الذي يقوم بتشغيل البواخر والحصول على حمولات لنقلها من موانىء العالم الى العراق وقسم الاستئجار الذي يؤجر البواخر الاجنبية في حالة بروز حاجة لذلك والقسم الفني الذي يشرف على الاسطول البحري فنيا من حيث صلاحية المعدات والمكائن واقسام ادارية لتسهيل العمل .

واضاف .. بهدف تطوير خبرة العاملين بالمنشأة لنا دورات ادارية في المعاهد العلمية وكنا نرسل عددا من المنتسبين الاختصاص خارج القطر للحصول على الشهادات البحرية ولكن بعد افتتاح الاكاديمية العربية (اكاديمية الخليج العربي) .. تم الاعتماد عليها الى حد كبير .

● واشار الى تاسيس المنشأة ومراحل تطورها قائلا :

ـ تاسست شركة النقل البحري بموجب القانون ٧٦ لسنة ١٩٥٢ لكنها لم تمارس اي نشاط الا بعد ثورة تموز ١٩٥٨ واسس لها فرع في البصرة يقوم بمهام الوكالات البحرية واشترت الشركة باخرتين تجاريتين حمولة الواحدة منهما (٦) الاف طن وتحملان اسم ١٤ رمضان ـ و١٤ تموز .. كانتا تعملان على خطوط موانىء انكلترا واوربا الشمالية والخليج بعد قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ حيث حظيت بدعم واسناد القيادة السياسية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، فقد تم صدور قانون حصر الوكالات البحرية رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٩ تمت بموجبه تصفية اعمال (٢٥) شركة ووكالة بحرية اجنبية واخذت الشركة على عاتقها تقديم كافة الخدمات التي تتطلبها البواخر العراقية والاجنبية الموجودة في الموانىء العراقية بعد ذلك تم شراء (٤) بواخر حمولة ١٣ الفا و٦٠٠ طن وفي عام ١٩٧٣ تم التعاقد على بناء (٤) بواخر اخرى حمولة ٣ الاف طن و٥٠٠ طن اما في عام ١٩٧٧ فقد تم التعاقد على بناء (٤) بواخر حمولة (٨) الاف طن واضيفت لها بواخر لنقل السيارات والمعدات والاليات المختلفة .

● شاكر عباس



الكوفة .. نهوض شامل في جميع مرافق الحياة

من يزر مدينة الكوفة في محافظة النجف يلمس عن كثب التصاعد المستمر في تنفيذ المشاريع التنموية وهي مؤشر ايجابي للاداء الذي تميز بالهمة والنشاط .

ولالقاء المزيد من الضوء على حجم المشاريع التي تنفذ بالقضاء .. التقينا بالقائممقام السيد جمعة كاظم الذي تحدث قائلا ـ مدينة الكوفة هي من المدن التاريخية القديمة وقد نالت هذه المدينة اهتماما كبيرا لتقديم افضل الخدمات للمواطنين في ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، مما جعلها تتميز بالمرتبة الاولى في التصميم على اقضية القطر . فقد تم تنفيذ وانجاز اعمال التسويات الترابية والاكساء لشوارع الوقف بمساحة (١٨) الف متر مربع واكساء شوارع ١٧ تموز بمساحة (١٦) الف متر مربع وانجاز اعمال التسويات الترابية والاكساء لحي كندة : الجزء الاول بمساحة (١٢) الف متر مربع وشارع مكتب السمنت بمساحة (١٠) الاف متر مربع وتسوية ترابية لحي كندة واكساء بمساحة (٢٣) الف متر مربع وتسوية ترابية وقلع التبليط القديم لشارع السهلة بمساحة (٨٥) الف متر مربع اضافة الى مد قلب جانبي لشارع السهلة بطول (٢٠٠٠) متر وانجاز التسويات الترابية والتبليط لحي الشعراء بمساحة (٢٢) الفا و ٩٠٠ متر مربع واكساء شارع كندة بمساحة (٢٠) الف متر مربع ومد قلب جانبي لشارع الجسر بطول (٢٠٠٠) متر .

واضاف : ان ذلك تم من خلال المتابعة المستمرة والجهد الدؤوب للمسؤولين وهنالك خطة لاكساء الجزء الثاني لشارع الجسر وشارع مسلم بن عقيل الى منطقة السكة والشوارع الواقعة امام جامع الكوفة والمؤدية الى بيت الامير ونصب جداريات في الساحات العامة .

وقال ـ اما بشان الحملة الوطنية لبناء المدارس فقد تم انجاز خمس مدارس في مركز القضاء منها ابتدائية ذات (٢٤) صفا في حي ميسان و (١٨) صفا في حي المعلمين و (١٨) صفا في حي (١٧) تموز وهناك مدرستان تحت الانشاء من المؤمل انجازهما قريبا وهما ذاتا (٢٤) صفا في حي ميسان و (١٨) صفا في حي (١٧) تموز .

كما تم انجاز الجزء الاول للماء الصالح للشرب في حي السراي ومعالجة بعض الاختناقات في شحة الماء وتحسين شبكة الكهرباء في المدينة وتنظيم حملات عمل شعبي لردم المستنقعات ورفع النفايات .

واكد السيد القائممقام في ختام حديثه الى ان هذا التقويم سيكون دافعا لنا الى بذل جهود مضاعفة من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

● محمد عباس الطالبي ●

لمناسبة يوم الجامعة

فعاليات ونشاطات واسعة لجامعة صلاح الدين في اربيل

اربيل مراسل الثورة

لمناسبة يوم الجامعة نظمت جامعة صلاح الدين باربيل منهاجا حافلا للنشاطات والفعاليات المنوعة .

وتتضمن الفعاليات حفلات موقعية في كليات الجامعة واقسامها وابراز النشاطات العلمية والثقافية فيها والقاء كلمات وقصائد تجسد الحب الكبير الذي تكنه جماهير الطلبة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاهتمامات التي توليها القيادة الفذة بنعلم والثقافة والتربية في جامعات القطر .

وتم تشكيل عدة لجان لسير الاحتفالات واعداد ملصق بالمناسبة وصدور جريدة باسم يوم الجامعة تبرز فيها النهضة العلمية والتربوية التي تشهدها كليات الجامعة واقسامها واجراء لقاءات مع الاساتذة والطلبة وتخصيص زوايا من الجريدة للمقالات العلمية والادبية كما وستجري استعدادات مكثفة لابراز معالم الزينة والافراح والشعارات على واجهة رئاسة الجامعة وكلياتها

كما وستقام عدة معارض فنية للصور الفوتوغرافية والكتب العلمية ومسابقات رياضية وبث الاناشيد والاغاني الوطنية التي تعبر عن حب الوطن والقائد .

وشاركت في الاحتفال الفرقة القومية للفنون الشعبية في اربيل حيث قدمت دبكات شعبية وفولكلورية وافتتاح بناية المكتبة المركزية للجامعة وازاحة الستار عن جدارية لصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

مشاركة

يشارك العراق في اجتماعات امناء المجلس العربي للطفولة والتنمية التي تعقد في القاهرة في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل وتستمر اسبوعا .

وسيقدم الوفد العراقي الذي [illegible] وهيئة رعاية الطفولة في العراق ورقة عمل تتضمن وضع ستراتيجية للطفولة العربية لعام ٢٠٠٠ ورعايتها في المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والتربوية والاعلامية اضافة الى استعراض تجربة العراق في مجال رعاية الطفولة .

ويشارك في اعمال المجلس ممثلون عن السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة والاردن والمغرب وليبيا والسودان اضافة الى الهيئات العربية المتخصصة برعاية الطفولة في الوطن العربي ...

فرق عمل ميدانية لمتابعة تنفيذ المشاريع بكربلاء

تشكلت في محافظة كربلاء فرقة عمل ميدانية لمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية [illegible] في المحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد [illegible] دوائر الحكم المحلي والذي كرس لمتابعة سير الاعمال الخدمية التي تقدمها الدوائر لمواطني المحافظة والسبل الكفيلة بتطوير تلك الخدمات لابراز الجانب المعماري والحضاري بالمحافظة .

واع

خطة لاعادة استزراع الاراضي الزراعية وبساتين النخيل بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

اعد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة البصرة الباسلة خطة لاعادة استزراع الاراضي الزراعية وبساتين النخيل في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشتملت الخطة التي سيباشر بتنفيذها قريبا تطوير وتهذيب الاراضي الزراعية وبساتين النخيل وتنظيم ارواء وسقي الاراضي الزراعية وتقسيمها وفق الخطة الزراعية المقررة لمدينة الفاو .

كما تضمنت غرس اعداد كبيرة من فسائل النخيل التي سيتم جلبها من المحافظات الوسطى والجنوبية تعويضا عن النخيل المتضرر وتخصيص مساحة ٣٥ دونما لزراعة نبات الحناء واعادة تشكيل جمعية النصر التعاونية لصيد الاسماك التي تعمل بواقع ١٥ صيادا على ظهر كل سفينة .

ويذكر ان شركة الحدباء التابعة لوزارة الزراعة والري تواصل حاليا اعمالها لكري وتطوير مئة نهر موزعا مابين جنوب مدينة الفاو وامتدادا الى نهر ابو الفلوس في قضاء ابي الخصيب .

واع

هكذا هنّ الأهل

الحزام الاخضر في الفاو
نخيل عراقي شامخ وشجر عربي

تحقيق : علي عودة حافظ



١٤٠ دونما هي المساحة الاجمالية للتربة الزراعية في الفاو المحررة

انشئت نواظم للسيطرة على تامين المياه ، واعادة بزلها الى شط العرب بعد السقي

انشاء قناة رابطة لنهاية البساتين المتضررة جراء الحرب




٤٣٣٠٠ شتلة من فسائل النخيل ونباتات الزينة في الحزام الاخضر

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. واحة خضراء بين المملحة ورأس البيشة

في الثامن عشر من تشرين الجاري انجزنا اعمال السياج الاخضر وتطهير الانهر



في طريقنا الى فؤاد الحضارة الذي صنعه القائد العظيم صدام حسين في الحملة الوطنية والقومية لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واستذكارا لايام صمودها وتحريرها لابد لنا ونحن نستقرىء حقائق النصر والسلام فوق التراب العربي المقدس من ان نلتقي بالفاو ، الان وهي انقى ما تكون عليه صفحة ترابها واطهر ما يكون عليه عبق الارض وانضر ما يكون عليه حزامها الاخضر الذي توشحت وازدانت به المدينة المقدسة لباسا للامن والطمانينة والراحة والسلام .

ففي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وعلى اتساع ارضها الفسيحة المضمخة بعبير دم الاكرمين بما رحبت كان النخيل العراقي الشامخ يبسط سعفاته الخضر شامخا بالعز والامل خافقا امام الطراز الحديث من المباني والمنشاة كاعلام الوطن : تتبيننا ببلاغة القول ان ليس باتزان الطبيعة وتنوع مفرداتها لوحدهما معنى عظيما تحتويه الارض المقدسة على امتداداتها حسب وانما لاتزان مفردات الشموخ قوة واقتدارا والبناء عطاء وتضحية واجلالا وتقديسا ايضا فضلا عما كانت رائحة العروبة ارضا مباركة وشجرا طيبا تنزل اهلا وسهلا امام رياحين الحياة واصرارها البطولي وهي تحل مكانا عليا في افئدة العراقيين كافة وترسم صورة واضحة لمعنى تلاحم الارض العربية بترابها واشجارها بالانسان العربي .

روعة الجمال الاخاذ

هنالك استطاعت نخلة مقدسة زرعت حديثا بدلا عن كل نخلة تجللت بسواد الشر والعدوان فاخذت تنشر رسالة شموخ مجدها في الاعمار تجاه كل مكان تبلغه الانظار وانتشرت مزارع الحناء على اوسع نطاق من المملحة الى رأس البيشة وتسامق كل انواع الشجر العربي على امتداد الرقعة المحررة حتى ان النفوس لتختلىء روعة ساحرة وجمالا اخاذا بغابات النخيل التي تؤلف القسم الاعظم من الاحزمة الخضر فوق البحيرات الغناء وضفاف الانهر والسواقي وحواشي الطرق المؤدية الى بوابة الفاو وعلى كورنيش الشط العربي من المعامر الى رأس البيشة كما ان القلوب البلحثة بشوق عظيم عن الحق العظيم لتنعم بالغبطة والسعادة والبشر حيال ملايين الشتلات التي وجدت جذورها تمتد فجأة الى جذور التراب المقدس وكأنها تسعى الى ملامسة حنايا ضلوع شهداء العراق بحب وامل ورفق .

وفي الفاو كان لابد لنا من معرفة جهود رجال الاعمار والتطلع الى وجوههم بحنان جليل وهم ينفذون بالجهد الخارق احدى اكبر معجزات هذا العصر الخالد مغروسا بين يدي كل ذرة تراب باسلة رافقت صولة التحرير العزوم وحفظت قصة المجد فيها عن ظهر قلب وبدءا التقت «الثورة» بالسيد موفق ياس خضر وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية الذي حدثنا عن حملة تشجير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قائلا : في المقدمة كان لنا عظيم الشرف ان نلبي الدعوة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو ضمن الحملة الوطنية والقومية لاعادة بنائها وضمن فترة قياسية لا يمكن ان تصدق الا في ضوء انجازات الفعل العراقي الباهرة منذ الانتصارات الشاملة التي حققها العراقيون الابطال في ميادين الجهاد البطولي وحتى مرحلة النصر والسلام تحت قيادة صانع النصر والسلام القائد المنصور صدام حسين .

واضافة الى ما تحملته وزارة الزراعة والري من اعمال في اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فقد تضمنت حملة تشجير المدينة المقدسة التي اوكلت مهمة تنفيذها الى وزارة الزراعة والري انشاء الاحزمة الخضر المحيطة بالمدينة الباسلة من كل اتجاه ومكان .

ارقام وارقام

وقد بدات المدينة لملاك الوزارة فيها في النصف الثاني من شهر ايلول الماضي مشتملة على ازالة الانقاض وتسوية الارض ودفنها بالتربة الزراعية حتى المستوى المطلوب وبمساحة اجمالية قدرها (١٤٠) دونما منها (٣٠) دونما للجزء الشمالي من الحزام و (٤٠) دونما للجزء الجنوبي منها .

كما تضمنت الاعمال انشاء القنوات المغذية والفرعية لهذه الاحزمة بطول كلي بلغ (٥٧٥٠) مترا اضافة الى انشاء النواظم الرئيسية والفرعية وبعدد اثنين وعشرين ناظما وتم شق السواقي الحقلية لهذه الاحزمة بعد ذلك .

وقد بدات حملة التشجير بتاريخ الاول من تشرين الاول الحالي ومن خلال غرس مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالاشجار والشجيرات المحلية الملائمة للحياة في المنطقة تبعا لظروفها الطوبوغرافية - الجوية اضافة الى الشتلات التي تم اهداؤها الى القطر من الدول العربية الشقيقة حيث تم انجاز نسبة ٩٥ ٪ من مساحة هذه الاحزمة الخضر لغاية السادس عشر من الشهر الحالي (تاريخ كتابة التحقيق) .

واضاف السيد وكيل الوزارة للشؤون الزراعية قائلا : ان حملة التشجير في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تضمنت ايضا زراعة الجزر الوسطية للشوارع الرئيسة في المدينة والتي تبلغ (٥ ر ١٦) كيلو متر واشتمل هذا العمل ايضا على ازالة الانقاض منها ودفنها بالتربة الزراعية وتسويتها وتعديلها الى مستوى سطح الارض وشق السواقي على جانبي الجزر حيث بلغ مجموع اطوال السواقي (٣٣) كيلو مترا طولا وقد تم زراعة هذه الجزرات الوسطية بفسائل النخيل ونباتات الزينة وبلغت نسبة الانجاز فيها ٩٥ ٪ لحد التاريخ اعلاه على ان العمل متواصل لانجاز تشجيرها بالكامل يوم الثامن عشر من الشهر الحالي حسب الخطة المرسومة .

ومن اجمل الاعمال التي شملتها الحملة زراعة المناطق الخضر المخصصة داخل ساحة الاحتفالات الرئيسة للمدينة التي تعكس عظمة التحرير واعادة البناء انسانيا وحضاريا في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ودور القائد الرمز العظيم صدام حسين في الصمود والتحرير والاعمار فقد غرست نباتات الثيل واشجار النخيل التي انتهى العمل فيها فضلا عن زراعة وتشجير المركز المدني للمدينة بفسائل النخيل وشجيرات الزينة وبحدود (١٧٠٠٠) متر مربع .

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اثناء احدى زياراته لمدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تم الانتهاء من تشجير جامع الشهيد عدنان بعدد من الفسائل واشجار النخيل الكبيرة واشجار النبق كما تم تشجير شارع الكورنيش والبوابة الرئيسة للمدينة باشجار النخيل ايضا .

يوم خالد

واردف قائلا : وقد اسهم بتنفيذ الحملة في الاعمال المذكورة والتي سيتم انجازها بصورة نهائية يوم ١٨ / ١٠ / ١٩٨٩ الاجهزة الفنية التابعة للهيئة العامة للبستنة والغابات والواحات وفرع زراعة وري البصرة مدينة المدن وشركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري حيث بلغ عدد المكائن المستخدمة في الحملة (٢٥) تريتولا و (٥٠) عجلة قلابة و (٢٠) شفلا و (٣٠) بلدوزا و (١٠) سيارات تانكر وقود و (١٠) عجلات اسقاء و (٥) ساحبات و (٥٠) عجلة خدمية كما بلغ عدد العاملين في الحملة (٦٠٠) شخص كما بلغ عدد شتلات الغابات وفسائل النخيل وشتلات الزينة المغروسة في الفاو المحررة (٣٠٠ ر ٤٣) شتلة .

ولاجل صيانة وادامة هذه المغروسات فقد تقرر ان تنوط مسؤولية ما غرس منها خارج المدينة بفرع الزراعة والري في المحافظة عن طريق الشعبة الزراعية التي تقرر فتحها بالمدينة على ان تاخذ الدوائر الادارية المعنية مهمة ادامة الاشجار داخل المدينة لاحقا .

ومن الجدير بالذكر ان طريقة السقي التي تم تصميمها لارواء الاحزمة الخضر اعتمدت على حركة المد والجزر لنهر شط العرب والتي كان معمولا بها منذ سنين طويلة في المناطق الزراعية في الفداء مدينة الفاو وبوابة النصر العظيم وبعد اجراء التحسينات عليها وذلك بانشاء مجموعة من النواظم من اجل السيطرة على تامين المياه عند الحاجة واعادة بزلها الى شط العرب بعد عملية السقي ويساعد ذلك كثيرا في منع تراكم الاملاح لكونها عملية ري وبزل في ان واحد .

ولكن كيف كان الابداع والاندفاع والحماسة لدى العاملين - ؟

- يقول السيد موفق ياس خضر : لقد كانت سمة الابداع والاندفاع والحماسة واضحة بشكل متميز وكبير لدى كافة المشرفين والمنفذين للحملة بغية تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في اظهار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تليق بمكانتها المقدسة ودلالاتها الرمزية في نفوس العراقيين والعرب وقد تم العمل وفقا لذلك تبعا لما اكتسبه ملاك الوزارة من خبرة متراكمة في تنفيذ المشاريع التي كلفت بها الوزارة في حملتي اعمار مدينة المدن ومحافظة نينوى المحافظة الاولى مما كان بذلك الاثر الكبير في تنفيذ حملة التشجير في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قبل موعدها المحدد وبهذه الفترة القياسية التي نفخر جميعا بانجازها .

وكان جديرا في مناسبة اعادة بناء الفاو من التعرف الى اعمال وزارة الزراعة والري في اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث التقينا بالسيد عبد الستار سلمان وكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري الذي تحدث لنا عن مجمل اعمال وزارته قائلا : شاركت الوزارة في حملة بناء مدينة الفاو وقد شملت الاعمال المكلفة بها مايلي الاعمال التي تقع خارج التصميم الاساس للمدينة :

اعمال الانهر

وتشتمل هذه الاعمال على فتح كافة الانهر المؤدية الى الاراضي الزراعية والبالغ عددها (١٧) نهرا وبطول (٥ ر ٤٦) كيلو متر والواقعة بين مركز المدينة حتى رأس البيشة جنوبا مع انشاء قناة رابطة في نهاية البساتين وبما يؤمن ارواء مساحة ١٠٠٠٠ دونم من البساتين التي تضررت جراء الحرب العدوانية .

وقد بوشر بالعمل في هذا الجزء منه بتاريخ ٩ / ٥ / ١٩٨٩ وانجز بتاريخ ٦ / ٨ / ١٩٨٩ بشكل نهائي حيث قامت شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري بهذه المهمة .

اما الاعمال التي تقع داخل حدود التصميم الاساسي للمدينة فتشتمل على فتح النهرين الشمالي والجنوبي وبطول ٦ ر ٢ كيلو متر مع انشاء قناطر عند تقاطعات الطرق وفتح نهر داخل مدينة الالعاب وانشاء بحيرة مع اكسائها بمادة الحجر والدرز بالاسمنت مع انشاء قنطرة عند تقاطع شوارع الكورنيش وفتح نهرين مع انشاء بحيرة بينهما في المنطقة الترفيهية للمدينة واكسائها بالحجر مع انشاء قنطرتين صندوقية عند تقاطعهما مع شارع الكورنيش ولقد بوشر بتنفيذ هذا الجزء من العمل بتاريخ ٢٥ / ٦ / ١٩٨٩ وانجز بتاريخ ٦ / ٨ / ١٩٨٩ بشكل نهائي وقد قامت شركة المثنى لصيانة مشاريع الري بهذه المهمة .

اما حجم الملاك الذي شارك بهذه الاعمال فكان مديرين عامين وثلاثة واربعون مهندسا وفنيا واداريا و (٣٩٩) سائق مكائن وعجلات .

وعمال بناء وغيرهم فيما كانت كميات الاعمال المنفذة من قبل الشركات التابعة للوزارة في حملة اعادة بناء الفاو وكالاتي :

نفذت شركة المثنى عمليات الاكساء بالحجر مع فرش حصى خابط بواقع (١٥-٤٠٠) مترا مربعا ونفذت شركتا المثنى والحدباء كل الحفريات الترابية بواقع (١٣٧٤٦٣) مترا مكعبا للاولى و (٤٥١٣٠٣) مترا مكعبا للثانية فكان مجموع الحفريات الترابية لاعمالنا في الفاو (٥٨٨٧٦٦) مترا مكعبا .

اما الدفن بالتراب للاكتاف فنفذته شركتا المثنى والحدباء ايضا بحجم (٨٩٤٣٣) مترا مكعبا للاولى و (٧٥٣٠٠٠) للثانية فكان مجموعه (٨٤٢٤٣٣) مترا مكعبا وتم انشاء قناطر صندوقية (٣ × ٣) م من قبل شركة المثنى بطول (١١٩) مترا فيما انشئت القناطر الانبوبية من شركتي المثنى والحدباء وكان نصيب الاولى (٧٥) مترا طولا والثانية (٣٦٠) مترا طولا فكان مجموع اطوالهما (٤٣٥) مترا طولا .

اما مجموع المكائن والمعدات المساعدة في هذه الحملة فكانت بمجملها كما يلي : مكائن حفر مختلفة ، بعدد (٦٤) ماكنة ، عجلات انتاجية بعدد (٥٣) عجلة وعجلات ومكائن ومعدات مساعدة بعدد (٧٢) عجلة .

خبرات وجهود

- هل تم الاستفادة من حملة تطوير انهر البصرة مدينة المدن ؟

- يقول السيد عبد الستار سلمان بالتاكيد فقد كان للتجربة التي مرت بها الوزارة في حملة تطوير انهر البصرة مدينة المدن الاثر الكبير في تحسين الاداء ورفع كفاءة الانجاز في حملة تطوير انهر الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويظهر على سبيل المثال من خلال كمية الانجاز للاكساء بالحجر الذي قامت به شركة المثنى وهو (١٥-٤٠٠) مترا مربعا خلال مدة انجاز لهذه الفقرة بحدود (٤٠) يوما وبذلك يكون معدل الانجاز اليومي هو (١٠٠٠) متر مربع ولو قارنا سرعة الانجاز هذه مع ما كانت تنجزه نفس الشركة خلال حملة تطوير انهر البصرة لوجدناه متقاربة بالرغم من ظروف العمل في الفاو وبعد المسافة عن مواقع تجهيز الحجر الذي يختلف كثيرا عما هو عليه في البصرة ولكن الخبرة المتراكة والعزم الاقوى في حملة اعادة بناء الفاو وزيارات القائد الرمز صدام حسين المتكررة لرجال الحملة وتفقد سيادته سير انجازها ونظرا لما تشكله الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ضمير العراقيين والعرب من دلالات غزيرة المعاني والدروس امكن لكل ذلك من التنفيذ الدقيق بجهد بطولي سيظل عنوانا شامخا من عناوين عظمة العراقي ودوره البطولي في التضحية والاعمار معا .

ولابد من التاكيد ان اعمال وزارتنا في الفاو هدية بسيطة نقدمها لقائد مسيرتنا المنصور صدام حسين ولشعبنا العظيم الذي يستحق كل الخدمة والتقدير ولابناء الفاو الميامين .

ونحن نودع مبنى الوزارة تراءى الى انظارنا مشهد عظيم هو ان السياج الاخضر للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعانق فيه النخيل سيد الشجر العراقي مع كل شجرة قدسية ومكية وكل غرس من صنعاء والرباط مع الارز اللبناني والقطن المصري ونباتات الزينة من كل اقطار العروبة فشرع النخيل العراقي يحكي قصة البطولة والتحرير والبناء فوق ارض الفاو المقدسة لكل شتلة عربية جيء بها من ارض العروبة انطلاقا من ان وحدة الارض العربية هي وحدة الزرع والنبت ايضا .

سماء في خوذة



عبدالجبار عباس

لا ارى مصطلح «ميكانيكزم القصيدة» ـ على شيوعه ـ دقيقا في وصف حقيقة العلاقات بين العناصر المكونة للقصيدة ، لان «النبض» الناجم عن اتساق عمل هذه العناصر يختلف في اشياء كثيرة عن «تكتكة» الساعة في (اليات) عملها اختلاف (الحلم) عن شريط «الفيديو» .

وقد لا تسعف المصطلحات الموروثة في (النسيج) و (الصياغة) ثوابت في وصف (الغية) تختلف نشاة واداء واصداء عن مراحل واطر نسج ستارة او صياغة خاتم ..

ولكن (جدل القصيدة) ربما كان اوفى بالغرض في وصف هذه الكينونة الفذة عبر صيرورة فذة تبدا بجدل الشاعر والقصيدة لتتمخض عبر جدل عناصر البناء عن اثر حي حيوية لاتنتهي بجدل القارىء والقصيدة .

وفي كل الاحوال يبقى الشاعر المجتهد مطالبا امام وعيه الفني ، قبل كل اعتبار ، بانجاز اثر حي منسجم من خليط من المواد او النقائض تنصهر في (المحترف الصعب) لتخرج منه انجازا فريدا في تشكيل فني جسد حوار الاضداد في وحدة منسجمة ...

ولفرط ماكانت خبرات رواد الحداثة في هذا المحترف الشعري الصعب غنية مشعة بات بالامكان ان يتكفل المراس الشعري والوعي الفني بان يوفرا القصيدة التي اكتنزت هذه الخبرات دون اثر من صنعة او ظل من تلفيق ، فراينا من وعى هذه الخبرة بين الشعراء الشباب يتوفرون على العمل في هذا المحترف وقد امسى سهلا شائقا بعد ان كان في طور ريادة التجريب مرهقا او مرتبكا ، ويوفقون دون عناء الى الوحدة المنسجمة فتبدو تلقائية دون قسر او رهق مفتضح ...

ومن ثمار (جدل القصيدة) ان تتضافر مهارات الشاعر وتتعدد ادواته لاقتناص وتجسيد حقيقة شعرية مركبة تقرن البعد الواقعي (الظاهري) ببعد نفسي (داخلي) وتفتح من كوى الحاضر سبلا لاسترداد الزمن الهارب ، فتواشج في حذق بين الانا والانت ، وبين الرصد الموضوعي والاستبطان السيكلوجي ، بين مشهد يرى (الان) صورا متصلة على تبعثرها ، ونثار يستعاد ذكريات او مواقف حوار قصيرة ... ولايعود عسيرا ان تتالف صلابة البناء الموضوعي وشفافية الحلم او رقة الهاجس في (تعادلية) هي العمود الجديد في القصيدة الجديدة .

ومن بين قصائد (سماء في خوذة) للشاعر «عدنان الصائغ» تاتي قصيدة (اخر المحطات ... اول الجنون) نموذجا لتمثل هذه الخبرة على خير وجه ، فهي قصيدة ذات سيناريو ذكي يبدو لفرط ما فيه من تلقائية وكانه ثمرة مرور التفاصيل بمصفاة من ذوق عصري امسى عنده حسن الاختيار والترتيب والتركيب غريزة «لاتخطىء» بعد ان هذبتها التجارب الرائدة في هذه التجربة . وتجربة الشاعر «سعدي يوسف» منها بخاصة : يتالف البوح الغنائي : (في الطريق المؤدي لموتي الاخير انكسرت) :

والمنلوج الدرامي : (ما الذي صنعت فيك هذي المدينة ، اين ستمضي بهذا الخراب الذي هو انت) والتداعي المفاجىء الحلو : (تتكىء الان فوق الاريكة ساهمة ... ربما ستقبلني كالمجلات) والحوار القصير : (قد تتوهم ... انت تراها بكل النساء ـ ولكنها ـ ربما ..) في تنقلات لبقة بين مناخي الحب والحرب : (مر المحبون تحت غصون المواعيد ذابلة ... مر الجنود المستجدون للحرب ... مرت خطى الفتيات فساتينهن القصيرة) تندرج في بنية درامية ذات سياق وايقاع وذروة ... وهي حقا اخر محطات الشاعر ، لان ملحولها لا يرقى اليها حسا وتركيبا :

فقصيدة (مفتتح اولي) اذ تستعين بلازمة متكررة : (سقطت خوذة) توحي بانها ستكون ذات سياق درامي متنامٍ متصاعد ، لكنها من المواجهة «الاولى» مع (موتي المؤجل ... يرمقني ببرود ... ويخلع خوذته وينام) قنعت بان تكون هذه المواجهة ضربة اخيرة او (قفلة) ربما دلت على احترام الشاعر للتركيز والالتئام : فلو ان شاعرا (اكثر عاطفية) بدا البداية ذاتها لكان ثمة مايغريه باسترسال يصاعد فيه التوتر دون عائق ...

وتعود قصيدة (سماء في خوذة) الى بلاغة الشعر الحديث والى (التلوين) فيها : السرد الغنائي ، والقطع المباغت بما يشبه الجملة الاعتراضية في لحظة مناسبة وموقع مختار (غرفة موحشة ـ ص١٥) و(الطفولة يتمي ـ ص٢١) ثم عودة السياق وقد اضحى السرد منلوجا دراميا : (وماذا تبقى لك الان من عمر ..) يتخلله الحوار والتعليق : (لاباس فليكتب المتخمون) وتداعي الذكرى : (في غرفة قبل عشرين كانت ترتق) يجمع بين صحاب المدارس وصحاب الرصاص في حركة راكضة الى الساتر الاول (نتحدى معا موتنا ـ اينا سيخبىء ياوطني راسه ... ولنا خوذة واحدة) .

وفي (بريد القنابل) من هذه البلاغة قدرة الشاعر بالمجاز والتشبيه على ان يستل من فوضى الشعور اغنية انيقة مترفة حسا ولغة وصياغة : (سيمر بي العطر ياخذني لتفاصيل جسمك او لتفاصيل حزني ـ من سيرتب هذا الصباح القلق ـ الفناجين باردة كالصداقات ..) .. وهكذا كان عزلة الشاعر العاشق تلهمه التكهم الحلو :

وابقى وانت وحيدين فوق رصيف المساءات
ننتظر الباص والراتب المتقطع ، والـ ...
شقق او اشعار
للبيع وللايجار
فلماذا انت بلا ماوى ؟)

وتغذي فيه من حسن الوحدة قدرة على تصوير مشروع حب مؤجل في (بائعة التذاكر) عبر لقطة تومىء وتوحي في لباقة وحس درامي يقظ .

وهي ادل قصائد المجموعة على قدرة الشاعر في هذا اللون الجديد من شعر الحب في زمن الحرب .. يتجاوز عن طريق «التكثيف الدرامي» ذلك التزيد العاطفي كانه حاشية او هامش في نهاية الجزء الاول من (صورة مرتبكة) :

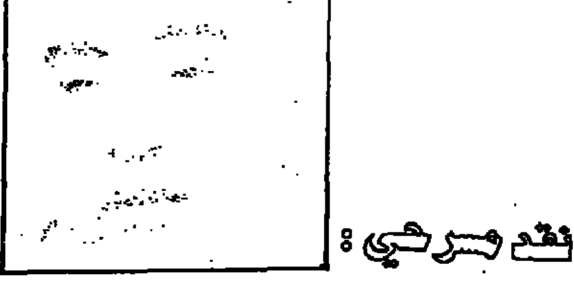
(ستلملم اوراق خيبتها وتغادر باب الحديقة) ، فاي جدوى من : (لا طيف ، لازهرة ، لاامل ..) كنا يتجاوز مايخدش قصيدة (مطر النساء) من تكرار غير مجد وعثرات وزن والحاح دون سبب على واو العطف في النهاية بدلا من ان تخلص الى ان تكون اغنية صافية ..

[وانت وحيد ... تتوزعك الطرقات ويوميات الحرب وضحكتها ..] فاي عجب في ان يفتح تكاثر مفردات الحرب المتواشجة مع ماتستتبعه الحرب من حالات نفسية مختلفة بابا واسعا لابتكار الاستعارة والمجاز من اجوائها ... فلولا الحرب لم تنقلب (اراجيح الحنين) الى (بطلقات الحنين المبلل ..) او يمر (الصباح الحديدي فوق زجاج النعاس ... فشظى ترقبنا لنهار جديد ... لم يغتسل بعد من طمث القصف ... فاقتسمنا على طاولات التوابيت خبز البقاء المثقب والشاي) ولما ابتكرت المخيلة مجازا بليغا يتسع تكويننا وتعدد اتجاهات ايحاء .

[اصبعا ، اصبعا ، ستقطع كف طفولتنا الحرب
تمضي بنا في غرور المقاول ـ نحو مساطرها
وتبيع الذي لن نبيع ..] .

وعبر طفح الانفعال في حركة اللقطة (جائع) وانضباطه الجميل عبر معادل موضوعي في (شقة) ، تاتي اللقطة اليومية الساخرة في سمة كاريكتيرية (نقد ـ امسية شعرية) او عبر حوار : (الى شاعر برجوازي) ، وتطل في (متسولان) لقطة خمسينية كان ينبغي اهداؤها الى القصاص المجهول الذي كتب القصة القصيرة بهذا الحس الواقعي (الطبيعي) ، ويعود من ارث الغنائية لواذ الهاجس العاطفي بداء موروث في (قصيدة حزن كلاسيكية) كانها من بعض (اغاني المدينة الميتة) المثقلة بفيض (الوجد الدفين) و(الحلم الضنين) .

ان نضج الشاعرية في (سماء في خوذة) لايتضح في تعمق التجربة خبرة وادوات فحسب ، بل وفي تجنب التهويل والصوت العالي ، فالمجموعة تنتسب دون ضجيج الى هذا اللون الذي رسخت له في شعرنا الحديث اصول وتقاليد : شعر الهمس المتانق والبوح الاليف تغتني فيه البساطة بالجديد من لغة المجاز فلا تجنح الى التبسيط : (جمعت عمري في جعبتي ثم قسمته ... اهش ذباب الدقائق عن صحن وجهي الدبق ... انت تسيلين فوق المرايا فيشربك العابرون ..) ويكون ذلك اول الدوافع الى اثراء القصيدة الغنائية ذات الصوت الواحد والمنهج الشعري الواحد بما يرقى بها الى القصيدة ذات البنية الدرامية المركبة منتسبة الى تراث عراقي لهذه القصيدة كان البدء فيه تاثرا ببنية (اغنية العاشق بروفرك) ومازالت افاق الابداع فيه واسعة لاتحد ...



نقد مسرحي :

في مسرحية «نجمة» الواقعية وحدها لم تعد كافية

حسب الله يحيى





حرصت فرقة المسرح الفني الحديث في معظم عروضها على الابتعاد عن تقديم مسرحيات تجارية . متخذة لنفسها جانب الصمت احيانا ، والعرض الانساني في احيان اخرى وبقي الفنان يوسف العاني في سائر النصوص المسرحية والاذاعية المرئية التي يكتبها منشغلا بهموم الناس والمعدمين منهم على وجه الخصوص ..

ومثل هذا الاتجاه السليم للفرقة وللفنان يوسف العاني ، لابد ان يقابل باحترام وتقدير الجمهور الذي ينشد من المسرح متعة الفكر والعين معا .

ومنذ اشهر تعد الفرقة نفسها لتقديم مسرحية «نجمة» تاليف : يوسف العاني ، اخراج : سامي عبدالحميد ، انتاج : شركة بابل ـ مسرح المنصور ..

ومنذ دخولنا قاعة المسرح نتبين الديكور الذي صممه الفنان : نجم حيدر والمعتمد على هياكل ومعدات سيارات مستهلكة ، مما يجعلنا نتبين اننا امام مسرحية واقعية تدور في مكان يهمل فيه الانسان كما تهمل هياكل السيارات التي كانت في يوم ما ذات وجاهة ... وعند مكان يقع عند ساحل نهر يكاد يكون مهجورا .

وعندما تبدا موسيقى واغنية العرض المسرحي : «يا ابو التنك ياابو السوالف ، ياكوخ التنك ...» تظهر الشخصيات تباعا ... ثم تكتشف امرها وحقيقة وجودها ..

رجل اعمى يعيش في كوخ مصنوع من بقايا صفائح السيارات وهياكلها ، مورد رزقه بيع السكاير ... ثم اللجوء الى الكوخ الواقع على حافة نهر ...

وتقصد المكان ذاته صبية كانت تعمل خادمة ، تقع تحت ضغط تعامل صارم . اضافة الى مراودة شاب الاسرة النزق لها .. واتهامه اياها بمراودته ، وانها مصابة بالسل ، فلا تجد امامها سوى النهر والكوخ القريب من ساحله ، فهي يتيمة الابوين ... وبامكانها ان تشم هواء نقيا عند حافة النهر ..

وتكتشف في ما بعد ان الكوخ يعود الى رجل اعمى . فتانس له ويرتاح اليها ويتبادلان رعاية بعضهما ..

وكان للاعمى اصدقاء . كما ان للصبية من يلاحقها ـ من سادتها ـ وتتصاعد الاحداث لتكتشف ان امراة خانها زوجها ، كانت تنشد الراحة لدى الاعمى ، حتى اذا عرفت بوجود امراة في كوخه تنقلب عدوة تسعى لهدم الكوخ فوق من فيه ، كما ان هناك من ياتي الاعمى بنبا عن مشروع سينجز عند حافة النهر ، ويقلع بموجبه الكوخ .. في حين نجد احد اصدقاء الرجل الاعمى وهو شاب نبيل يعلن عن حبه للصبية بكل نبل واخلاص ، الا ان الصبية لاتفرط بالرجل الذي حماها ... واشفق عليها ... وظل هاجسها الوحيد معالجة عينيه ... لكي يراها ويقرر امرها ..

ولان المراة التي خانها زوجها انسانة تمتلك قدرا من النبل والحس الانساني تحمل الزينة للصبية ... وينتهي العرض بمؤشر غير معلن ان المراة قريبة من عالم الاعمى ، مناسبة له ، وان الصبية وثيقة الصلة بالشاب الذي هواها بنقاء ..

والواقع ، انه كان لابد من ايراد هذا التخليص لنص المسرحية كون ان العرض يركز على احداثه ولا يخرج عن اطاره برؤى اخرى ... وانما كان المخرج يسعى للتمسك كليا بالنص ..

ان النماذج التي قدمها الفنان يوسف العاني ، على نبل اختيارها ومعالجة ظروفها ، الا انها بقيت في حدودها الزمانية التي تعود الى اربعينات وخمسينات هذا العصر .

ولقد حاول المخرج الفنان سامي عبدالحميد الخروج عن هذه الاطر الواقعية التي اقيم عليها النص عبر الابقاء على الديكور نفسه في مشاهد العائلة الغنية ورفع مكانها الى الاعلى فحسب لكي يجعل المتفرج نفسه يضع هذه العائلة في موقعها الطبقي المناسب ، وجعل العمل مفتوحا باحداثه في ختام المسرحية ، واستخدام المرايا العاكسة في احد المشاهد .

لقد اتسمت مسرحية «نجمة» بنبل مقاصدها ، وانسانية محتواها ، وترفعها على ان تكون مسرحية تسير في المسار نفسه لسائر المسرحيات التي تدعي (الشعبية والكوميدية) ..

ويبدو ان الفنان يوسف العاني سيظل لصيقا بالاجيال والشخصيات التي عرفها في سنوات عمره ـ ادامه الله ، وان انتباهه الى مشكلات وشخصيات راهنة ، من شانه ان يثري تجربته المسرحية الطويلة التي ظل امينا لها ، حريصا على ان يعبر عنها ..

وعلى صعيد التمثيل ، يبقى الفنان يوسف العاني ، هو الاكثر قدرة في التعبير عن الشخصيات الشعبية المسحوقة .. كما ان سهير اياد تؤكد من جديد على انها ممثلة جديرة بالانتباه والاحترام بسبب ما تقدمه وتسهم فيه عبر مسرحيات نبيلة الهدف ...

وحميدة العربي ـ على قلة ادوارها ـ من الممثلات اللواتي يعرفن الشخصية التي يعبرن عنها .. وسليمة خضير استطاعت ان تنبه الجمهور اليها .. وزكية الزيدي خرجت عن عزلتها على امل ان تواصل مسارها ...

شباب الفرقة وبقية المسهمين في العرض ، كانوا في وضع متحمس ومخلص لادوارهم ، مما جعلهم موضع احترام متبادل بين انفسهم وعملهم من جهة والجمهور من جهة اخرى .

ديكور الفنان نجم حيدر ، حول ماهو مبذول ، الى ماهو منظور ... وركب من المجاني المهمل . الى ان حوله الى تركيب جديد مفيد ومعبر ... مكتفيا به وهذا حسن وذلك كونه يمثل نباهة ودراية ..

قصة قصيرة :

قبل ان تستيقظ الشمس

ارادة الجبوري

حشد كبير احاط به : كان يصرخ «لن اعود ... لن اعـود .. اتـركـوني .. اتوسل اليكم ... اتركوني» لم يكترثوا لبكائه حملوه فكف عن البكاء ، بنظرات ثابتة وجريئة كان يحدق في جهة، ما رموا به الى داخل القطار ومضوا ..

شعرت ببعض البرد ... انه الشتاء ... اي شتاء ؟ اه .. اخطات مرة اخرى!!!

ـ ماذا تنتظر ايها الـ .. انك تعرقل عملنا .

صوت الجش ترك هذه الكلمات المبهمة وغاب .. اي عمل هذا الذي اعرقل ؟! نظرت الي .. تاملتني .. وجدتني اقف في قلب غمامة غبار . حاولت ان اميز الوجوه . لم استطع . وجوه سمراء نحيفة ... عيون متعبة ... ذقون كثيفة صرخت بي «هيا تحرك انك تعيقنا .

ـ الى اين اتحرك ؟ سالت ولم ازل في مكاني . كانت الحشود مثل موجات بحر هائج ... تتلاطم ... تاخذني انى اتجهت .

صراخ ... سباب ... بكاء ... ضحكات هستيرية «هيا تحرك» كانت تاتني بين لحظة واخرى ..

ـ الى اين ؟

.... صراخ .. قط .. اذهب .. ادخل .. ابتعد .. سيتحرك القط احملوه ، اترك هذا التافه ، سيذهب الـ .. طار

قطار .. كانت تاتيني بعيدة مع الموج تقترب احاول الامساك بها فتغادر مع الموج .

ـ توقف لحظة ... ارجوك ، اهو قطا ..

ـ ابتعد .. ابتعد .. سيقذفوني الـ .. ياالهي ... طار !!

ـ انت ايها السيد ، اهو قطار الطيور ؟

ـ لا ، قطار القرود . قالها بضحكة حزينة . تركني وذهب مسرعا .

ـ وقطار الطيور ؟

لا جواب . اصوات اقدام متسارعة مناكب تصطدم ابواب تختنق باجساد ذات احجام متشابهة . تختفي الاجساد .. تبتلعها الكراسي .. المماشي . يغيب زجاج النوافذ . يصبح وجوها سمراء مغبرة .

الموج يغطيني . وسؤالي تفتته الخطوات المسرعة . كل من امسكت به دفعني وذهب . صوت كلماتي بددتها صافرة القطار . حشود من الغبار سوت من جسدي جسرا ومضت . لم اعد ارى غير اشباح اقدام واحذية اخطاتني بعضها و اقتنصتني اكثرها ..

منذ زمن ، ربما طويل جدا . لم اشعر بجسدي يتوجع . كم مؤلم هو نسيان الالم . اه ... وطعم الوجع ، اهو النسيان .

ام الحضور الدائم !! وهذا السيد الالم ، هل استسلم له في هذه اللحظات مثلما فعلت طوال قرون مضت .

اشعر بالنعاس .. رغبة في النوم لاتقاوم تتسلل الي .. تختار قدمي المتورمتين طريقا الى جسدي . ساغمض عيني وانام . نعم سانام ... ساحاول تجاهل تلك المصطبة البعيدة القذرة ... ساظل ملتصقا بقذارة اسفلت المحطة وبرودته ، انه الشتاء .. اي شتاء ... ها انا اخطىء مرة اخرى . هل حقا اخطات ؟ هذا لايهم ... نعم سانام حتى ياتي قطاري .. قطار الطيور قلت لها اني لن اعود حتى تعود القاطرات محملة بالطيور . سانتظر مقدمه ، لكني لن ادع الذكريات تقذف بي مثلما قذفوا بي بعيدا الى حيث لا انتمي ربما رحلوا الان .. غير انهم في هذه اللحظة احياء في داخلي ، ماذا عنها ... كيف ستستقبلني لابد انها ستشيح بوجهها عني . هل ستصدقني عندما اخبرها اني كتبت لها الكثير من الرسائل . اعرف انها ستقول بزعل مفتعل «لمَ لم تبعثها» ولن تنتظر الجواب ستسال اسئلة مهمة وحمقاء في نفس الوقت ... تضحك ثم تبكي غير مصدقة ... وساغني لها . ساطلب ان تشاركني الغناء ... ترفض احاول ان اغني وحدي . ان اصفر لحنا لااستطيع اختاري اغنية . تضحك ، لا ... لاتضحكي لن اخالف اللحن بعد اليوم . اقول هذا فتبكي كفي عن البكاء ساغني مثلما كنت من قبل . الا تذكرين من الذي قال ان صوتي مقنع ؟ ربما انت من قال ذلك .

لم ماء البحر ازرق ؟ تغمض عينيها وتردد السؤال بسرعة ها .. قل لي .. لم ماء البحر ازرق ، لاتفكر .

ـ الم تعرف الجواب بعد ؟

ـ اجب بسرعة «لاتفكر

ـ دعني افكر ان ماء البحر ازرق ..

ـ ستكون كاذبا ان فكرت مثل كل الكبار

ـ انت محقة في بداية الحياة كان هناك صبي فقير يعشق ابنة الشمس والقمر ، وكانت الاميرة جميلة جدا ، سمراء لون عينيها ازرق سماوي وشعرها طويل جدا . مئة وصيفة يغسلنه بماء الورد والياسمين ومئة وصيفة يسرحنه ومئة يضفرنه وخمس وستون وصيفة يجملنه .

ـ ما علاقة هذا بلون البحر ؟

ـ كانت الاميرة تمد للعاشق ضفائرها فيتسلق اليها . في يوم اخبر الجنود الشمس والقمر عن العاشق الفقير الذي يتسلل الى مخدع الاميرة . غضبت الشمس وحبست الاميرة التي لم تكف عن استقبال العاشق . عندها غضب والداها وقررا ان يقصا شعرها وفعلا ذلك . فتناثر شعرها الاسود الطويل وعم الظلام وافترقت الشمس والقمر عن بعضهما . كان القمر يسهر في الليل باكيا شعر الاميرة والشمس تجلس حزينة طوال النهار تحاول التكفير عن ذنبها ..

ـ لكن ماء البحر ... لم هو ازرق ؟

كان حزن الاميرة على شعرها وحبيبها كبيرا جدا ، لم تتوقف عن البكاء . كانت دموعها الزرق لاتكف عن الهطول . وكان حبيبها يجمع دموعها يوما بعد اخر . وفي يوم حمل دموعها ورحل الى ارض الاحزان ليستقر هناك فغرقت ارض الاحزان بالدموع . عندها زارته الام الطيبة في ارض السعادة لمساعدته فاخبرته ان يشرب هذه الدموع ليتحول الى غيمة زرقاء كي لايتعرف عليه الحراس . فعل هذا وتحول الى غيمة . كانت الرحلة الى حيث الاميرة طويلة اذ سرعان ماينتهي الظلام وتستيقظ الشمس فتحوله باشعتها الى مطر يعود الى الارض . ياتي الليل فيعاود رحلته وقبل ان يصل الى الاميرة تعيده الشمس الى الارض . منذ ذلك الزمان والبحر الازرق يتحين الفرصة لزيارة اميرته .

اعرف انها ستحزن للحكاية ... اقترب منها تلملم دموعها وهي تقول لن ادعك تمسكني . اسالها عن جدي . تصمت ثم تركض نحو الاسى سيكون الاسى اطول مني قامة . تختبىء هناك . اعثر عليها نختبىء معا بين اغصان الاسى . نسمع اصواتا «اين انتم .. اين اختبئتما ؟ «اش» بخوف نحضن بعضنا بعضا نكتم ضحكة ..

ـ لم نختبىء منهم ؟ تسال

«اش» سيبحثون عنا . وعندما ييأسون يعودون للعب .

ليالي العيد بانتظاري .. السماء الممتلئة بالنجوم ، نعدها واحدة اثنتان ... ثلا .. عشر ..

ـ «اش» ناموا لاتعدوا النجوم ستمتلىء وجوهكم بالثاليل .

تاتينا اصوات محذرة . تربكنا .

نصمت دقائق . نعاود العد من جديد . الا تذكر ماقالته امي امس . قالت لاتمسكوا الضفادع ستمتلىء ايديكم بالثاليل .

النجوم والضفادع !!! الكبار كذابون . لنعد النجوم . واحدة .. اثنتان .. خمس ..

«اش» انكم تعرقلون سير الاخت الصغرى . دعوها تحمل نعش والدها .

ـ ياامي لكنها عرجاء

ـ لاتدعوها تسمعكم

ـ الكبار كذابون . اترى القمر . راقبته هذا اليوم ، كان يسير معي «انه صديقي ، ترى لم لا نراه في الصباح ؟

ـ ربما يذهب الى بيته

ـ اين بيته ؟

ـ لا اعرف

«اش» ساتي واضربكم

ياالهذه الذكريات . كم اتمنى ان تغادرني ... اغادرها هل حقا اريد ذلك ؟

عدت الى الكذب مرة اخرى . كيف لي مغادرة الذكريات وانا لم ازل قابعا في مكاني ... محاصرا بحكاياتي ... حكاياتهم . اه ... اما زالت الدجاجة ضائعة ..

«الدجاجة ضاعت فلماذا تلومني امي .. قال ابي ان الحرب على الابواب ... عليك ان تتحمل المسؤولية» قال لي ان هذا مرة . ايحق لي ان اعيد كلماته الان ؟ بالطبع . اذ انها لم تعد كلماته بعد الان ؟

وليلى هل لي ان اشاركه انتظار نافذتها والحنق على امها التي توبخه كلما مر من امام نافذة ليلى مغنيا «ياحوتة ... يامنحوتة .. ردي كمرنا العالي» .

ـ اي كمر هذا ونحن في هذه الظهيرة القائظة ! اذهب ايها المعتوه يعود ثانية ، مغنيا «راح صفر جانا ربيع» تخرج اليه اليس لديك اهل . اذهب الى اهلك ايها المعتوه . اين نحن وصفر» .

مازالت ليلى سجينة شباكها وصفر بعيد ... بعيد جدا .

تسالني بعتاب . لماذا تخشى المطر ؟

ـ انا !! لا ... انا احبه مثلك .. لكن ضفائرك ستبتل وتضربك امك» لن تفعل ساختبىء تحت سرير جدي !

حتى سرير جدي لم يحمها رفضوا ان تلعب او ننام معا كنت اكتب اليها في دفتر وردي اضعه تحت وسادتها فتجيبني في اليوم التالي . في كل صفحة نستذكر النهر والشارع الترابي ... الاسى .. التمر المدفون تحت الرمال الساخنة ولم تكف عن سؤالها لم ماء البحر ازرق ؟

، وفي يوم عثروا على الدفتر الوردي الصغير وقصوا ضفائرها بالوحشية الكبار !! من يومها بدات احقد عليهم ..

ليت حكاياتهم تهجرني ... تحررني ، يقولون انها حكاياتهم الاخيرة ولم تكن كذلك ابداً .. تعبت من الحكايات كلكم تقولون هذا في البداية تودعونها ذاكرتي وتذهبون .

ـ ارجوك اسمع حكايتي الاخيرة .

رايت حصانا يبكي فاخذته الى مقبرة . تجولنا هناك . غنيت له لصمت . مر بنا حارس المقبرة حقا ... ماحاجة الموتى الى الحراس ؟

لكنك قلت انها حكايتك الاخيرة

ـ صفعني الحارس وذهب . بكى الحصان ، من يومها بدات احقد على الكبار

قال لي هذا واستسلم لغفوة طويلة ... طويلة جدا ساغفو انا ايضا ولكن على صدرها ، ساضمها الى صدري اسمع خفقات قلبها . نعدها معا ، وستقول لي ضربات قلبك اسرع . نعم . جئت راكضا .

ـ لم تخفضين راسك . دعيني ارى وجهك» تنزلق من بين يدي تضحك بخجل تعال نلعب تحضر حبلا صغيرا تشد قدمي اليمنى بقدمها اليسرى . هيا نقفز واحد ... اثنان ... ثلاث ... نسقط على بعضنا ، اتظاهر بالوقوف ، اسقط مرة اخرى على جسدها ، جسدي يتحسس نهديها الصغيرين . امسك بضفائرها لقد اتسخت ضفائرك ، تضمت تتنفس بصعوبة والعرق يتصبب من كلينا «انهض .. لقد خنقتني !! تقولها بصوت متحشرج ، نضحك . نحاول الوقوف معا . نسقط من جديد

«لن العب معك مرة اخرى

صحيح !!! اقولها ضاحكا . تلحق بي . تحاول ضربي غير اننا نعود لنلعب من جديد .

منذ متى غادرني الضحك ... لاشيء غير غصة تخنقني ليتني اتحرر منها مثلما تحرروا من حكاياتهم حفروها في ذاكرتي ورحلوا حكاياتهم تخنقني ..

«اشعر بالاختناق ... ارفعوا هذا القط الجاثم على صدري» يتعالى صوته ... بكاؤه ... لااحد يمتلك الوقت كي يسمع بكاءه ينتهي كل شيء فالقطط النائمة اثقل من حكايات جداتنا دائما . نعم . ينتهي كل شيء ... فيكف عن البكاء يجدونه يتامل عنكبوت اختفى في شق جدار يحدق في سقف الغرفة حتى الفجر يسالونه عن سبب بكائه ... صمت لاشيء غير الصمت غاب في صمت طويل ... طويل جدا . ترى لم لم يودعني حكايته الاخيرة ؟! يالي من احمق ... الم يفعل ؟!!

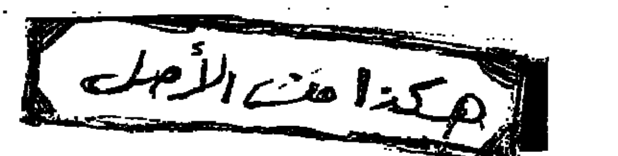
ماذا عن حكاياتي انا ... هل حملوها الى العلية ... كتبي ... ملابسي هداياها الصغيرة ... تذكاراتنا ... ورقة كتبت على زاوية منها «احبك» بحروف صغيرة جدا يتسلل من كل حرف منها شعاع شمس يغطي الورقة . هل رزموا كل هذا ووضعوه في صندوق جدي الخشبي ؟ ينتظرونني عدة سنوات بعدها يحرقون كل شيء ... كل شيء ... هل يمكن ان يفعلوا هذا

ماالذي يمنعهم ، رايتهم وهم يحرقون اشياء جدي . لم اكن افقه مايفعلون لكني حزنت لذلك . حرقوا ذاكرة جدي ... حبيباته ... تاريخه .. افكاره كل شيء استحال الى لهب حلق في الفضاء ولم يتبق الا الرماد ... رماد الكلمات .. اتراهم يئسوا من عودتي كيف استجابت كلمة احبك . لا بد انها حرقت المنزل بالخسارة الكبار عندما يحاولون كسب اللعبة . نعم . لايمكن ان انسى صوته المشوب بالخسارة ، الذي يشبه خوار حيوان جريح وهو يقص علي حكايته الاخيرة من دون ادنى شعور بالخوف او الحرج . اخذت قطرات العرق تنضح فوق وجهه وهو يقول «قد تبدو فعلتي بلا مبررات او انذار . هذا صحيح الى حد ما لكن ينبغي ان تعرف . كان لابد لاحدنا ان يكسب اللعبة ... كنت اتعجل سقوطي ... خسارتي ... قتلته وخسرت مثل كل الكبار!

وهي هل يمكن ان تنضم الى عالمهم ؟ ماذا لوكانت قد قصت شعرها الطويل واختفى ذلك الوميض الضاحك من عينيها وارتطم صدري بنهدين مترهلين !! وربما لم تعد بحاجة الى حكاية العاشق والاميرة ، اخشى انها ستساعد جنود الملك وتهزمني غيمة حمراء . من قال انها ستفعل . لكن ماذا عن احبك كيف سمحت لهم ان يحرقوها ... اشياؤنا ... ذاكرتنا هل فعلوا ؟ كم اود ان انسى ... علي ان انسى ... كيف لي النسيان وحكاياتهم تشكل تاريخ ذاكرتي قلت له هذا لكنه اصر على تذكر بعض الاشياء قال لي «اشعر احيانا بضرورة النسيان . كم اتمنى لو انسى تماما بعض الاشياء . فقط بعضها قل لها ان تثق بي ، اخبرها اني لم استسلم لهم ... لم استسلم الا لا نتظارها .. فعلت ذلك من اجلها سمحت لهم ان يفعلوا مافعلوه وانا مطمئن تماما علي منهم . حتى في تلك اللحظات كانت معي لم يستطيعوا ترك اثارهم على جسدي فعطر لمساتها عليه كان اقوى من انفاسهم ... غرائزهم ، اخبرها ان كل مامررت به يبدو تافها امام الكوابيس التي عشتها . الحلم تقلص امام الواقع لذا علي ان ارحل انتهى من حكايته وتدحرج عاليا الى الوادي استمر ذلك طويلا ، لم اره بعدها رحل بعيدا .. بعيدا جدا وتركني احمل حكايته اتراهم سيحرقون ذاكرتي ؟

ماالذي يمنعهم رايتهم وهم يحرقون ذاكرة جدي ... يسرقون حكايته ... بطولاته ... حبيباته ... اه ... اشعر بالبرد الجو بارد . انه الشتاء ... اي شتاء ؟ هل نحن في صفر ... بالذاكرة !! صفر ... صفر بعيد ... بعيد جدا لكن ماالذي يمنع من ان يكون الفصل شتاء مادمت اشعر بالبرد ومازال البعير ينتظر على التل ... هاها ... الى متى يبقى البعير على التل ... احقا الى المساء ؟ ياالهي ... هل علي ان اضحك ؟ لااعتقد فلست بحاجة الى الضحك ... حتى النكبات بدات تضحكني والذكريات ضلت طريقها وجدي مازال يقف عند حافة الدرج معاتبا اباي بصوت ينساب كالنهر وهو يسال ، لم تركتهم يحرقون ذاكرتي فلاحاول ان اشكل الاشياء ... ان افهمها ... ابي لم فعلت هذا ... لم حرقت ذاكرة جدي ؟ يضحك ابي بسخرية وهو يقول «نعم ذاكرة منخورة .. ذاكرة سكير يحب الموتى اكثر من الاحياء جدي ينتظر منذ اعوام بابتسامته الناعمة الغامضة . الان وانا ملتصق باسفلت الشارع مستسلما للذة الالم بدات ادرك ابتسامته وانا انتظر الغرف الصغيرة الدافئة ... رائحة الحناء والمسك والحرمل والبخور ... صوت الرحى ... طعم الخبز الحار ولهيب التنور ... ملابس العيد ... الاراجيح .. الحلوى» القبلات المختلسة لقبة الاستغماء ... نهارات الصيف اللاهبة وانتظار الظل ملمس الداربزين البارد ... التسلل من البيت في النهارات عبر سطوح الجيران ... عيون النمل وسرقة مبيد الحشرات ... المواعيد المبتورة عند منعطفات الطرق ... بائعات الورد واللبن والبرتقال عند ارصفة المدارس .. حارس البستان الكبير ... الصناديق الخشبية المملثة ب .. بماذا ؟

باشياء نعدها اسرارا ... نفكر ... نتشاور ... فيما بيننا نتسلل اليها وعندما تحين اللحظة ننسحب بصمت .. حقا لم لم نفعل ؟ لماذا لم افكر بهذا من قبل ؟ ماذا لو عدت الان ... اتراني سافعل وافتح تلك الصناديق الخشبية ام ساكتفي برائحة الاسرار . من قال ان اسرارا هناك . بالطفولة !!! ولكن لايكون في الامر سرٌ ؟ كل ذلك بانتظاري ام انني بانتظاره ، ثم ماالذي يبقيني هنا على اسفلت هذه المحطة الفارغة الخالية ... هل تحتاج ان تفعل مثلهم ، وتغادر انتظارك ام انك مازلت تنتظر حكاية اخرى ... شتاء اخر ... انتظر شتاء اخر ؟ ماذا اذاً عن هذا الشتاء الذي يجرفني اليه ... رائحته تتشرب بها مسامات جسدي ... مذاقه مثل طعم شفتيها والملمس الدافىء لنسماته الباردة على جسدي يلفحني كخصلات شعرها الاسود ... ارى سواد شعرها الان بوضوح وشلال صنوبر ازرق يدغدغ وجهي ... يغطي جسدي ... يغمرني ... اتمسك بسواد شعرها .. اضمه الى صدري ... تغلق خصلاته عيني ... الشمس غافية الان ... انها تنام ... نامت والقمر يجلس حزينا وانا ملتصق باسفلت . المحطة ملتحفا بدموعها الزرق وسواد شعرها ساذهب اليها . ساذهب اليها قبل ان تستيقظ الشمس .



محكمة بداءة
مدينة صدام

اعـــلان

المدعية:ـ فليحة حسن علي
المدعى عليه:ـ نبيل عبد المجيد حمزة

بناء على الدعوى البدائية المرقمة ١٩٠/ب/١٩٨٩ والمقامة في هذه المحكمة والمتضمنة مطالبة فليحة حسن علي المدعى عليه نبيل عبد المجيد حمزة عمارة بصحة المشاركة بين المدعية وبين المدعى عليه بالمحل المرقم ٣/٣/٢٦٦٣ وقد تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين حسب القائم بالشرح لحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/١١/٢٦ وعند عدم حضورك ستجري المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول مع التقدير.

القاضي الاول
اياد عبد اللطيف عبد الكريم

محكمة بداءة السماوة
العدد ٦١٨/ب/٩٨٩
التاريخ ٤/١٠/١٩٨٩

المدعي/ امينة عباس جاسم وكيلها المحامي عبد الامير طالب حميدي.
المدعى عليه/ جاسم محمد بلني وشركاؤه

عطفا على القرار الصادر في هذه المحكة بعدد ٦١٨/ب/١٩٨٩ والمؤرخ في ٩٨٩/٨/٢٨ المكتسب احكامه الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣٧٦/١ مقاطعة ٥ ام التلول والجلاجة وبالنظر لاتمام عملية وضع اليد على العقار المذكور فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة عند وضع اليد البالغة (٤٤٠٠٠) دينار اربعة واربعون الف دينار. وان اجور الدلالية والمصاريف على المشتري.

القاضي
خليل طالب السمين

الاوصاف

دار تحتوي على اربع غرف وهول ومطبخ ومرافق صحية وحمام وطارمه امامية في الطابق الارضي وغرفتان في الطابق الاول بناء من الطابوق والجص بناؤها متوسط مساحتها ٤٠٠م٢ ملك صرف.

محكمة الاحوال المدنية
بغداد المركز

اعـــلان

اقام المدعي مهاوي فنجان عيسى الدعوى المرقمة ٣٠٩٩/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسمه وجعله علي بدلا من مهاوي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول.

القاضي
كامل القيسي

محكمة الاحوال المدنية
بغداد المركز

اعـــلان

اقام المدعي خضير لفته عطية الدعوى المرقمة ٣١/١٩٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعي عليه امين السجل المدني في المنصور اضافة لوظيفته يطلب فيه تبديل اسم ولده وجعله حيدر بدلا من فرهود استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول.

القاضي
كامل القيسي

محكمة بداءة الرميثة
العدد ٤٩٩/ب/١٩٨٩

اعـــلان

اقامت المدعية رحيمة صكبان شنان الدعوى في هذه المحكمة تطلب فيها تبديل اسمها وجعله رحيمة بدلا من ام ستوري.
واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية . اقتضى نشر ذلك في احدى الصحف المحلية.
فعلى من له علاقة او اعتراض تقديمه لهذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول.

القاضي الاول
وائل عبد اللطيف

مجمع تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ١٨٤٢/١٩٨٩
التاريخ ٥/١٠/١٩٨٩

اعـــلان

يبيع مجمع تنفيذ الكرادة بالمزايدة العلنية اسهم المدين البالغة (١٦٦٣٢٠) سهما من اصل (٦٦٥٢٨٠) العقار تسلسل ١٦٤/٣٧٧ الواقع في البتاويين العائد للمدين علي يوسف عبد الله المحجوز لقاء طلب الدائن ورثه المتوفى لواء غلي عبد على البالغ (٥٩١١٨/٠) دينارا فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المنفذ العدل
في مجمع تنفيذ الكرادة

المواصفات:
موقعه ورقمه:ـ العقار تسلسل، ١٦٤/٣٧٧ بتاويين يقع في الكرادة الشرقية حي بابل في شارع المسبح ؟ المؤدي الى مسبح امانة بغداد.
جنسه ونوعه:ـ ملك صرف
حدوده واوصافه:ـ كما مبين في صورة القيد والخريطة
مشتملاته:ـ الملك عبارة عن عمارة تتالف من ثلاثة طوابق (الطابق الارضي السرداب ـ وهو متخذ كمطعم ومعروف باسم مطعم الجزيرة ويشتمل على صالة كبيرة ومسرح وبار وكامل من كافة الديكورات ويعمل كمطعم حاليا.
اما الطابق الاول فيتالف من غرفة ادارية وكيلدور مؤد الى الطابق الثاني وصالة كبيرة مبنية على شكل مطعم او منتدى ومخزن كبير ومطبخ ومرافق صحية.
اما الطابق الثاني فهو هيكل كونكريت مسقف غير مقطع مع بيتونة من الطابوق غير مليوخ وان البناء من الكونكريت المسلح وارضية من الكاشي الموزائيك.
مساحته : ٧٧٤٫٨٥ متر مربع، درجة العمران
جيدة جدا. الشاغل : فرج نعمو حنا.
القيمة المقدرة : القيمة العمومية للملك ارضا وبناء بمبلغ ـر٩٠٠٠٠٠ دينار (تسع مئة الف دينار وعليه فان حصة المدين البالغة الربع من الملك تقدر بـ (ـر٢٢٥٠٠٠) دينار مئتين وخمسة وعشرون الف دينار.

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة
رقم الدعوى ١٣١/ش/١٩٨٩
التاريخ ٨/١٠/١٩٨٩

اعلان

الى / المدعى عليها فاتن داود كوركيس.
اقام المدعي فوزي الياس بهنام الدعوى المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها التفريق منك ولتحقق مجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور الى هذه المحكمة في يوم المرافعة ١٩٨٩/١١/١١ الساعة التاسعة وعند عدم حضورك ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفقا للقانون.

القاضي
لطيف جبار علي

اعـــلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى تجهيزها باربع عربات (فلات تريلة) جيدة الصنع حسب المواصفات الاتية:
أـ الطول ١٢ ـ ١٢٫٥م
ب ـ العرض ٢٫٤٠ ـ ٢٫٦٠م
جـ ـ وجه العربة حديد مجزز

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمجهزين ان يتقدم بعطائه الى لجنة فتح العطاءات بمقر الشركة الكائن في محافظة التاميم ـ حي الواسطي ـ دور الري ـ هاتف (٤١٦٥٣٠) داخل غلاف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة قبل او في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١١ وسوف يتحمل اجور الاعلان من ترسو عليه هذه المناقصة.

و. المدير العام
مهدي قنبر مهدي

المحافظة الاولى/نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
اعـــادة اعـــلان (١٨٤)

تعلن اللجنة عن بيع خزان ماء موصل الجديدة القديم مع ركائزه الحديدية والعائدة لمديرية ماء ومجاري نينوى والموجود قرب جامع فتحي العلي قرب الخزان الحالي فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان وكافة المصاريف الاخرى على ان يرفع الخزان خلال فترة ثلاثين يوما من تاريخ الاحالة.

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام الموصل/رئيس اللجنة

ـ اعـــلان ـ

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٦ لبيع اطارات كبيرة وصغيرة للسيارات في مديرية النقل والورشة بجوار سايلو سلمان باك، فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها خلال مدة الاعلان في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة اعلاه في مقر الشركة اعلاه، مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٥٪ من قيمة المواد المبيعة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة.

ع / المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
عبداللطيف عبدالرضا محمد

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٥ لبيع مادة نفايات الشعير والموجودة في سايلو الصويرة والتي تبلغ كميتها بـ (٣٠) طنا فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها خلال مدة الاعلان والحضور في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة اعلاه في مقر الشركة اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٥٪ من قيمة المادة المبيعة وسيتحمل المشتري اجور نشره الاعلان والمناداة.

اعـــلان مناقصة

تعلن دائرة السينما والمسرح عن مناقصة تنظيف بناية دائرة السينما والمسرح /ومسرح الرشيد الكائنة في الصالحية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة الدائرة للحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عطاءاتهم مشفوعة بالتامينات النقدية او صك مصدق بنسبة ٢٠٪ من قيمة العطاء علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١.
ملاحظة :
يلتزم من ترسو عليه المناقصة بتوفير كافة الاجهزة الكهربائية والمواد الصحية الخاصة بالتنظيف ...

ع / المدير العام

اعـــلان

تعلن ادارة مشروع ري الجزيرة الكائنة في مدينة الموصل/محلة النصر قرب المجمع التلفزيوني عن بيع اثاث فائضة عن الحاجة ومستهلكة وست وحدات ري بالرش كاملة مع ادوات احتياطية للابار المائية والموجودة قرب منطقة ربيعة فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مركز ادارتنا بعد ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي الساعة التاسعة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد المبيعة خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وبالامكان الاطلاع على المواد في موقعها قبل تاريخ البيع وذلك بمراجعة ادارتنا لاستصحابهم اليها.

الدكتور شفاءالدين محمود سعيد

اعـــلان

لحصول الضم (كسر القرار) تعلن المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى/ مصفى الدورة عن بيع هياكل حديدية وخزانات ومولدات كهربائية ومضخات وانابيب وملحقاتها ومسقفات وصمامات مختلفة ومواد متنوعة اخرى مطروحة في مصفى الوند الملغى (خانقين) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة.

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلاننا هذا مستصحبين معهم التامينات القانونية البلغة ٢٠٪ من القيمة وتقبل النقود والصكوك المصدقة فقط على ان يقوم المتعهد بعملية التفكيك ونقل كافة الموجودات وعدم ترك اية مخلفات خلال الفترة المحددة (٦ اشهر الى سنةواحدة) وان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان، علما بان المواد ستباع وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦.
ملاحظة/ لحصول الضم عليها (كسر قرار)

المدير العام
لمنشأة تصفية النفط في المنطقة الوسطى/الدورة

(اعـــلان)

ندعو اصحاب المشاتل الاهلية والبساتين للاشتراك في مناقصة لتجهيز (٥٠٠) نخلة نشو والوان ومن الاصناف التالية (اسطة عمران ـ برحي ـ بريم تبرزل) فعلى الراغبين بالاشتراك في تلك المناقصة تقديم عطاءاتهم مقابل مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابل للرد، علما بأن اخر موعد لاستلام العطاءات هو ١٩٨٩/١٠/٢٧ وبالامكان الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة للنخيل من خلال الاتصال بالهاتف ٨٨٥٠١٩٠ على ان تسلم تلك العطاءات الى وزارة الزراعة والري.

اعـــلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن ايجار العقار المرقم ٤٤٥ /م١ روكسي مجاور سينما روكسي الواقع في منطقة الباب الشرقي والبالغ مساحته (٩٦)م٢ وهو عبارة عن قاعة كبيرة تستغل كمخزن او معمل تجاري وهو غير مشغول حاليا عن طريق المزايدة العلنية. فعلى الراغبين بالايجار مراجعة سكرتير لجنة البيع والايجار في مركز الدائرة لغرض دفع التامينات بغية الاشتراك في المزايدة التي ستجري بعد (٣٠) ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي مركز الدائرة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى.

كاظم حسين علاوي
ع / المدير العام

اعـــلان
من وزارة الدفاع رقم (١٢٤)

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية ت ن/٧/١٩٨٩ الخاصة بتجهيز مواقع الجيش بالارزاق الطرية والجافة والحمية والتي تنتهي يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١١/٦ فعلى راغبي الاشتراك مراجعة (مقرنا الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات.

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :
١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام.
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام.
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية.
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية.
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية.
٦ ـ اسم مختار المحلة.
٧ ـ التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

العميد
و / مدير العقود والمبايعات

اعـــلان

تعلن وزارة الخارجية عن حاجتها الى استئجار دار تحتوي على خمس غرف وصالة تقع في منطقة قريبة من مبنى الوزارة (المنصور او الحارثية او الصالحية).
الاتصال بهاتف رقم (٥٣٧٠٠٩١).

اعـــلان

تدعو الهيئة العامة للجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الكرخ الاطراف كافة الاخوات العضوات الحضور في الساعة (الحادية عشرة) من صباح يوم ١٩٨٩/١١/١١ وفي قاعة قيادة شعبة الكرخ الاطراف للحزب لغرض مناقشة التقرير الاداري للجمعية والحسابات الختامية لعام ١٩٨٨ وفقا لاحكام النظام الداخلي للجمعية وبموجب الشروط والضوابط المبينة بكتاب الاتحاد العام للتعاون المرقم ٢٦٥٦ في ١٩٨٩/٨/٥ وعند عدم حصول النصاب الاول تناقش الحسابات الختامية بعد سبعة ايام.

رئيسة الجمعية

اعـــلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع خامات اسلاك مغلونة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١١/٥ فعلى الراغبين بالشراء من اصحاب معامل انتاج الاسلاك والمشبكات الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان يتحملها المشتري.

المدير العام

اعـــلان
المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية

تعلن المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن بيع خزان ماء سعة ٢٥٠ الف غالون مع القاعدة والهيكل بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين بالاشترك الحضور الى مقر هذه المنشأة صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١١/١١ مستصحبين معهم التامينات القانونية ومقدارها ـر٢٠٠٠ الفي دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة واكتساب قرار البيع الدرجة القطعية كافة المصاريف والدلالية والاعلان ويقوم المشتري بتفكيك الخزان والهيكل ورفعه من مكانه ونقله على نفقته الخاصة.

المدير العام

اعـــلان

يعلن مركز الوليد للتدريب الميكانيكي عن اعادة المزايدة العلنية لايجار مطعم طلاب ومنتسبي المركز وذلك لحصول قرار الضم (كسر القرار) على بدل الايجار فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة المركز الواقع قرب جسر صدام الكبير مجاور شركة تصليح المعدات علما ان موعد المزايدة في تمام الساعة ١٠ صباحا من يوم السبت ١٩٨٩/١٠/٢٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان

مدير المركزوكالة

الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية
اعـــلان

تعلن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية عن بيع الحليب المنتج من محطات الابقار الكبرى التابعة لهذه الهيئة (الوحدة الخالص) ولمدة سنة اعتبارا من تاريخ توقيع العقد وسيكون موعد المزايدة الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١١/٥ في مقر الهيئة في ساحة النسور مجاور نقابة المهندسين الزراعيين فعلى الراغبين بالشراء مراجعة الهيئة للاطلاع على شروط البيع ودفع التامينات القانونية ويتحمل المشتري المصاريف المترتبة على عملية البيع ومن ضمنها اجور الاعلان.

عامر قدوري احمد
المدير العام وكالة

صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٣٥ر١١
صلاة العصر ٥٠ر٢
صلاة المغرب ١٩ر٥
صلاة العشاء ٣٩ر٦
صلاة الفجر اليوم غد ٤٦ر٤
الشروق ١٦ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الانام ـ السيدية الثانية حي المعلمين .
ابن الهيثم ـ الاعظمية سفينة .
السحاب ـ العامرية شارع العمل الشعبي .
الفيحاء ـ مدينة الشعب حي الجزائر .
سلوى ـ حي الوحدة شارع الصناعة .
النبوغ ـ مدينة صدام شارع زين القوس .

سيما



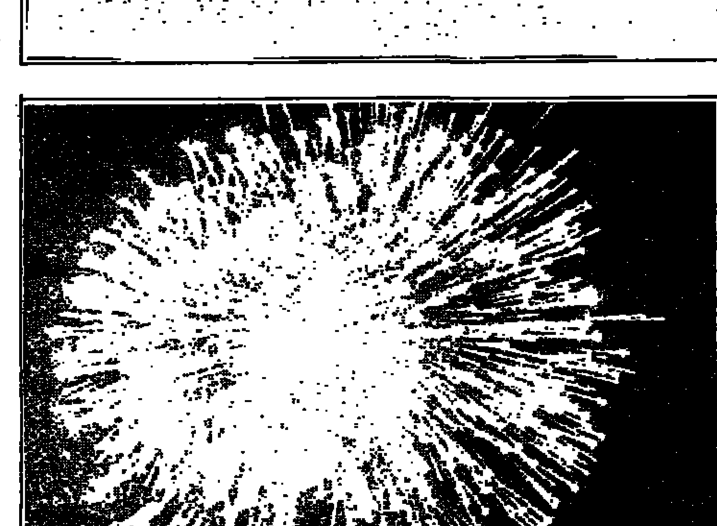
● بابل :
البحث عن المتاعب
بطولة : عادل امام

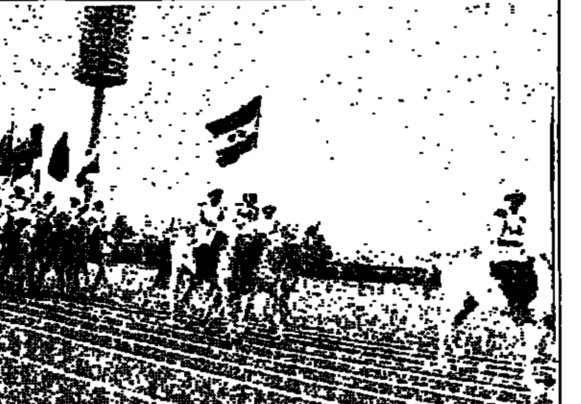
● اطلس :
علبة الصفيح
بطولة : نادية الجندي ، سعيد صالح

● المنصور :
سونجا الحمراء

● الاطفال : بحيرة البجع







زفة الفاو

زفت الفاو في ابهى مواكب العز والفرح وهي ترفل بحلتها الجديدة التي نسجتها سواعد المقاتلين الابطال الذين تدافعوا بالمناكب متحدين الصعاب من اجل اعادة بنائها بفترة قياسية كما تدافعوا من قبل في ملاحم القتال يتقدمهم حادي ركبهم وباني مجدهم الرئيس المناضل صدام حسين واعادوها طاهرة من دنس الغزاة المعتدين خلال ساعات قلائل لم تحتسب بعمر الزمن .

مابهاه من عرس .. عرس وطني وقومي لم يشهد له التاريخ مثيلا عبر خلاله العراقيون جميعا بمشاركة الاشقاء والاصدقاء عن فرحهم الغامر بهذا اليوم الخالد الذي ستتذكره الاجيال مادارت الايام ...
وستظل الفاو رمزا للبطولة والشهامة .
ستظل درة الخليج وقبلة الامة العربية التي ينبعث منها قبس الحياة الهانئة ...

● ابتسام ●





ومضة

ان دم من يحب وطنه هو بذرة شجرة الحرية

اديت كافيل

اصوات عربية

● محمد وردي :
● مطرب سوداني
● خريج معهد الموسيقى العربية في الخرطوم
● غنى اول مرة في اذاعة الخرطوم في اوائل الستينات ثم سجلت له اذاعة لندن باللغة العربية عددا من اغانيه
● يمتاز بصوت دافىء وحنجرة متمكنة واداء متقن
● يلحن بعض اغانيه بنفسه ، وله في الاذاعة السودانية اغنيات لحنها لسواه من المطربات والمطربين .
● احيا حفلات غنائية في عدد من دول المغرب العربي ، وسجل بعض اغانيه التي يؤديها باللهجة السودانية لاذاعة صوت العرب
● تمتاز اغانيه بايقاعها السريع ولحنها الخفيف
● درس في معهد الموسيقى العربية في القاهرة لمدة سنتين ثم اكمل دراسته في الخرطوم .
● القصيدة الوحيدة التي غناها كانت للشاعر محمود حسن اسماعيل ، ولم يكرر التجربة في ما بعد .
● تحتفظ له الاذاعة السودانية بمجموعة من اغانيه المسجلة على اسطوانات واشرطة .
● اقام عدة حفلات في القاهرة ولندن وباريس .
● مرشح لتسجيل عدد من الاسطوانات التي يتم طبعها بطريقة الليزر .
● من مواليد عام ١٩٤٠ .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة

عمودي

١ ـ قائد عربي مصري شجاع راحل
٢ ـ ممثل عربي معروف + حرف استفهام
٣ ـ نصف (وميض) ـ لاعب كرة قدم عراقي
٤ ـ حرف عطف ـ اعترفت (م) ـ نكر
٥ ـ خصم ـ عقل ـ مقياس ارضي (م)
٦ ـ جرح (م) ـ غم ـ حرف مكرر
٧ ـ زمد (مبعثرة) ـ التراب (مبعثرة)
٨ ـ للتخيير ـ قناة عربية شهيرة (غير معرفة) ـ نحن (بالانكليزية) (م)
٩ ـ ممثلة عراقية + اداة جزم
١٠ ـ حرف + يكسو الطيور (م) في المقدمة دائما (م)
١١ ـ دق (م) ـ قلل
١٢ ـ شاعر عربي معروف ـ حرف

افقي :

١ ـ ممثل عربي معروف (م)
٢ ـ شاعر عربي معروف
٣ ـ منطقة ـ عقل (م) ـ ينحني (م)
٤ ـ تماسك (م) ـ مشى
٥ ـ دب شرس (مبعثرة) ـ عتاب ـ حرف جر (م)
٦ ـ صافح ـ نقيض (موت) ـ من الحبوب
٧ ـ رجل كبير بالسن ـ غفور (م)
٨ ـ يمين (مبعثرة) ـ دخل (مبعثرة)
٩ ـ لاعبة تنس عالمية
١٠ ـ شاعر عربي معروف

نروان سليم حنا النرائي

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة

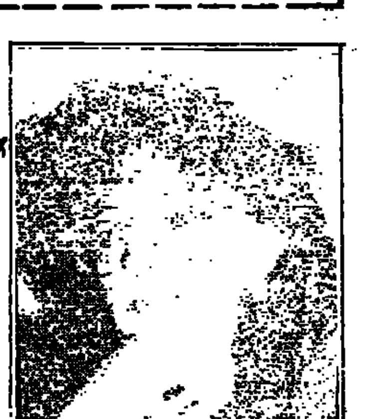
كلمات تكتب بالالف الطويلة (القائمة)

● الشبا (بفتح الشين) والشبوات (بفتح الشين والباء) الواحدة شباة الشباة (بفتح الشين) : العقرب ساعة تولد او العقرب الصفراء القرس التي تقوم على رجليها ابرة العقرب . الشباة من السيف ، قدر مايقطع به حد كل شيء ، الرجل السفيه يقال (هذا رجل شباة) .
● الصبا (بفتح الصاد) : ريح مهبها جهة الشرق (مؤنثة) يقابلها الدبور (بفتح الدال وضم الباء) مثناها صبوان وصبيان (بفتح الصاد والباء) الجمع صبوات (بفتح الصاد والباء) واصباء (بفتح الهمزة وسكون الصاد) .
● الصبا (بكسر الصاد) : الشوق ، الصبا ايضا (بكسر الصاد) والصباء (بفتح الصاد) : الصغر يقال (رابته في صباه او في صبائه) اي في صغره .
● الشذا (بفتح الشين) قوة ذكاء الرائحة ،الملح ، ضرب من السفن .
● الشجا (بفتح الشين) : مااعترض في الحلق من عظم ونحوه الهم ، والحزن .
● الصفا (بفتح الصاد) والصفوات (بفتح الصاد والفاء) : الواحدة الصفاة . الصفاة (بفتح الصاد) الحجر القوي يقال (فلان لاتقرع له صفاة) اي لاينله احد بسوء .
● الفلا (بفتح الفاء) والفلوات (بفتح الفاء واللام) الواحدة الفلاة . الفلاة (بفتح الفاء) الصحراء الواسعة .
● العليا (بضم العين وسكون اللام) : اسم تفضيل . العليا (بضم العين وسكون اللام) والعلياء (بفتح العين وسكون اللام) كل مكان مشرف خلاف السفل يقال (شفة عليا وعلياء) العلياء ايضا : راس الجبل ، السماء .
● القفا والقفاء (بفتح القاف) مؤخر العنق مذكر وقد يؤنث . الجمع اقفية (بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الفاء وفتح الياء) واقفاء (بفتح الهمزة وسكون القاف) ويقال (لاافعله قفا الدهر) اي طوله .

عدنان سماكة

مسرح

● على مسرح المنصور تقدم فرقة المسرح الفني الحديث مسرحية نجمة .. اخراج سامي عبدالحميد .. تاليف يوسف العاني وتمثيل : سليمة خضير ، يوسف العاني ، سهير اياد ، وزكية خليفة .
اما مسرحية اطراف المدينة فيستمر عرضها على مسرح النجاح وهي من تمثيل غزوة الخالدي واسيا كمال وبهجة الجبوري وامل طه وبشرى اسماعيل .



نشاهد معا



القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ منوعات غنائية
ـ جريدة المساء
ـ اهلا وسهلا
ـ رسالة الاردن
ـ من غير كلام تقديم حسن مصطفى
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي ابواب المدينة تمثيل نسرين ، صلاح قابيل ، صلاح السعدني ، وداد حمدي ، احمد بدير ، عبد المنعم ابراهيم ، الهام شاهين .
ـ دقائق

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ المسلسل العربي غلطة عمر تمثيل كمال الشناوي ، يوسي ، الهام شاهين ، عماد رشاد ، ليلى طاهر ، مريم فخر الدين .
ـ محطات رياضية
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عالم الثقافة

عزيزتي الام



ابعدي الالات المدببة والجارحة عن طفلك للحفاظ على سلامة عينيه .

شعبة الصحة العينية في وزارة الصحة

الى الفلاحين والمزارعين

زراعة العدس

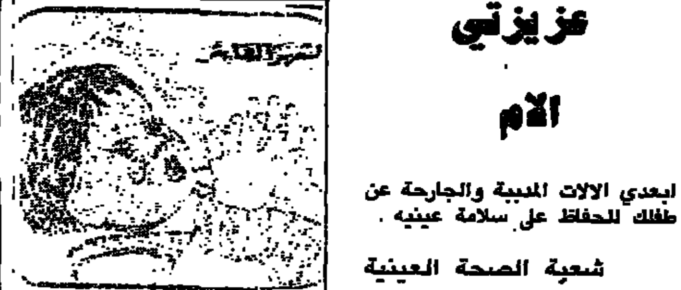
يعد العدس من المحاصيل البقولية الغذائية المهمة للانسان لانه يحتوي على نسبة عالية من البروتين تزيد على ٢٣ ٪ واضافة الى استعماله في الغذاء البشري فان قشور بذوره المجروشة تستعمل في تغذية الحيوانات كما انه يعمل على تحسين خواص التربة وزيادة خصوبتها .. وتقتصر زراعة العدس على المحافظات الشمالية من القطر مع مساحات محدودة جدا في بعض المناطق الوسطى كصلاح الدين وديالى كونه يحتاج الى مناخ معتدل خلال موسم نموه .. وبعد اتمام عمليات تحضير الارض وتهيئتها بشكل جيد يزرع محصول العدس خلال شهر تشرين الاول وعلى شكل الواح نثرا باليد وهي الطريقة الاعتيادية وبعد نثر البذور تغطى تغطية خفيفة بواسطة الخرماشة او الامشاط القرصية وبالامكان استعمال الباذرة بعد ضبط كمية البذور فيها .. علما ان الدونم الواحد يحتاج الى ١٥ ـ ٢٠ كغم من بذور العدس .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

البيض في مجمعي الدورة والعامرية

طرحت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون كميات كبيرة من بيض المائدة في مجمعي الدورة والعامرية التسويقيين ويباع لكافة المواطنين صباحا ومساء وبالاسعار المقررة وذلك بهدف توفير المادة المذكورة لكافة المواطنين .

من اعلام الفكر العربي



المقريزي

هو تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي . ولد عام ٧٦٦ هـ [illegible] القاهرة ويقال ان اسرته كانت تعيش في مكان يسمى المقارزة يقع في مدينة بعلبك اللبنانية ومنها اخذ اللقب المقريزي .
احب المقريزي العلم وتفرغ له . فحفظ القرآن وتعلم على مشاهير [illegible] الفقه والحديث [illegible] كبير [illegible]
تفوق في الفلك واستخدام الاسطرلاب والمزولة الرملية وغيرها من الات قياس الوقت .
تولى المقريزي على غير رغبة منه بعض المناصب الحكومية مثل ديوان الانشاء والقضاء والامامة . كما عمل استاذا بمدرسة المؤيدين في القاهرة .
انتقل [illegible] الى دمشق حيث [illegible] المستشفى [illegible] والقاء [illegible] اعوام عاد الى القاهرة حيث تفرغ للتاليف والتصنيف .
في عام ٨٣٤ هجرية سافر مع عائلته الى مكة حيث مكث فيها خمس سنوات يعلم الناس ماكتب والف ثم عاد الى القاهرة حتى مات فيها سنة ٨٤٠ هجرية .
الف المقريزي اكثر من مئة كتاب منها (الخبر عن البشر) ، (امتاع الاسماع) و(الدرر .. المضيئة في تاريخ الدولة الاسلامية) وهي مؤلفات ضخمة في التاريخ الاسلامي ومن اهم كتبه كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار) الذي يصف فيه مدن مصر واثارها القديمة ومن الكتب المهمة ايضا كتاب (السلوك) وهو كتاب في تاريخ الايوبيين والمماليك وكتاب (اغاثة الامة لكشف الغمة) يتعرض لتاريخ المجاعات التي حدثت بمصر ومن الكتب الصغيرة للمقريزي نذكر (تجريد التوحيد المفيد) و(الاخبار عن الاعذار) وغيرهما كثير .

المهندس حسام ابراهيم رجب

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٤٠٧١ الصادرة من الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باسم (زهير خضوري سعيد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان وكالة

فقدت الوكالة الصادرة من الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب/ الانبار باسم (مرعيد رحيم حميد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الغداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٠
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣١
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٧٣٠
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٧٧٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٢١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الجوادرية	٧١٩٤١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣١
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٩٤٧
اربيل	٢٧٠٩٦
التاميم	٢١١٧٤٨٠
كربلاء	٣٣٣٣٣٣٢
النجف	٣٣٧٢٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٥٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٢١
الشيراتون نوفوتيل	[illegible]
بابل اوبروي	[illegible]
بغداد	٨٨٩٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨١٩٥٠٠
فلسطين ميرديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

آعـــــلان

... هيئة تنفيذ مشروع طرق الراشدية ...جديدة عن مناقصة سرية لتجهيز (٥٠) الف م٣ حصى خابط صنف (A) مطابق للمواصفات الفنية للطرق والجسور لسنة/١٩٨٣ .

فعلى المقاولين الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة مراجعة لجنة فتح العطاءات في مقر ... المشروع الكائن في مدينة الراشدية ... ، للاطلاع على الشروط وتقديم ... التي تشمل السعر والمدة داخل ظرف ... في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المصادف ... /١٠/ ١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مدير المشروع

اعـــــلان مناقصة

... الجمعية التعاونية الخدمية لنقل ... القطاع النفطي المحدودة/المركز العام ... المناقصة بناء مشيدات جديدة (دكاكين وغرف وملجا) على قطعة الارض المرقمة (٣٥٦/١٨٦) بتاوبين ضمن الكراج المركزي ... في منطقة المسبح .

... الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة ...ور الى مركز الجمعية الكائن في المنصور ... مركز شرطة المنصور سابقا (مكافحة ...جرام حاليا) للحصول على نسخة من ...ذات الفنية مع خرائط البناء التفصيلية ... الصندوق لقاء مبلغ قدره (-/٥٠) ...ون دينارا غير قابل للرد .

توضع المناقصة في صندوق المناقصات ... في مركز الجمعية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت المصادف ٢٥ /١١/ ١٩٨٩ .

رئيس مجلس الادارة
محمد باسل شوقي

...ية طرق وجسور محافظة كربلاء
اعـــــلان

...قصة اعمال/تبليط بالاسفلت الكونكريتي طريق كربلاء/رزازة/مفرق الحج البري ... ٢٠ كم .

... مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء/الشركات والمقاولين المصنفين منهم ... الصنف السابع من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ...

... الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة ... سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية ... الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع ... البالغة (-/١٠) دنانير غير قابلة للرد ... اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة ... عشرة ظهرا من اليوم المصادف الاحد ... /١٠/ ١٩٨٩ مع ابراز الوثائق التالية .

...ية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل في سجل الشركات .

... شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .

مدير طرق وجسور محافظة كربلاء

...أة العامة لصناعة البطاريات

اعـــــلان

المناقصة : ٣٩ / ٥ / ١٩٨٩ ، اسم ... : ٤ طن سليلوز مثيلي ، تاريخ ... : ١١ / ١٢ / ١٩٨٩

... منشاتنا تحياتها :-

... جميع الشركات المنتجة والمجهزة ...راك في المناقصات وذلك بموجب المواصفات ... يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في ... المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره -ر ٥ ... غير قابل للرد .

... تقديم العطاء ووفق الشروط التالية ... الشكر .

... تقديم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة ...الية .

تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مؤشر ... بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد ... نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل ...صة .

... كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير ... للشروط يرفض .

... ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض ... اي عرض اخر .

... لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر ...اة في الوزيرية/المناقصات .

المدير العام
عادل عبود كريم

اعـــــلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بند ورق صحف اسمر بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .

ملاحظة : يرفع الورق خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

اعـــــلان

بتعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة تأجير فندق سامراء السياحي لمدة ٢٠ سنة ارضا وبناء وموجودات مع الاثاث والاجهزة والمعدات والواقع في محافظة صلاح الدين/قضاء سامراء على القطعة المرقمة ٤٢٣٧ شرقية على ضفاف نهر دجلة فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من بيج.چب مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات
الفندق بالبناء الجاهز
مساحة الارض ١٠٠٠٠ م٢
يتالف الفندق من خمسة طوابق مكيفة تكييفا مركزيا تشتمل الطوابق على ٢٥٠ غرفة نوم ويشتمل على صالة واسعة ومطعم سعة ٣٠٠ شخص وكافتريا بسعة ٣٠٠ شخص .
بناية سكن العاملين تشتمل على ١٥ غرفة نوم .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الجلدية
اعـــــلان طلب موظفيـــــن

تعلن منشاتنا عن وجود ثلاث مئة درجة شاغرة للعمل في الاقسام الانتاجية الخاصة بانتاج الاحذية والمنتجات الجلدية الاخرى في بغداد فعلى الراغبين في التعيين من الجنسين ممن تتوفر فيهم شروط التعيين المطلوبة مراجعة مقر ادارة المنشاة في الكرادة الشرقية خارج قرب ساحة الحرية لتقديم طلباتهم والراتب يحدد حسب الشهادة والخبرة والمنشاة تؤمن النقل والطعام الى المنتسبين وتشملهم بمخصصات الحوافز الشهرية والارباح السنوية .

المدير العام

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
لجنة البيع الاولـى
اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن بيعها لاثاث مكتبي مستعمل يتضمن دواليب وكابينات ومناضد حديدية وخشبية وقاصات كبيرة وصغيرة ومطافىء حريق وكراسي متنوعة ومبردات هواء وبرادة ماء بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاد الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١١/ ١١/ ١٩٨٩ في مجمع المثنى بن حارث الشيباني (جرف النداف) مستصحبا معه التامينات القانونية البلغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان وعلى ان يتم رفع المواد المبيعة خلال المدة التي تحددها الشركة .

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

هيئة تصفية المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية (الملغاة)
اعلان

تعلن هيئتنا عن توفر صناديق بلاستيكية للمشروبات الغازية مستعملة ومن الحجم الصغير معروضة للبيع بالمزايدة العلنية وبحدود (٥٠) خمسين الف صندوق فعلى الراغبين بالشراء حضور المزايدة التي سوف تجري في مقر الهيئة بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٩ والمشتري يتحمل تكاليف نشر الاعلان ورسوم الدلالة .

ديئة التصفية المركزية

اعلان صادر
عن الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
مناقصة سرية لايصال الصحف والمطبوعات الى المحافظات

تعلن هذه الدار مجددا عن وجود مناقصة سرية لنقل الصحف والمطبوعات من بغداد وايصالها الى المحافظات وتسلم المرتجعات منها وايصالها الى بغداد لمحافظة أو اكثر او لجميع المحافظات (عدا بغداد) لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وكما مبين ادناه .

١- ان يكون الراغبون من متعهدي النقل والتفريغ من المسجلين في غرفة التجارة .
٢- من ذوي الكفاءة المالية الجيدة بتأييد صادر من جهة مالية مختصة .
٣- ان يكون لدى المتقدم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام :
٤- تقديم تامينات اولية قدرها عشرة الاف دينار تدفع نقدا الى امانة صندوق هذه الدار ويرفق مستند القبض مع العطاء وسوف يهمل اي عطاء خال من التامينات المطلوبة .
٥- يقدم المناقص كشفا بارقام وانواع السيارات التي يملكها على ان يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .
٦- ان الدار غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .
٧- لايقبل اي تحفظ يرد على الشروط .
٨- يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .
٩- يمكن الحصول على نسخة من شروط العقد في مقر هذه الدار الكائنة في مجمع ٢٨ نيسان/شارع حيفا/ مقابل اسواق ٢٨ نيسان لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين تقديم عطاءاتهم الى قسم الحسابات في الدار بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة ايصال الصحف والمطبوعات الى المحافظات) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية نهاية الدوام ليوم ٣١/ ١٠/ ١٩٨٩م. وسيكون موعد مقابلة المتقدمين في الساعة العاشرة من صباح السبت المصادف ١٩٨٩/١١/٤ في مقر هذه الدائرة

المدير العام

اعـــــلان

لعدم رغبة وكالة محمد حسين حداد للسفر والسياحة بمزاولة الاعمال المنصوص عليها في قانون تنظيم شركات ومكاتب ووكالات السفر والسياحة رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٣ تعلن امانة بغداد/قسم الشؤون السياحية عن الغاء وسحب اجازة ترخيص مزاولة اعمال السفر والسياحة الممنوحة لها والصادرة بموجب كتابنا المرقم ١١/ ٢٣/ ٤٥٦٢ في ١٥ /٨/ ١٩٨٤ .

مامون رشيد عاكف
رئيس قسم الشؤون السياحية

اعـــــلان رقم (١٢)

ستجري المزايدة العلنية في مذخر تموين قلعة صالح قرب مدخل قضاء قلعة صالح في محافظة ميسان لبيع براميل فارغة سعة ٢٠٠ لتر بالساعة (١٠٠٠) العاشرة من يوم ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المحددين .

اعلان تعديل عقد شركة مساهمة

قدمت الينا الشركة العراقية لصناعة الكارتون المساهمة المختلطة قرار الهيئة العامة المتخذ بتاريخ ١٠/ ٨/ ١٩٨٩ المتضمن تعديل عقد تاسيسها كالاتي:-

١- زيادة رأسمالها من (-/٢٥٠٠٠٠٠) مليونين وخمس مئة الف دينار الى (٣٥٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين وخمس مئة الف دينار وذلك باصدار مليون سهم جديد .
٢- يصبح نص المادة الخامسة من عقد التاسيس كالاتي:-

المادة الخامسة:
رأسمال الشركة/ (٣٥٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين وخمس مئة الف دينار مقسم الى ثلاثة ملايين وخمس مئة الف سهم قيمة السهم دينار واحد

اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور أعلاه على ان يتم نشره طبقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة/١٩٨٣ .

كتب ببغداد في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول لسنة ١٤١٠ هجرية الموافق السادس عشر من شهر تشرين الاول ١٩٨٩ ميلاديـة .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

طلب عمال فنييـــن

يعلن معمل الرخام والبلاط العراقي الواقع في قضاء المدائن عن حاجته الى عمال فنيين مهرة وميكانيكي لاتقل خبرتهم عن خمس سنوات في مجال صناعة الرخام والبلاط فعلى الراغبين مراجعة ادارة المعمل الواقعة في ساحة الاندلس حي الوحدة محلة ٩٠٢/ زقاق٧/ دار رقم (٢١) هاتف ٧١٩٣٣٥٦ ويحدد الراتب حسب الكفاءة وشكرا .

المدير المفوض
صالح مهدي محمود الجلبي

اعـــــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٦٣٣٣ في ١٦/ ١٠/ ١٩٨٩ المنشور في جريدة الثورة العدد ٧٠٨٢ بتاريخ ٢٠/ ١٠/ ١٩٨٩ وردت سهوا عبارة (جندي شغل) والصحيح عبارة عمال غير ماهرين . لذا اقتضى التنويه .

شركة صدام العسكرية للبناء

اعـــــلان

تود لجنة السياحة ان تعلن للمواطنين الكرام عن تمديد موعد التقديم لتاسيس شركة فندق بابل المساهمة المختلطة لغاية ٣٠/ ١١/ ١٩٨٩ بدلا من ٣١/ ١٠/ ١٩٨٩ برأسمال قدره -/٤٥٠٠٠٠٠٠ خمسة واربعون مليون دينار ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية بضمنها راسمال تشغيلي نقدي ٢٥٠٠٠٠ مائتان وخمسون الف دينار على ان تكون شروط الدفع:-

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب .
٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تاسيس الشركة .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين في تاسيس الشركة اعلاه الى مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ٣٠/ ١١/ ١٩٨٩ .

منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ ديالى
اعـــــلان

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ديالى احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع أخشاب مختلفة وبراميل حديدية وكارتونية مع مخلفات انتاج من الحديد بمختلف الانواع والقياسات ومخلفات معادن أخرى فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٧/ ١١/ ١٩٨٩ .

وعلى المشتركين دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المادة وتنظيف المكان وتسوية الموقع بالشفل . علما ان أجور الاعلان والدلالية على المشتري .

المديـــر العـــام

اعـــــلان

تعلن شركة المشاريع النفطية عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية وكهربائية متنوعة ومواد عامة ومعدات ترابية وهندسية في موقع الدورة وفي تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء المصادف ١/ ١١/ ١٩٨٩ .

نظرا لحصول قرار الضم (كسر القرار) على كوسرات صغيرة وكبيرة ستباع في نفس اليوم المذكور اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد خلال (١٥) خمسة عشر يوم من تاريخ البيع وبخلاف ذلك يتحمل المشتري غرامات تاخيرية مقدارها (٣٠) ثلاثون دينارا عن كل يوم .

المدير العام
لشركة المشاريع النفطية
علي حسن عجام

كيف حدث زلزال سان فرانسيسكو ؟!!

تعد منطقة سان فرانسيسكو من المناطق المعرضة لحدوث هزات ارضية باستمرار نتيجة لوقوعها بالقرب من فالق سان اندرياس الذي يمتد لمسافات بعيدة .

وكانت قد حدثت اقوى هزة واكثرها دمارا في الولايات المتحدة وفي ولاية كاليفورنيا في (١٨) نيسان عام ١٩٠٦ حيث بلغ مقدارها حوالي (٢٥ر٨) درجة على قياس ريختر وادت الى حدوث كسر بارز فوق سطح الارض بطول (٢٧٠) ميلا وهو يمثل جزءا من فالق سان اندرياس البالغ طوله (٧٠٠) ميل .

وقد تحركت الارض بمحاذاة هذا الفالق بمعدل (١٢) قدما شمال مدينة سان فرانسيسكو وحوالي (٦) اقدام الى الجنوب منها جراء تلك الهزة وادى الزلزال في حينه الى تدمير المنشآت ولمسافة (٥٠) ميلا على جانبي الفالق وامتد التدمير الى (٣٥٠) ميلا بموازاة الكسر ونتيجة لهذا دمرت المدينة بشكل كامل بسبب اندلاع الحرائق اذ التهمت النيران معظم اجزاء المدينة وتركت ما يقارب ربع مليون بدون مأوى .

ومع مرور السنوات تعرف العلماء على كثير من الامور التي تخص الزلازل وحالة التكرار الدوري لحدوثها ومناطق تركيزها والتي تتوزع بصورة رئيسية على الحدود الفاصلة بين صفائح القشرة الارضية حيث ان هذه الصفائح في حركة مستمرة ينزلق بعضها فوق البعض او تنحدر تحت بعضها او في هذه المنطقة من العالم حدثت هزات ارضية رئيسية كانت في عام ١٩٢٢ ، ١٩٣٤ ، ١٩٦٦ اضافة الى الهزات الصغيرة المستمرة مما دعا العلماء الى التنبؤ بحدوث هزات قوية في المستقبل في هذه المنطقة .

وفي هذه المنطقة ينزلق صفيح المحيط الهادي تحت صفيح امريكا الشمالية حيث يلتقيان في منطقة ولاية كاليفورنيا بمحاذاة فالق سان اندرياس تتحرك بمعدل (٥ر١ – ٢) انج في السنة ومن خلال القياسات المستمرة وجد بان الحركة غير منتظمة اذ ان اجزاء معينة من الصفيح ربما تبقى بدون حركة لحين توفر ظروف معينة تسمح لها بالتحرك ويرافقها تحرر طاقة على شكل موجات زلزالية .

وفي عام ١٩٨٥ اصدرت دائرة المسح الجيولوجي الامريكية نشرة حول موضوع التنبؤ بحدوث هزة ارضية قوية من المحتمل ان يصل مقدارها الى (٦) درجات على مقياس ريختر في منطقة بارك فيلد بالقرب من كاليفورنيا الواقعة بمحاذاة فالق سان اندرياس خلال الفترة بين (١٩٨٣ – ١٩٩٣) وبناء على هذه النشرة تحركت الحكومة في ولاية كاليفورنيا والحكومة الفيدرالية لوضع برامج عديدة يهتم قسم منها بموضوع التنبؤ ونصب اجهزة جيوفيزيائية مختلفة ومراقبة كثير من الظواهر الطبيعية الغرض منها معرفة ماذا يحدث قبل وقوع الهزة الارضية وهل يمكن التنبؤ بها قبل حدوثها والتعرف على المدة اللازمة للابلاغ واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب حدوث كارثة عند وقوع الهزة .

لقد حدثت هزة ارضية قوية فعلا في صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٠/١٨ وقد وصل مقدارها الى (٩ر٦) درجة واحدثت اضرارا بالغة في كثير من المنشآت ورافقها ايضا حدوث حرائق وعرقلة في اجهزة المواصلات وغيرها من الامور الاخرى .. ان المعلومات التي جمعت من الاجهزة التي نصبت في تلك المنطقة لغرض التنبؤ بحدوث هذه سوف يستفاد منها في معظم انحاء العالم وخاصة في المناطق النشيطة زلزاليا وتعد هذه فرصة مهمة لمعظم علماء الزلازل وبرامج التنبؤ المستخدمة حاليا في كثير من المعاهد والمراكز البحثية التي تعنى بهذا الجانب .

د. فتيان رشيد الراوي
مجلس البحث العلمي

العلاقة بين الانسان والحاسبة

نتيجة للتقدم التقني الواسع في عالم الحاسبات الالكترونية ، نمت علاقة متميزة بين هذه الاجهزة الالكترونية والانسان الذي يعمل على تشغيلها . فهل يمكن ان نتوقع . خلال الجيل المقبل لصناعة الالات الحاسبة (الذكية) نشوء علاقة مشابهة للعلاقة بين الالات نفسها وبصورة مباشرة .

يبدو ان التقدم السريع في عالم صناعة الحاسبات الصغيرة اسفر عن نتيجة جديدة في نوع من العلاقة المتبادلة بين الاشخاص والاجهزة التي يعملون عليها .

قديما كانت العلاقة شبه مفقودة بين الانسان العادي والالة ففي السنوات الاولى للصناعة كانت الالة لا تزال شيئا ضخما وغريبا عن حياة الانسان اليومية ، لكن انتشار التصنيع والتحول المهم في حجم الالات والاجهزة ، والتطور في التقنية الدقيقة جعلت الحاسبات الالكترونية في متناول الانسان العادي واصبحت عملية تشغيلها سهلة وبسيطة بحيث يمكن لاي فرد ان يمارسها بمفرده . هذا التحول في حجم اجهزة الحاسبات انعكس على العلاقة بين الانسان وهذه الالة . فبدلا من اختيار الملاك البشري وتصحيح وضعه بحيث يتناسب مع متطلبات الاجهزة الضخمة ، والتي كانت تحتل حيزا واسعا في ما مضى ، انعكس الامر واصبح شكل الجهاز وحجمه واي تطوير يطرا عليه يتبع وضع الانسان الذي يقوم بتشغيله ويتناسب ومتطلبات راحته .

ومن المتوقع ان تنمو هذه العلاقة الجديدة بين اجهزة الحاسبة نفسهافيمكن ان « يتحدث » جهاز الحاسبة مباشرة الى جهاز اخر مثلما يمكن ان يتحدث انسان مع انسان اخر . ولكن ما يتصوره العلماء في المستقبل القريب هو قيام علاقة مرنه وتجاوب متطور بين الانسان والالة من دون اللجوء الى الاحتكاك المادي والمباشر .. وهكذا يمكننا ان نتحدث مباشرة الى الالة التي تفهم وتتجاوب وتلبي حتى الاوامر المبهمة وغير الواضحة ويمكن لها ان تختار بين امور عدة وتعتمد في اختيارها على تجارب سابقة .

المسلم به حتى الان هو ان تصميم مثل هذه العلاقة وتطويرها لن يكون بالامر السهل . لكن تبقى الارضية الصالحة متوفرة لهذا المشروع فتكاليف بناء الحاسبة هبطت بشكل كبير . حيث كان الجهاز الواحد يحتل قاعات ضخمة ويتطلب طاقة كهربائية كبيرة بالاضافة الى الكثير من اجهزة التكييف اللازمة لتشغيله . اما اليوم ، فقد اصبح هذا الجهاز في حجم يمكن للانسان العادي ان يقتنيه في بيته ويحمله بيده ويتحمل تكاليف شرائه ايضا .

بعد الاخذ بهذه الاعتبارات نجد ان امكانية التحدث والتفاهم بين جهاز حاسبة واخرى اخذ في التطور السريع وصورا لتحقيق القفزة الجديدة التي تجعل التفاهم ممكنا بين الجهاز والانسان والذي هو رهين باستعمال الذكاء البشري فالانسان بطبعه يضطلع الى كسب علوم جديدة لممارسة عبقريته واشباع فضوله .

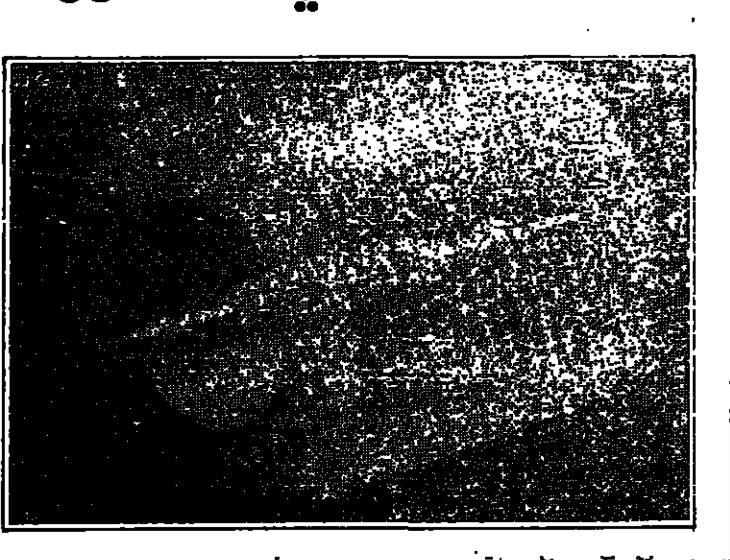
صباح سلمان
المركز القومي للحاسبات

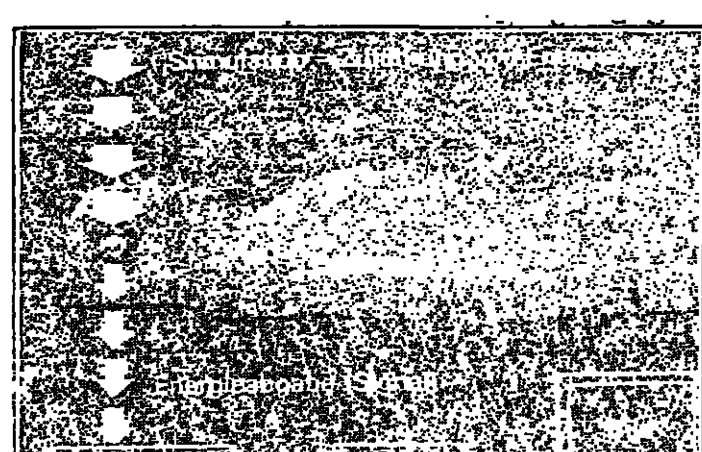
التشخيص بالرنين المغناطيسي انجاز طبي متفوق

لايزال الاطباء وصراعهم مع الامراض في تصاعد مستمر لا يلبث ان يهدأ حتى يظهر مرض جديد يستدعي اخذ الحيطة والحذر والبحث عن الجديد في مجال التشخيص والمعالجة .

كذلك استوجب التطور في التشخيص السريع والمعالجة الفورية للكثير من الحالات المرضية وخاصة تلك التي لا تحتمل التأخير منها او التي تكون فيها حياة المريض معلقة بين الحياة والموت .

ولهذا كان التشخيص بواسطة الرنين المغناطيسي (MRI) احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر الحديث ومع ان البداية كانت في اوائل السبعينات الا انه والى وقتنا هذا لا يزال التشخيص بواسطة اجهزة الرنين المغناطيسي محدودا جدا وغير متداول وذلك لكلفة الجهاز العالية جدا وكذلك عدم توفر الملاكات الطبية الكافية المتدربة على مثل هذه الاجهزة المتطورة .





ان اساس عمل الجهاز يعتمد على مبدأ اكتساب وفقدان الطاقة من قبل جزيئات المادة حيث يتم تسليط مجال مغناطيسي مما يؤدي الى اكتساب ذرات الهيدروجين لهذه الطاقة وبعد رفع المجال المغناطيسي تتحرر هذه الطاقة من ذرات الهيدروجين لتستلم من قبل الكومبيوتر ليتم تحليلها واظهارها على شكل صور مرئية للمنطقة المراد فحصها .

ان المشكلة التي رافقت عمل الجهاز في بداية الامر كانت صعوبة تفسير وتحليل الصور المستلمة لانها كانت غير واضحة المعالم ولكن تم التغلب على هذه المشكلة في ما بعد ان تم اخذ الصور في حالة الاسترخاء التي تاتي بعد التحفيز الشعاعي للانسجة .

ويعد جهاز الرنين المغناطيسي في وقتنا من اهم الاجهزة في مجال التشخيص الشعاعي لان له القابلية على تشخيص الامراض والاورام الصغيرة جدا والتي من المتعذر تشخيصها بالوسائل المتوفرة حاليا .

كذلك يتفوق جهاز الرنين المغناطيسي على باقي الاجهزة المستعملة حاليا كجهاز الاشعة السينية (X RAY) وجهاز التصوير المقطعي (C T SCAN) كونه ذا دقة عالية جدا في التشخيص وخاليا من مخاطر الاشعاع وكذلك لا يتطلب وضعية معينة او غير مريحة للمريض اثناء الفحص ..

ان التشخيص بالرنين المغناطيسي يعطي فرصة كبيرة لتشخيص الامراض والاورام المختلفة في بداية تشوئها مما يساعد في المعالجة السريعة وانقاذ حياة المريض قبل استفحال المرض . بالاضافة الى انه من الممكن ان يستعمل بحرية ودون اي خطر لاي عضو في الجسم يراد فحصه كالقلب والدماغ والكبد والرئة والانسجة الجنينية اثناء فترة الحمل حيث لا يستوجب ذلك سوى ادخال المريض بوضعية مريحة داخل انبوب معدني لفترة لا تتجاوز الساعة الواحدة اعتمادا على العضو المراد فحصه وكذلك على الحالة المرضية المراد تشخيصها .

وبالرغم من الايجابيات الكثيرة للجهاز الا انه لا يخلو من بعض السلبيات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار قبل البدء بالفحص حيث لا يمكن فحص المريض الذي يحمل قطعاً معدنية داخل جسمه كصمامات القلب الاصطناعية والدبابيس المعدنية المستعملة لمعالجة التوسع الوعائي بل وحتى الاشخاص الذين يحملون في اسنانهم حشوات معدنية .

ان التشخيص بجهاز الرنين المغناطيسي (MRI) يتم خلال مرحلتين من التصوير T2 T1 واهم ما يميز المنطقة المصابة او المرضية هو تغير درجة السطوع قياسا بالمنطقة المحيطة التي تمثل النسيج السليم حيث تكون ذات درجة سطوع متجانس وثابت .

فمثلا تظهر معظم اورام الدماغ على شكل منطقة اكثر سطوعا قياسا بانسجة الدماغ المحيطة بها .

اننا اليوم وبعد الاكتشاف اجهزة الرنين المغناطيسي نقف امام انجاز كبير ومتطور في مجال التشخيص الطبي واذا ماتم لهذا الانجاز الانتشار والتداول على نطاق واسع في العالم فانه تكاد تغزو ماسبقها من تقنيات مختلفة في مجال الكشف والتشخيص الشعاعي .

د. عباس وحيد جياد
جامعة الموصل

الطماطم .. كيف يتحسن طعمها .. وتنضج ..

طور البايولوجيون في جامعة كورنل في نيويورك طريقة طبيعية وغير مكلفة لمعاملة الطماطم وجعلها تحتفظ بنضجها ومذاقها لمدة تزيد على ضعف المدة التي تحتفظ فيها حاليا في الاسواق الكبيرة .. وتستعمل بهذه الطريقة مؤشرات بايوكيمياوية مستنبطة من نوع غامض من الطماطم البرازيلية يدعى الكوبكا .. وعند استعمال هذه المعاملة تجاريا سيتسنى للاسواق الكبيرة ان تخزن طماطم ناضجة وطازجة لمدة ١٠ – ١٢ يوما ، حيث ان مصير الطماطم غير المبيعة بعد اربعة او خمسة ايام الرمي .

ولأجل ابطاء عملية نضج الثمرة استعمل الباحثون الامريكيون متعدد الامينات (بولي امين) وهو عبارة عن مكون طبيعي للمحتوى الكيمياوي للطماطم .. فاضافوا مليغراما واحدا من البولي امين (١ ، ٤ ، بيوتان داي امين) الى طماطم قطفت بعد نضجها .

ولاحظ الباحثون اهمية هذه المادة المضافة لانهم وجدوا في طماطم الكوباكا نحو ثلاثة اضعاف كمية تلك المادة الكيمياوية مقارنة مع الطماطم العادية .. وان تلك الطماطم تبقى ناضجة وطازجة وذات قوام متين لمدة اطول من اي نوع أخر ..

واستعمل الباحثون طريقة التسرب الفراغي (الشفطي) لادخال المادة الكيمياوية الى الطماطم ، وهذا يشمل سحب الهواء من الثمرة عندما تكون الثمرة في اوان محكمة السد ومغمورة في سائل البولي امين .. فيتم تسرب محلول هذه المادة الى الطماطم خلال نيبتها ـ ولطماطم الكوباكا ، اضافة الى ذلك خاصية اخرى تجعلها فريدة من نوعها ، وهي ان الثمرة لن تكمل نضجها فيما لو قطعت خضراء ، بل يجب ان يتم نضجها في الحقل .. وهذا مهم لان جودة طعم الطماطم تكون في اوجها عندما تنضج الثمرة في الحقل .

وعلى اية حال فان معظم الطماطم في الاسواق الكبيرة يجب ان تقطف وهي ما تزال خضراء ، ذلك لان الناضجة منها شديدة القابلية للتلف . ان الحاجة التجارية الملحة جعلت طماطم الاسواق اليوم جافة عديمة العصير ولا طعم لها ...

وطريقة جديدة كهذه ستوفر للاسواق نوعا طازجا جيد المذاق .

ويأمل الباحثون استخدام مواد كيمياوية اخرى تعمل بتوافق مع مادة (٤،١ بيوتان داي امين) في ابطاء عملية النضج . وتحاول احدى الباحثات من جامعة كورنل ان تكشف الاسرار الجينية لطماطم الكوباكا التي تجعلها تحافظ على نوعيتها .. فاذا تم التوصل الى الجين المسؤول « عن عدم النضج السريع » فبالامكان تنمية نوعيات جديدة من الطماطم لتبقى طازجة ومحتفظة بطعمها لمدة طويلة

د . باسمة عبد النور
مجلس البحث العلمي

الديدان الشريطية وفقر الدم الخبيث

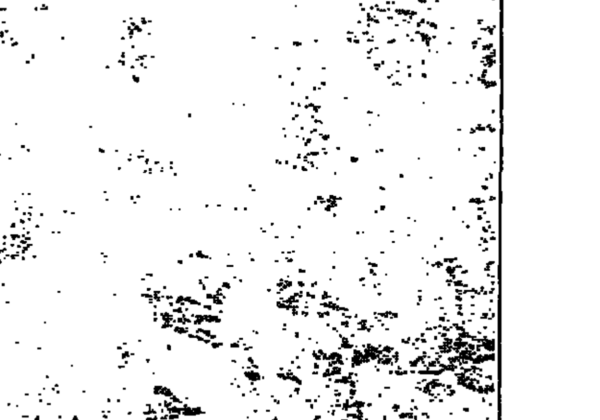
ان اسباب فقر الدم الخبيث كثيرة ومتنوعة وسنذكر هنا النوع الذي يتسبب من جراء اصابة الانسان بالدودة الشريطية السمكية التي تعد من الديدان الشريطية الطويلة حيث يصل طولها الى مايزيد عن عشرة امتار وتختلف عن الديدان الشريطية الاخرى بكونها لاتحتوي على ممصات في منطقة الراس وانما تمتلك اخدودين ماصين تستخدمهما في تثبيت نفسها بالطبقة المخاطية للامعاء الدقيقة . وتشيع الاصابة بهذه الدودة في المناطق التي يعتاد السكان فيها على اكل السمك غير المطبوخ جيدا وكذلك في الاشخاص الذين يعملون في مصانع تعليب الاسماك . وفي فنلندا تشير بعض الاحصائيات الى ان نسبة الاصابة تصل الى حوالي ٢٠٪ من مجموع السكان وفي بعض مناطق بحر البلطيق تصل نسبة الاصابة الى ١٠٠٪ ، ولقد وجدت اصابة بشرية واحدة بـ (١٧) دودة بالغة يبلغ اجمالي اطوالها اكثر من مئتي متر ـ يصاب الانسان وسواه من المضائف الاخرى من خلال تناول الاسماك المصابة التي تعيش في المياه العذبة حيث تاوي الاسماك الاطوار اليرقية المصيبة والتي تعرف بـ plerocercoid وعند وصول هذه اليرقات الى الامعاء الدقيقة للانسان تثبت نفسها بوساطة الاخاديد الموجودة في منطقة الراس وتبدأ بالتغذي حتى تصل مرحلة النضوج بعدها تبدا بطرح البيوض التي عند وصولها الماء تفقس عن يرقات مهدبة تعرف بالكوراسيديوم والتي تتحول عند ابتلاعها من قبل بعض القشريات الصغيرة المعروفة بمتصلات او متقاربات العيون (السايكلوب) الى الطور اليرقي الاول وعند تغذية الاسماك بهذه القشريات المصابة تتحول الى الطور المعدي وهكذا تدخل هذه الدودة – على غير شاكلة بقية الديدان الشريطية الاخرى – في منافسة شديدة مع الانسان على امتصاص فيتامين B12 الذي يلعب دورا مهما في تكوين الهيموغلوبين (خضاب الدم) في المضيف . ويمتص هذا النوع من الشريطيات كمية من فيتامين B12 تقدر بـ ١٠ – ٥٠ ضعفا بالقياس الى الكمية الممتصة من قبل الانواع الاخرى من الشريطيات التي تصيب الانسان . ونتيجة لنقص هذا الفيتامين في المضيف من جراء الاصابة بهذه الدودة فان عملية تكوين خضاب الدم تتعرقل ويظهر فقر الدم الخبيث . وعلاوة على فقر الدم فان هذه الدودة تعرقل العمليات الايضية للمضيف حيث سجل بعض الباحثين نقصا في البوتاسيوم ومستويات الحديد في الاشخاص المصابين . وجدير بالذكر ان هذه الدودة قد عثر عليها في امعاء اثنين من الكلاب السائبة في قضاء زاخو اثناء تشريحنا لثلاثين كلبا سائبا خلال التحري عن الديدان ذوات الاهمية الطبية التي تنتقل الى الانسان من الكلاب وهذا هو التسجيل الاول لهذه الدودة في العراق .

الدكتور عبداللطيف مولان
جامعة صلاح الدين

التشوهات والامراض الوراثية في الاسماك

تصيب الامراض الوراثية جميع الكائنات الحية ونالت بعض هذه الكائنات حصة كبيرة من الدراسات المتعلقة بامراضها الوراثية ، فيما نال البعض الاخر كما ضئيلا جدا منها ، وكانت الاسماك من هذا البعض قد انحصرت اكثر الدراسات الوراثية بالسمك الذهبي ولعل البيئة التي تعيش بها الاسماك قد ساعدت في القضاء على كثير من الصفات المريضة وجرت عملية انتخاب طبيعي للاسماك الاصلح والاقوى فوجود سمكة تحمل صفات وراثية غير طبيعية (تشوه الزعانف مثلا) يجعلها فريسة سهلة لاعدائها من الكائنات البحرية بسبب فقدانها لسرعتها في الهروب من الاعداء ، كذلك الحال بالنسبة للامراض الوراثية التي تصيب الغلاصم او الكيس الهوائي اللذين يلعبان دورا كبيرا في تنفس السمكة وصعودها ونزولها في الماء .

قد لايتوقع البعض حصول ظاهرة التوائم السيامية في الاسماك (هذه الظاهرة) تنتج عن حصول توام ملتصق جسديا بنسب مختلفة نتيجة لانقسام غير كامل لبيضة مخصبة الا ان هذه الظاهرة قد سجلت في عالم الاسماك ايضا .



ومن التشوهات الوراثية المسجلة هي حالة تشوه خلقي او فقدان الزعانف وضعف الكيس الهوائي وبعض التشوهات الهيكلية وهذا عائد الى خلل متوارث في ايض فيتامين (د) الذي يلعب دورا كبيرا في تعظم وبناء هياكل وقشور جلد السمكة .

ان كثيرا من الامراض الوراثية قد حصلت نتيجة التضريب الذي يقوم به الانسان على الاسماك الاستوائية التي رباها كاسماك زينة نظرا لاشكالها والوانها الغريبة الجذابة وكذلك لصغر حجمها وامكانية تربيتها داخل المنازل .

لقد كان سعي الانسان للحصول على اسماك ذات صفات غريبة غير مالوفة سببا في حصول بعض هذه الامراض ومنها الاورام ذات الاصل الوراثي فقد نتجت حالة «سرطان الخلايا الميلانينية» في اسماك عائلة «البطريخ» حيث ان الخلايا الحاملة لصبغة الميلانين انقسمت بسرعة وكونت نسيجا ضاما من خلايا غير ناضجة كبيرة الحجم . وحالة سرطان الخلايا الميلانية شائعة الظهور في المنطقة الذنبية .

ومن الامراض السرطانية الوراثية المسجلة في الاسماك مرض « رطان الكلى . كما سجل مرض وراثي يدعى «الاستسقاء الخلقي لكيس المح» نتج عند تضريب اسماك السلمون المرقط القزحي ، وسلمون البرك المرقط . والمرض يصيب الاسماك التي خرجت من البيضة توا حيث يتوسع كيس المح بدرجة كبيرة نتيجة ظهور سائل مائي في تجويفه وبالنتيجة تموت الاسماك اليافعة .

د. عدنان يعقوب
جامعة بغداد

كيف يؤثر الاشعاع النووي على جسم الانسان ؟!!

بات النشاط الاشعاعي يثير تساؤلات عديدة في جميع انحاء العالم ، وبصفة خاصة ، في اوربا منذ حادثة المفاعل النووي تشرنوبل .

ما المقصود بالنشاط الاشعاعي ؟ وماذا يتناول الاشعاع المليء بالاسرار ؟

ان النشاط الاشعاعي الطبيعي هو الخامة الجوهرية لبعض المواد التي تصدر من تلقاء ذاتها اشعاعات مختلفة يرافقها انحلال الذرات المشعة لهذه المادة . ويقاس النشاط الاشعاعي لوحدة « البيكرل » الذي يبين عدد الانحلالات بالثانية استنادا الى الحجم والوزن والمساحة . ويفرق الفيزيائيون بين اشعاعات الفا وبيتا وغاما ، اذ ان جسيمات الفا عبارة عن نوى ذرات الهيليوم ، اي بتعبير اخر انها تتكون من بروتونين ونيوترونين وعليه ، تعد ثقيلة نسبيا وتمتاز بشحنة موجبة . ويتألف اشعاع بيتا من الكترونات خفيفة مشحونة بشحنة سالبة . اما اشعاع غاما فيتألف من الطاقة او بتعبير ادق من جسيمات ضوئية مشابهة للاشعة السينية ، الا ان طاقتها اعلى من الاشعة السينية . وفضلا عن هذه الانواع الثلاثة . ثمة اشعاع البروتونات واشعاع النيوترونات .

ولكن لماذا تعد هذه الجسيمات خطرة ؟

من اجل فهم ذلك يمكن ان نتصورها كرصاصات صغيرة تصيب خلايا اجسامنا .

فهذه الرصاصات تصطدم حالا بالخلايا في جميع الجزيئات مما يساعد على تخفيض سرعتها وعليه فانها تنقل طاقتها الى جزيئات الخلية . ومن البديهي ان اصطدام جسيمات الفا الكبيرة بالجزيئات الأخرى اكثر من الالكترونات الصغيرة او جسيمات غاما التي تعادل سرعتها سرعة الضوء ، ولذا تستقر جسيمات الفا بسرعة في الخلية ، بينما تخترق جسيمات بيتا وغاما الانسجة الى مسافة اعمق . ان جسيمة واحدة من جسيمات الاشعاع المذكورة قد تؤدي الى حدوث مرض السرطان او تلف الخلايا التناسلية .

وثمة ظواهر مختلفة للمرض الناجم عن التعرض للاشعاع ، الذي سببته مثلا القنابل النووية التي اسقطت على هيروشيما وناغازاكي . لقد وصف البروفيسور « لودفيج راوش » في كتابه الموسوم « الانسان والتأثير الاشعاعي » هذا المرض كالاتي :

يمر المريض خلال الاسبوعين الاول والثاني في مرحلة الالام التي لاتتميز بخواص معينة : كفقدان الشهية واثارة الاعصاب والتقيؤ والام الراس والغثيان والهزال وارتفاع طفيف في درجات الحرارة ، ثم تليها مرحلة تظهر فيها الاعراض المميزة للمرض كالحمى ودمامل في منطقة الفم والبلعوم .

ويمكن تفسير هذه الظواهر بسبب تلف خلايا عديدة لتعرضها للاشعاع لدرجة لايمكنها من التكاثر . فالخلايا القديمة الميتة في الجسم لاتجدد وذلك يؤدي الى نتائج وخيمة بالنسبة الى الامعاء الدقيقة لان جدران الامعاء تصبح نفاذه ما لم تزود باستمرار بخلايا جديدة ، فتتصدع في اخر الامر في مواضع عديدة . وفضلا عن التلف الذي يصيب الخلايا هناك شيء اسوأ وهو تلف نخاع العظام الذي تكمن وظيفته في تجديد الخلايا الدموية .

وعندما يتوقف عمل خلايا نخاع العظام بسبب تلفها البالغ يحدث نقص في كريات الدم البيض التي تستخدم عادة للدفاع عن الجسم ضد العدوى .

كما يصيب التلف الاوعية الدموية التي تحرص على جريان الدم فيصل النزف الذي لامجال لايقافه .

ومن الامراض الاخرى التي يسببها الاشعاع سقوط الشعر وذلك لعدم قدرة جذور الشعر على انتاج خلايا جديدة لما يكفي للمحافظة على حياة الشعر . ولحسن الحظ يظهر هذا المرض الذي يسببه الاشعاع عندما تكون الجرعة عالية جدا . ويمكن قراءة هذه الجرعة بوساطة اجهزة القياس . ويميز الفيزيائيون واطباء الاشعاع نوعين من الجرعات ، الجرعة المهمة بايولوجيا « relevante Dosis » وجرعة الطاقة « Energie dosis » .

وتشتمل جرعة الطاقة على الطاقة التي تخزنها الجسيمات المشعة في الانسجة بالقياس الى كتلتها . ويطلق على الجرعة المهمة بايولوجيا « الجرعة المكافئة » « Aquiralente Dosis » . وتأخذ هذه الجرعة بنظر الاعتبار نوعية الاشعاع ومفعولة البايولوجي في انظمة خلايا ذوي الدم الحار . وهذا يعني انه في جرعة الطاقة نفسها ، تكون الجرعة المكافئة بالنسبة الى اشعاع الفا اعلى بكثير من اشعاع بيتا او غاما وذلك لكون اشعاع الفا يسبب تلفا اشد في الانسجة من اشعاع النوعين الآخرين .

ومن المهم ان نذكر هنا باننا نتعرض بصورة متواصلة للاشعاع المشحون بالطاقة من الفضاء الخارجي .

وينبثق النشاط الاشعاعي من الارض وصخور المنازل ايضا ، وليس اخرا ، من العناصر المشعة التي تسهم في تركيب اجسامنا . وعلاوة على ذلك يأتي العبء الاشعاعي الاخر المستخدم في المجال الطبي .

ومن جملة مصادر الاشعاع الاخرى المطر الاشعاعي الناجم عن اختبارات الاسلحة النووية في الفضاء الخارجي التي جرت في الخمسينات من هذا القرن . وهكذا نجد ، على سبيل المثال ، ان نسبة النظير المشع « اليود » التي تخزن في الغدة الدرقية عند الانسان تكون ذات نسبة مئوية عالية . اذ يسلط النظير اشعاعه من الداخل .

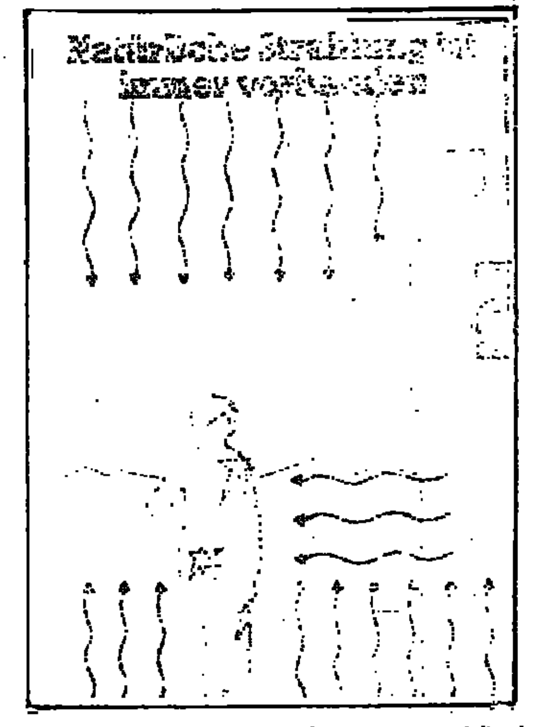
وبخلاف ذلك ، يخزن النظير المشع « السترونتيوم » في « العظام » على الاغلب .

لقد قام العلماء والباحثون باعداد برامج خاصة تدار بالحسابة لمتابعة سير النظائر المشعة في البيئة مع مراعاة عامل الزمن ايضا فلو سقط نظير « اليود » المشع ١٣١ مع المطر على العشب ستتناوله البقرة مع الكلا الذي تلتهمه ، ثم يظهر بعد يوم تقريبا في حليب هذه البقرة وفي لحمها ايضا .

واخيرا لامناص من ان نذكر بان الاشعاع الطبيعي موجود دائما ، اذ يأتي من الفضاء الخارجي اشعاع كوني ومن الارض اشعاع النظائر المشعة .

ترجمة وإعداد :
اقبال ايوب


ضحايا الاشعاع النووي ، هيروشيما .


الاشعاع الطبيعي موجود دائما يتولد الاشعاع من البيئة المحيطة : اذ يأتي من الفضاء الخارجي اشعاع كوني ومن الارض اشعاع النظائر المشعة .

تظهر هذه الصورة المجهرية الكروموسومات المتضررة بالاشعاع ، اذ تشير الاسهم الى المواضع التي يمكن بواسطتها التعرف على التغييرات .


النشاط الاشعاعي الخطر اللامرئي .

عودة نحت الاعمدة الطوطمية الى الاسكا

لي والاس متحدر من اسرة تمتهن نحت العواميد المزدانة بتعاويذ وبرسوم طوطمية شبيهة بتلك التي يقيمها بعض الهنود الحمر امام منازلهم . لكن والده توقف عن هذه المهنة لكي يصبح من اهل العصر الحديث « مودرن » .


لي والاس يعكف على نحت احد الاعمدة

واصبح لي والاس (٣٦ سنة) ، في الوقت الحاضر ، جزءا من نهضة لفن النحت ، وبعبارة مختصرة على النحت على العواميد ... بالرسوم الطوطمية الى سابق ... : والاس في مسقط ... في بلدة ساكسمان منتزه ... بالعواميد المنحوتة ، واصبح ... يقصدونه لشراء منحوتاته .

« انني بصدد ... شيء ... كبير لصناعة هذه ... التي بدأت تلقى اقبالا من السي... ... احببت فن النحت على ... وتزيينها بنقوش وتعاويذ صغيرة ... فاجدادي ... كانوا يحترفون هذا الـ...

وقد كان جد لي ... ماهرا في فن النحت حتى ... كثيرين من ... على اقامة المعـ... كانوا ... المعارض ... ووالده ، الذي ... بالنحت ، ترك هذه المهنة ... هو بدوره . ويتابع لي :

« مر وقت كانت فيه مهنة نحت العواميد لا تحظى باي شهرة ، الا انه خلال السبعينات عادت هذه المهنة الى الانتعاش من جديد . وقد امتهنت عمليا هذه المهنة قبل بضع سنوات عندما فقدت مهنتي في احدى شركات الطيران » .

قصة لي والاس يمكن الاستماع اليها من سكان المدن والقرى في جنوب الاسكا ، حيث يوجد العديد من الغاليرات ومحلات بيع الهدايا التي يؤمها السياح للشراء .

بيل ترودو ، المدير السابق لمركز العواميد الطوطمية في بلدة كيتشكان يقول انه قبل خمس سنوات كان عدد المتخصصين بنحت العواميد قليلا . اما في الوقت الحاضر فقد زاد عددهم كثيرا ويتواجدون في كل مكان في الاسكا . ويضيف :

« حوالي ٢٥ من الهنود الحمر وغيرهم يدرسون حاليا في المركز فن النحت على العواميد . وقد تحول هذا المركز الى متحف للمحافظة على العواميد الطوطمية القديمة » .



احد الاعمدة الطوطمية في احد المنتزهات في بلدة ساكسمان

وفي بلدة ساكسمان يوجد ايضا مركز آخر لتعليم الطلاب الثانويين فن النحت على الاعمدة .

وارد سيريل ، رئيس مكتب للسياحة يشرف على منتزه مليء بالاعمدة الطوطمية التي نحتها هنود حمر متخصصون بهذا الفن .

والاعمدة الطوطمية عدة انواع واشكال واحجام . وقبائل الهنود الحمر التي تقيم في شمال غرب الاسكا متخصصة بهذا الفن . كما انها تزين الخزائن والصناديق وصفائح من النحاس

وعندما اكتشف البيض خلال عام ١٧٠٠ المنطقة التي يقيم فيها افراد هذه القبائل عثروا على اعمدة في قراهم على طول ١٦٠٠ كيلومتر من الساحل .

ويقول سريل ان فن النحت على الاعمدة تراجع كثيرا خلال عام ١٨٠٠ والسنوات المتعاقبة . الا انه في منتصف القرن العشرين بدأ هذا الفن في العودة حيث لاقى ترحيبا وتشجيعا كبيرين .

وفي عام ١٩٣٨ شجعت الحكومة الفدرالية الكثيرين من الفنانين على امتهان النحت على العواميد ، وخلال السبعينات تعاقدت الحكومة مع عدد من مشاهير النحاتين لتعليم فن النحت للراغبين في هذا المجال . كما عهدت الى هؤلاء المشاهير صنع اعمد طوطمية على غرار اعمدة سبق لافراد قبائل الهنود الحمر ان نحتوها منذ مئات السنين .

ماري كوالسكي ، المشرفة على منتزه مليء بالاعمدة الطوطمية في شمال بلدة كيتشكان تقول ان مشاهير النحاتين الذين تعاقدت معهم الحكومة قد تمكنوا من صنع ٤٨ عمودا قديما ونسخ ٥٤ عمودا آخر قبل نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ .

وفن النحت على الاعمدة يشاهد في باحة جامعة واشنطن واروقتها وفي عدة مراكز في كندا والاسكا . ويمتهن حاليا فن النحت على الاعمدة في جنوب شرق الاسكا حوالي ٣٠ نحاتا بينهم ثمانية او عشرة يعتبرون من مشاهير النحاتين من بينهم لي والاس .



آخر حمار « كواغا » ، وهو من فصيلة متفرعة عن حمار الوحش ، ولكن فروه بني اللون ولا خطوط له على ردفه وقوائمه الخلفية . نفق في حديقة حيوانات امستردام الهولندية عام ١٨٨٣ . واليوم تجرى محاولة لاحيائه من بقايا بعض خلاياه المتبقية على جلد كواغا معروض في احد المتاحف ، وذلك بعد مرور اكثر من قرن على انقراضه .

المستكشفون القدماء وصفوا الكواغا بانه نصف حصان ونصف حمار وحش . وبقيت هذه النظرية قائمة حتى علم ١٩٨٤ حين انبرى بعض علماء الحيوانات وقالوا ان الكواغا فصيلة مستقلة تماما . وقد قضى الانسان عليه فلم تعد اصوات حوافره تسمع في صحارى وسهول جنوب افريقيا .

الا ان الرمز السري لخلايا الكواغا (DNA) ـ ربما بفضل عدم خبرة المحنطين . بقيت قطع من الانسجة الخلوية والعضل والشحم عالقة على الفرو المعروض في المتاحف . وقد اظهرت خلايا هذه القطع ان الكواغا كان فصيلة متفرعة عن حمار الوحش . وان خواصه ومزاياه قد تكون لا تزال عالقة في الجينات المورثة لحمار الوحش في السهول او حمار الوحش المعروف باسم بورتشل في افريقيا .

وقد تولت دائرة المحافظة على الطبيعة والبيئة في كيب تاون جمع عشرة من حمير الوحش في جنوب افريقيا وناميبيا تتميز بعدم وجود (او وجود ضئيل) للخطوط الخلفية والتي توحي بوجود دم كواغا في عروقها . ثم اربعة من حمير الوحش في زولولاند تتميز باللون البني . وتم تزويج النوعين في محطة خاصة

ولكن هل ما سيتم انتاجه في النهاية سيكون كواغا حقا :

يقول هاندیك : « الفارق الوحيد الاخر هو الصوت . ان اسم كواغا مشتق من الصوت الذي كان يحدثه الحيوان المنقرض . وفقا (لتفسير) شعب الهوتنتوت ، وهو شعب الرعاة الرحل الذي كان يعيش في سهوب افريقيا الجنوبية عند مجيء المستعمرين الاوروبيين في القرن السابع عشر . اما فيما اذا كان هذا النهيق سيعود ايضا بواسطة عملية التربية المتبعة . فامر غير معروف . فنهيق حمار الوحش الحقيقي اشبه بعواء الكلاب . ونهيق الكواغا ايضا كان اشبه بعواء الكلاب . ولكن رنين النهيق كان مثل كلمة (قواقا ـ قواقا) .

ويعود الفضل في مشروع احياء الكواغا الى المحنط الالماني الغربي راينهوار راو . الذي يعمل في المتحف الجنوب افريقي في كيب تاون الذي قام بتعليق جلد الكواغا الوحيد الباقي في القارة الافريقية في علم ١٩٦٩ . ثم قام بجولة لفحص بقية الجلود المحفوظة في اماكن اخرى . وقام بتصوير وقياس ٢١ من اصل ٢٣ جلد كواغا موجودة في العالم . وشكل ثلاثة جلود كاملة من قطع متناثرة في ماينز بالمانيا الغربية .

يقول راو ان الحيوانات المحنطة القديمة كانت في وضع مخرب ومهترئ تماما ، الا ان المحنطين آنذاك كانوا يعرفون انها نماذج لحيوان قد انقرض من وجه الارض فاعتبروا حتى القطع المعلقة في الجلد قطعا قيمة جدا . ويضيف

« لقد عثرت على كمية كافية من الانسجة ، وحتى بعض الاوعية الدموية التي تحتوي على الدك الجاف وقطع العضلات . وحاولت لعدة سنوات ان اعثر على عالم ميكروبيولوجي مستعد لالقاء نظرة على هذه البقايا . ولكن جهودي ذهبت هباء » . وفي عام ١٩٨٠ وافق اوليفر رايدر عضو جمعية علماء الحيوان في سان دييغو على ارسال عينات من الجلود الى علماء الوراثة في جامعة كاليفورنيا لدراستها . وعندما جاءت النتائج لم تبق هناك اي معارضات للمحاولات التي يبذلها راو .

ويقول راو ان حمار وحش السهول كان موجودا ومنتشرا في كينيا حتى جنوب افريقيا وباشكال وفصائل متعددة . وكان الكواغا الفصيلة التي تعيش في اقصى الجنوب ، وبصورة خاصة في منطقة كارو الى جانب الكركدن والوعول والغزلان ، ولكن المزارعين قضوا على كل هذه الحيوانات هناك لاعتبارها متنافسة على المراعي مع حيواناتهم الاليفة . والحكومة لم تصدر اي اوامر بتحريم قتل الكواغا ، الا بعد سنتين من قتل اخر كواغا في القارة

ويقول هاندیك ان العلماء يريدون اعادة الكواغا الى البرية ـ اذا استطاعوا اعادته من الانقراض . الا ان الناس ـ ودعاة النقاء ـ لن يوافقوا لان هناك عوامل كثيرة ربما تكون قد ساهمت في الانقراض اصلا . ولكننا لا نعرف هذه العوامل بالضبط . فنحن لا نعرف ما اذا كانت البيئة التي عاش فيها الكواغا موجودة حاليا .

رايدر يعتبر احد « دعاة النقاء » المتشددين ، وهو يقول « اعتقد انه لا يصح ان نحاول استغلال الاختلاف في الخطوط . وهو الاختلاف الموجود لدى ابناء عم الكواغا المنقرض . ثم ننتج حيوانا مبهجا بما له مظهر الكواغا وقد يكون لهذا الحيوان الجديد الكثير من « الكواغاوية » . ولكنه لن يكون كواغا نقيا بالتمام ، لان الكواغا الاصلي منقرض .



في دوري الكرة ..

الطيران يلحق اول خسارة بفريق الجيش ويحتفظ بمركز الوصيف

فوز الزوراء على اربيل وتعادل الرشيد مع النجف والشباب مع الصليخ والشرطة وسامراء

الحق فريق نادي الطيران اول خسارة بفريق نادي الجيش حين تغلب عليه بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة عباس عبدالرحمن وفاروق توفيق وشاكر محمود وبدر نعمة .

بدأ الطيران المباراة ضاغطا على مرمى الجيش منذ الدقائق الاولى وسدد عماد جاسم كرة قوية في الدقيقة الثالثة ابعدها الحارس الى ضربة ركنية فيما رد القائم الايمن للطيران كرة قوية سددها احد مهاجمي الجيش في الدقيقة الخامسة .

واستمر الطيران ضاغطا ولاحت اكثر من فرصة للتسجيل الا انها لم تسفر عن شيء بسبب التسرع في التسديد حتى لاحت الدقيقة ٣٨ حين خطف خليل محمد علاوي كرة من مدافعي الجيش ورفعها من فوق رأس الحارس لتذهب داخل المرمى بعد ان ارتطمت بالقائم الايمن محرزا هدف الطيران الاول .

وبعدها باربع دقائق توغل صادق غانم بالكرة داخل منطقة جزاء الجيش الا انه تعرض لاعثار متعمد منح حكم المباراة على اثرها ركلة جزاء احرز منها خليل محمد علاوي هدف الفوز الثاني لينتهي هذا الشوط بتقدم الطيران بهدفين لاشيء للجيش .

ولم يشهد الشوط الثاني اية خطورة على المرميين حيث مال اللعب في اكثر دقائقه الى الرتابة بعد ان انخفض اداء اللاعبين .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الطيران عشر نقاط من ست مباريات له ١١ هدفا وعليه ثلاثة اهداف ويتخلف عن الطلبة المتصدر بفارق الاهداف في حين بقي رصيد الجيش ثماني نقاط له ثمانية اهداف وعليه ستة اهداف وهو في المركز الثالث .

تعادل الرشيد مع النجف

وتعادل ناديا الرشيد والنجف بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب النجف ضمن مباريات الدور السادس لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السادة ذاري هاني وعبدالرضا عبيد والفاضل عباس بتقدم فريق الرشيد بهدفين مقابل هدف واحد .

سجل هدفي الرشيد اللاعبان احمد دحام وعلي كاظم في الدقائق ٢٠ و٧٠ فيما سجل هدفي النجف اللاعبان محمد جواد في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وعلي هاشم من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد الرشيد الى خمس نقاط له ستة اهداف وعليه مثلها ورصيد النجف الى اربع نقاط له سبعة اهداف وعليه تسعة اهداف .

الشرطة وسامراء بلا اهداف

وتعادل فريقا الشرطة وسامراء بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الاخير وحكمها السادة كريم سعدي وعادل القصاب ومجتبى محمد علي ومحمد صاحب .

وبهذا ارتفع رصيد الشرطة الى ست نقاط له ستة اهداف وعليه اربعة اهداف ورصيد سامراء الى نقطتين له هدفان وعليه تسعة اهداف .

الزوراء ٢
اربيل ١

وفاز فريق نادي الزوراء على فريق نادي اربيل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في اربيل وحكمها السادة محمد سليم وعلاوي مصطفى ورشيد علي .

احرز هدفي الفوز للزوراء اللاعب سعد عبد الواحد في الدقيقتين الاولى و٣٢ من الشوط الاول فيما احرز هدف اربيل اللاعب كاوا في الدقيقة ٤٤ من هذا الشوط ليرتفع رصيد الزوراء الى سبع نقاط له خمسة اهداف وعليه اربعة اهداف فيما بقي رصيد اربيل نقطة واحدة له ثلاثة اهداف وعليه ١٤ هدفا.

الشباب ٢
الصليخ ٢

وتعادل ناديا الشباب والصليخ بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الرشيد وحكمها السادة حازم الشيخلي ورسول مجيد وبهلول حميد وخضير عباس .

تقدم الشباب بهدفين احرزهما اللاعبان مجيد عبدالرضا وايشو يوخنا في الدقيقتين ٤٤ و٥٨ فيما احرز هدفي التعادل للصليخ اللاعب عباس حسن في الدقيقتين ٦٥ و٧٥ من المباراة التي اضاع فيها لاعب الصليخ حارث غفوري ركلة جزاء منحها الحكم حين سدد الكرة بسهولة ليبعدها حارس مرمى الشباب الى ضربة ركنية .

وبهذا ارتفع رصيد الشباب الى ست نقاط له ١١ هدفا وعليه ستة اهداف ورصيد الصليخ الى اربع نقاط له ستة اهداف وعليه عشرة اهداف .

تصوير : منير جورج

اليوم تجربة العاب المضمار والميدان

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في ملعب كلية التربية الرياضية التجربة الخاصة برياضيي ورياضيات القطر لاختيار المؤهلين منهم للمشاركة في بطولة آسيا التي ستقام في الهند للفترة من ١٤ ولغاية ١٨ تشرين الثاني المقبل .

وحدد الاتحاد فعاليات ١٠٠ متر موانع و ٤٠٠ متر و ١٥٠٠ متر والثقل لاجراء الاختبار فيها .

منتخب مصر يعود الى القاهرة

القاهرة – ٢٧ – واع : عاد الى القاهرة امس المنتخب القومي المصري في ختام زيارة لهنغاريا استغرقت عدة ايام .

واجرى المنتخب المصري خلال الزيارة مباراة مع المنتخب الهنغاري فاز فيها بهدف واحد ضد لاشيء في اطار استعداداته لمباراة الاياب امام الجزائر والتي ستجري في القاهرة في السابع عشر من الشهر المقبل في نهائي تصفيات افريقيا لكاس العالم .

ويذكر ان الفريق المصري سيلتقي في الثالث من الشهر المقبل مع الفريق القطري بالدوحة في مباراة ودية تسبق لقاءه بفريق الجزائر .

موعد جديد لبطولة اسيا للاشبال بالمصارعة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة برقية من نظيره الهندي تفيد بتاجيل بطولة اسيا للاشبال التي كان مقررة اقامتها للفترة من ٢٣ ولغاية ٢٥ تشرين الاول الجاري .

وحدد الاتحاد الثالث من الشهر المقبل موعدا جديدا لبدء البطولة التي تستمر خمسة ايام .

تجدر الاشارة ان منتخبنا الوطني للاشبال يواصل تدريباته بالمركز التدريبي للاتحاد بنادي الاعظمية

منعا للتلاعب بنتائجها

المباريات الثلاث الحاسمة لتصفيات اسيا لكأس العالم تقام في وقت واحد .. اليوم

سنغافورة – ٢٧ – الوكالات : اكد بيتر فيلبان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان قرار اقامة المباريات الثلاث الحاسمة والاخيرة في تصفيات اسيا لكاس العالم في وقت واحد يوم غد السبت جاء منعا للتلاعب بنتائجها .

واشار فيلبان الى ان التلاعب بنتائج المباريات مشكلة قوية في سنغافورة وقد اثيرت اكثر من مرة وخصوصا في نهائيات كاس اسيا حيث كان فيلبان قد حذر قبل بدء هذه التصفيات المنتخبات الستة من خطر ارتكاب مخالفات غير قانونية .

اما المباريات الثلاث التي ستقام يوم غد السبت فستكون بين كوريا الجنوبية (التي حجزت مقعدها في النهائيات) والامارات والثانية بين السعودية التي خرجت مبكرا مع كوريا الشمالية والثالثة بين قطر والصين .

وتجدر الاشارة الى انه في حالة تعادل منتخبين او اكثر في المركز الثاني في عدد النقاط وفارق الاهداف فسيتم اللجوء الى مباراة فاصلة او اكثر .

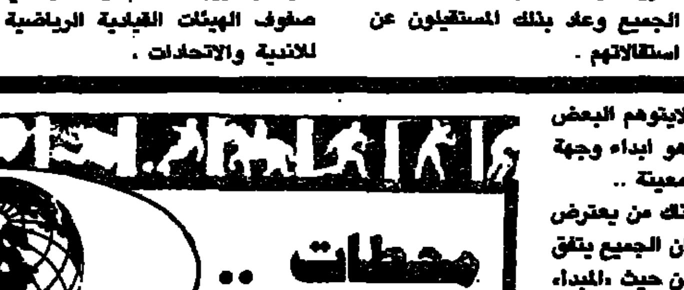
الترتيب قبل المباريات الاخيرة

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٤	٣	١	٠	٤	٠	٧
الامارات	٤	١	٣	٠	٣	٢	٥
الصين	٤	٢	٠	٢	٤	٤	٤
كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٢	٢	٣
قطر	٤	٠	٣	١	٢	٤	٣
السعودية	٤	٠	٢	٢	٢	٥	٢



سبعة اندية

ببطولة القطر للدرجة الاولى للنساء بالكرة الطائرة



ينظم اتحاد الكرة الطائرة المركزي ببغداد في الثامن من الشهر المقبل الادوار النهائية لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى للنساء وتستمر اربعة ايام .

وتشارك في البطولة التي سيعقد المؤتمر الفني الخاص بها في الساعة الثالثة من عصر يوم بدء المباريات اندية السلام والشرطة والطلبة ودهوك والسليمانية والجنوب والناصرية .

معلومات «رياضة وشباب» الخاصة

خلافات نادي الكرخ سويت وعاد المستقيلون الى الصف ولعضوية الهيئة الادارية من جديد

علمت « رياضة وشباب » بان الخلافات التي طرأت في صفوف الهيئة الادارية لنادي الكرخ قد سويت تماما وعاد جميع الاعضاء لممارسة مهامهم موحدين من جديد .

جاء ذلك اثر اللقاء الذي جرى في اللجنة الاولمبية بضيافة مكتب الاندية فيها وحضره السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية والسيد صقر الجنابي رئيس الهيئة الادارية وبقية الاعضاء من بينهم الاعضاء المستقيلون .

كما علمت « رياضة وشباب » بان حوارا قد دار في هذا اللقاء تناول العديد من الموضوعات المتعلقة بمسيرة النادي وطرحت خلاله وجهات نظر الاعضاء المستقيلين حيث تم التوصل الى صيغة عمل معززة للجهد المشترك وموحدة لعطاء الجميع وعاد بذلك المستقيلون عن استقالاتهم .

ومن جهة اخرى علمنا بان السيد علي الصفار امين سر اتحاد كرة السلة المستقيل وهو عضو سابق في الهيئة الادارية للنادي قد عاد لعضوية النادي استنادا لاقتراح من رئيس الهيئة الادارية وبموافقة من رئيس اللجنة الاولمبية .

« رياضة وشباب » تبارك عودة الصفاء ، وتؤكد ان الحوار وحده كفيل بتعزيز التفاهم والتعاون في صفوف الهيئات القيادية الرياضية للاندية والاتحادات .

اجتماع للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

بحث الاستعدادات لاجتماع الهيئة العامة

عقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا امس الاول برئاسة السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تدارس فيه مجموعة من القضايا المطروحة على جدول الاعمال والاستعدادات الخاصة باجتماع الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية الذي كان مقررا عقده يومي ٢٤ و٢٥ تشرين الاول الحالي وتقرر ارجاؤه لتزامنه مع احتفالات قطرنا باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » الدكتور غالب ركة الامين العام للجنة الاولمبية .

شابات العراق بالمركز الرابع

ببطولة مصر الدولية للطاولة

القاهرة –٢٧– واع : اقيمت امس نهائيات بطولة مصر الدولية العاشرة لتنس الطاولة لفرق الشباب والشابات .

وقد انتهت مباراتا الدور قبل النهائي للشباب بفوز الهند على قطر ٣–١ ومصر على العراق ٣–٢ وبذلك ستلتقي مصر مع الهند على المركزين الاول والثاني .

اما بالنسبة لبطولة الشابات فقد انتهت بفوز مصر بالمركز الاول بعد فوزها على الهند ٣–٢ وجاءت اليمن الديمقراطية في المركز الثالث يليها العراق .

منتخب الجزائر
يخسر امام فريق محلي

الجزائر –٢٧– واع : خسر منتخب الجزائر لكرة القدم امام فريق شباب بلكو الجزائري بهدفين ضد لا شيء في اطار استعدادات المنتخب الجزائري لخوض مباراته المنتظرة امام منتخب مصر يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في القاهرة في مباراة العودة ضمن اطار تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية .

وقفة

رافقتكم السلامة ايها الاعزاء

● يغادرنا اليوم الى الكويت الشقيق ٢٩ سفيرا رياضيا لتمثيل العراق في اجمل لقاء يضيفه الاشقاء الكويتيون وهو يحمل معاني المحبة والصداقة والتعاون وهي مبادىء الرياضة الحقة .

● فالعراق وهو دار السلام يجد في هذه التظاهرة الانسانية مناسبة للتعبير الثابت عن تطلعه لان تسود علاقات التعاون والتكافؤ في العلاقات بين دول العالم اجمع في ظل مناخ سلمي يبني للبشرية مستقبلا يسوده الرفاه والمحبة . كما يجد في مشاركته الاشقاء الكويتيين عرس الصداقة والسلام الرياضي هذا تقديره للمبادرة الكويتية النابعة عن اصالة خلق عربي وعن سماحة الدين بمبادىء الاسلام الحنيف .

● من هنا تتضاعف مسؤولية هؤلاء السفراء في التظاهرة الكويتية فهم مسؤولون عن ابراز دور العراق في تعميق مبادىء هذه التظاهرة وهم مسؤولون عن تاكيد حلاوة الاداء الرياضية فيها وصولا الى هدف تعزيز مبادئها . ولتاكيد حقيقة مهمة اشرتها الرياضة العراقية دائما وهي ان الرياضة رسالة وهي جسر تفاهم وطني اذا دارت الفعاليات محليا وهي قناة محبة اذا دارت فعالياتها قوميا وهي وسيلة صداقة وسلام كلما شملت ساحات اقليمية او دولية اوسع .

● فبقدر ماسيكون اداء السفراء الرياضيين المبدع مطلوبا ، سيكون اداؤهم في حسن التفاعل مع الاشقاء والاصدقاء والتاثير فيهم خلال الفعاليات واللقاءات مطلوبا اكثر . المهم ان نحقق الاداء مقرونا بالاخاء .. بهذا نؤدي الرسالة العراقية التي تترافق اليوم مع اروع عرس عراقي اكدت فيه ارادة العراقيين التي لا تقهر سعيا لتحقيق السيادة وعدوا بسباق مثالي مع الزمن لتحقيق الريادة في البناء .

● لكل شبابنا في الوفد العراقي تحايا محبة مقرونة بالدعاء لهم بالتوفيق في المهمتين وهم اهل لهما وهم قادرون على النهوض بهما خصوصا وان احداق العراقيين ستظل ساهرة منتظرة اخبارهم لحظة بلحظة ..

● ورافقتكم السلامة ايها السفراء الاعزاء ...

ضياء حسن

مبروك
لصفاء الخطوبة

استعدادا لزواج على الزوجية وفي جو عائلي بهيج تمت خطوبة الزميل صفاء العبد نائب رئيس القسم الرياضي في (الثورة) على كريمة السيد نافع الوادي سفير الجمهورية العراقية في جمهورية اليمن الديمقراطية .

● « رياضة وشباب » تتمنى للخطيبين موفور السعادة وهما يطلان الجليل نحو عش الهناء ومحطة الاستقرار والمحبة والصفاء .

● وعلى بركة الله خطوتكما المحبية .

هل تنظم برلين الغربية والشرقية بالمشاركة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ ؟

برلين الغربية – ٢٧ – واع : صرح الفتر مومبر عمدة مدينة برلين الغربية بان التغييرات السياسية التي شهدتها المانيا الديمقراطية قد ادت الى احياء فكرة ان تضيف برلين الشرقية والغربية بالمشاركة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام عام (٢٠٠٤)

وقال مومبر في اجتماعه مع الكتاب في ابواب الرياضة انه سيناقش الاقتراح الخاص باقامة دورة الالعاب الاولمبية في برلين عندما يقوم بزيارة لبرلين الشرقية لم يحدد لها موعد حتى الان للاجتماع مع رئيس الدولة الجديد وزعيم الحزب في المانيا الديمقراطية .

اليوم المهرجان الرياضي لقوات اليرموك

يقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب بعقوبة المهرجان الرياضي الكبير لقيادة قوات اليرموك .

وسيتضمن المهرجان الذي يقام لمناسبة اعياد النصر والسلام سباقات بالعاب المضمار والميدان وفعاليات رياضية وعسكرية متنوعة وعروضا جوية اضافة الى بعض الفعاليات الاخرى الخاصة بطلبة المدارس .

للمرة الثالثة
نسوة مصر يفزن
على نسائنا بالطائرة

فاز المنتخب المصري النسوي للكرة الطائرة على منتخب العراق بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة الاخيرة بين الفريقين التي جرت مساء امس الاول بقاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهت نتائج اشواط المباراة التي قادها الحكم المرشح لنيل الشارة الدولية السيد حسن كاظم على التوالي : (١٥ – ٧) و(١٥ – ١١) و(١٥ – ٦) .

وكان المنتخب الشقيق قد فاز في مبارياته الثلاث على منتخبنا الوطني بالنتيجة نفسها .



محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● «النقد» .. هكذا يفهمه «البعض» في وسطنا الرياضي ..!!
● قلوبنا معكم في الكويت ايها اللاعبون الشباب ..
● الاهلي يعترض ... والاتحاد مصر .. والمشاركة لم تتقرر بعد ...!



يقولون ان «النقد عافية» ... ولكي لايتوهم البعض اقول بان النقد هنا ليس «المال» ، بل هو ابداء وجهة نظر او راي في موضوع ما اوحالة معينة ..

ولانه «عافية» كما يقولون فليس هناك من يعترض على ممارسته من حيث المبدأ ... لا بل ان الجميع يتفق على ضرورته واهمية ممارسته ، ولكن من حيث «المبدأ» كما ذكرت .

و«المبدأ» هنا عند «بعض» الاخوة العاملين في اتحاداتنا الرياضية هو ان تقول كلمتك بمنتهى الحرية في اي موضوع ... ولكن بشرط ان لاتختلف مع الراي المقابل وان لاتتعرض للاخطاء مهما كان حجمها او شكلها وان لاتتناول اية حالة يمكن ان تزعج المعنيين بها ، والاهم من كل ذلك هو ان تاخذ الامور «ببساطة» على طول الخط وان تطرح كلمتك بمنتهى «الود» لكي لاتجرح «شعور» احد ... اي باختصار عليك ان تمارس النقد على طريقة قول القائل :(القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء) ...!

اما عكس ذلك فسيكون «النقد» غير موضوعي او هو خروج على «المبدأ» ، او انه يدل على كونك صحفيا غير ناجح وغير متابع ولاتعتمد المصادر الرسمية او السبل الصحيحة في تناولك للاحداث ...!

وايضا فان اتباعك للاسلوب « غير المرغوب » هذا من شانه ان يفض عنك « المحبين» ... بل ويمكن ان يدفعهم لاتهامك بتهم ماانزل الله بها من سلطان ...!

اجل ... هكذا يجب ان يمارس «النقد» في موضوعاتنا الرياضية ... والا فان هناك من سيتبرع للرد عليك من داخل وسطك الصحفي ... اما لماذا ... فهذا ما لااستطيع الجزم به ...!

ومسكينة انت ايتها «الكلمة» ...!

● ● ●

لااخفيكم كم يعتريني الالم وانا اتابع يوميا عبر وكالات الانباء اخبار المرحلة الثانية من تصفيات اسيا لكاس العالم الجارية حاليا في سنغافورة .

- وقد يكون ذلك ، او من المؤكد ان يكون ذلك هو شعوركم انتم ايضا ... فالمنتخبات الستة التي تتنافس حاليا لاقتناص بطاقتي التاهيل لنهائيات كاس العالم الكروية ليست افضل من منتخب العراق ... لا بل ان بعضها اقل مستوى من منتخبنا الذي كان قد اقصي على حين غفلة من المرحلة الاولى للتصفيات هذه خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير الى كونه احد ابرز الفرق المؤهلة للمشاركة في «الموندیال» المقبل .

اقول ... يعتريني الالم ، رغم ايماني المطلق بان الرياضة لاتعني الفوز دائما وانما هي « خسارة » ايضا في بعض الاحيان ... غير ان الشعور هذا يبقى مرتبطا بكتلة من العواطف التي تشدك بشكل او باخر الى ماتتمناه لهذا الفريق الذي يمثلنا جميعا ..

ولان كان ماحصل قد حصل فان انظارنا اليوم تتجه صوب منتخبنا المتجدد الذي سيخوض ابتداء من الثلاثاء المقبلة منافسات بطولة الصداقة والسلام بتشكيلته التي يغلب عليها الطابع الشبابي ... وقد يكون المهم في المشاركة هذه ليس تجديد ثقة جمهورنا الكروي بمنتخبه فحسب بل وايضا التاكيد على ان الكرة العراقية مازالت وستبقى في الصدارة اسيويا ، وان خروجها من تصفيات القارة لايعني انتزاعها او عدم احقيتها بتمثيل هذه القارة عالميا ..

ان ثقتنا كبيرة جدا بلاعبينا الشباب الذين نجحوا في تقديم اجمل العروض خلال مشاركتهم الاخيرة في نهائيات كاس العالم للشباب في السعودية .. واملنا في ان تتواصل خطاهم وان يوفقوا في مهمتهم الجديدة هذه ... وقلوبنا معكم ...

● ● ●

على الرغم من انه كان قد ادخل ضمن القرعة الخاصة ببطولة الاندية العربية المقررة اقامتها في المغرب الشهر المقبل الا ان مشاركته النهائية لم تتقرر بعد حتى هذه اللحظة ..

فالاهلي المصري كان قد اعلن على لسان رئيسه الدكتور الوحش بانه لن يشارك في البطولة بدون لاعبيه الاساسيين المنخرطين حاليا في صفوف المنتخب الذي يستعد لملاقاة الجزائر في مباراتهما الحاسمة ضمن التصفيات الافريقية لكاس العالم ..

والاتحاد المصري « مصر » على ان لايسمح لاي لاعب من هؤلاء بالمشاركة في البطولة هذه على اساس انهم لابد وان يخضعوا للراحة الاجبارية عقب تلك المباراة ...

وبين هذا الراي وذاك يبقى الموقف النهائي غامضا حول مشاركة الفريق من عدمها في البطولة العربية هذه .

ومع ان القرار النهائي يبقى من شان المعنيين بشؤون الكرة المصرية الا ان حرصنا على وجود الاشقاء في هذه البطولة يدفعنا لمطالبة الاتحاد المصري بضرورة اعادة النظر في موقفه هذا .

ونحن عندما نطالب الاتحاد الشقيق باعادة النظر في موقفه فلان النادي الاهلي على مايبدو كان قد قدم بعض التنازلات سعيا للمشاركة هذه ... فبدلا من اشراك جميع لاعبيه الدوليين كما كان مقررا اكتفى باربعة منهم فقط .. غير ان الاتحاد مازال مصرا على عدم السماح لاي منهم بالمشاركة هذه ...

ومع اننا لم نجد تفسيرا مقنعا لعدم اشراك الدوليين خصوصا وان مباراتهم مع الجزائر ستقام قبل بدء البطولة بيومين وان بامكانهم التقدم بطلب تاجيل مباراتهم الاولى فيها ليومين اخرين الا اننا نرى بان لاضير اطلاقا من اشراك اربعة لاعبين دوليين على الاقل ضمن صفوف الاهلي .

لابل ان مشاركتهم هذه تبدو مهمة جدا ليس للاهلي فقط بل وللكرة المصرية ولسمعتها في الساحة العربية خصوصا بعد الانتكاسة التي تعرض لها الزمالك في بطولة كاس الكؤوس العربية التي جرت في جدة مؤخرا .

وبعد .. فهذا صوتنا نضمه الى اصوات الاخوة المصريين المتواجدين في القطر والذين اتصلوا بنا عبر مكالمات هاتفية عديدة طالبين التدخل .. وعسى ان يكون الراي مسموعا .

بولندا

هل ينجح خيار الدواء المر ؟

المعاناة هي اولى الخطوات المطلوبة من اجل انجاح الاصلاح كما قال جيمس برايس مرة لا يوجد هناك الا عدد قليل من الشعوب التي تعرف معنى هذه المقولة افضل من البولنديين !

فقبل عدة اسابيع تضاعف سعر اللتر الواحد من الحليب في عشية وضحاها نتيجة لالغاء قوانين تحديد اسعار البضائع والمواد الغذائية من قبل حكومة وارشو ويبدو ان تلك الفكرة كانت صائبة : الاسعار العالية سوف تؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي لكن كانت هناك عثرات حيث لم يذهب الى جيوب الفلاحين ولو مليم واحد من الاموال التي تحققت نتيجة لزيادة الاسعار لان معظمها ذهب الى محلات بيع الجملة التي تحتكرها الدولة .

وعلق احد المسؤولين الكبار على هذه الظاهرة قائلا ان شعبنا قد اصيب بداء الاشتراكية وبالطبع كان ذلك المسؤول شيوعيا لكنه من النوع الذي طفح الكيل عنده وضاق ذرعا بالفقر الذي جاءت به الشيوعية لدرجة انه اصبح يتحدث كما لو كان من الحزب الجمهوري الاميركي في عهد رونالد ريغان !

والسؤال المطروح الان هو هل يمكن انقاذ اقتصاد بولندا ؟ ثمة اجراءات حازمة وقاسية في بعض الاحيان قد اتخذت في الاسابيع الماضية من قبل الحكومة البولندية الجديدة التي يقودها تحالف التضامن كانت تهدف على ما يبدو الى ايجاد جواب لهذا السؤال .

وطبقا لما قاله وزير مالية بولندا (ليزيك بولسر فيتش) فان الحكومة البولندية تود ان تعتمد سياسة السوق الحرة في ما يتعلق بالاسعار وتنوي الغاء كافة اشكال الدعم الحكومي لبعض السلع الاساسية .

كما ستقوم الحكومة بوضع عدد كبير من المؤسسات والمعامل الحكومية تحت المزاد تمهيدا لبيعها الى القطاع الخاص اضافة الى تقييد الاقراض الحكومي ورفع مستوى الفوائد التي تعطى للمودعين ثم سيتم تقييض الالاف من العمال الذين يعملون في القطاعات غير الانتاجية لضمهم الى بقية العمال الذين يتقاضون رواتب شهرية تعويضا عن بطالتهم الامر الذي يعني ان بولندا تحتاج الى مساعدات مالية كبيرة من الغرب على الاقل اثناء المراحل الاولى لتنفيذ الخطط الجديدة لاستيعاب الاعداد الجديدة من العمال العاطلين او الذين جرى تقييضهم بموجب الاجراءات الاقتصادية الجديدة .

والاكثر خطورة واهمية في كل هذه الاجراءات الجديدة هو المعاناة الواسعة التي ستتعرض لها نسبة كبيرة من البولنديين بسبب غلاء الاسعار ووطأة الاجراءات الاقتصادية الجديدة .. وعلق احد المسؤولين البولنديين على هذه الخطط قائلا قد تكون خططنا هذه (وصفة انتحارية) .

وبالرغم من عدم واقعية وامكانية حصول حكومة التضامن الجديدة على المساعدات المالية التي طلبتها (١٠ مليارات دولار) بعد فوزها في الانتخابات التي اجريت في شهر حزيران الماضي الا انه اصبح من المؤكد الان ان الحكومة الجديدة في وارشو سوف تحصل على ما لا يقل عن نصف مليار دولار من صندوق النقد الدولي لتمويل الاستيرادات الضرورية للبلاد كما ان حكومة التضامن قد تحصل على ملياري دولار اخرى كمساعدات من بلدان متعددة .

ومن المتوقع ان تكون اوربا الغربية مصدرا لمعظم تلك المساعدات اضافة الى الولايات المتحدة الاميركية التي خصص رئيسها بوش ١٦٩ مليون دولار تصرف كمساعدات لبولندا خلال السنوات الثلاث المقبلة ولو ان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر يبذل قصارى جهوده لزيادة ذلك المبلغ وبشكل عام فان الغرب قد وعد بولندا بدفع ٣٠٠ مليون دولار على شكل مواد غذائية من المتوقع ان تصل بولندا خلال الشتاء المقبل لتقوم الحكومة ببيعها مباشرة الى المواطنين واستثمار المتبقي منها في شراء الاسمدة الكيمياوية والمعدات الزراعية .

ويقول جيمس بيكر في هذا الصدد يتوجب علينا المساعدة وسوف نساعد لكن مع ان الامر متروكا للبولنديين لحل مشاكلهم الاقتصادية خاصة وان الدوائر الاقتصادية في اوربا الغربية متحمسة لخطط الاصلاح الاقتصادي التي اعدتها حكومة التضامن في بولندا .

ومن الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اعلنها وزير مالية بولندا خلق برنامج جديد يستوعب العمال العاطلين عن العمل ويقوم بتعويضهم ماليا على ان تستغل فترة تعطلهم عن العمل هذه في التدريب المستمر تهيئة لزجهم في اعمال جديدة .. وقال وزير المالية البولندي ان هذا البرنامج ضروري جدا لانه يتوقع ان ثلثا من عمال بولندا سوف يتعرضون الى البطالة اذا ما طبقت الاجراءات الجديدة .. ومن الاجراءات الاخرى التي سيتم تطبيقها كمرحلة اصلاح ثانية الغاء الدعم من الصناعات الحكومية التي تتعرض للخسارة اضافة الى الغاء القيود الموضوعة على استيراد البضائع من الخارج والتي تمنع تلك البضائع من منافسة المنتجات المحلية البولندية وهناك اجراء جديد اخر يتمثل في اعادة كتابة قوانين الافلاس الذي قد يتعرض له عدد من الشركات الوطنية نتيجة للاجراءات الاقتصادية الجديدة ايضا .

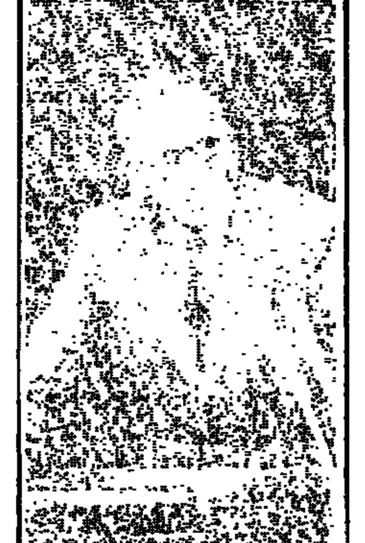
وفي كل هذا يامل المسؤولون البولنديون ان تتمخض هذه الاجراءات الجديدة عن مردودات ايجابية سريعة خاصة في ميدان انتاج المواد الغذائية التي يصرف عليها المواطنون اكثر من ٦٥٪ من مدخولاتهم ولاهمية وحيوية قطاع انتاج المواد الغذائية وضرورة انعاشه فقد نصت الخطة الجديدة على الغاء السيطرة والقيود المركزية على اسواق الجملة الخاصة ببيع المواد الغذائية من اجل دعم وتطوير انتاجها .

وعلى حد قول احد اعضاء قادة التضامن فان الحكومة البولندية لديها عام واحد فقط قبل ان يقوم المواطنون بالتمرد على اجراءات التقشف الجديدة ، واضاف قائلا اذا اقتنع الناس بعد مرور السنة اننا نقوم فعلا بتغيير النظام نحو الاحسن واذا كانوا يعتقدون اننا نقوم بخلق بولندا جديدة فانهم سوف يعطوننا وقتا اضافيا .

ويبدو ان هناك قسما اخر من المسؤولين البولنديين اكثر تشاؤما من غيرهم حيال الاجراءات الاقتصادية الجديدة بما في ذلك زعيم الحزب الشيوعي في البلاد (ميسلاف راكوسكي) الذي عمل رئيسا للوزراء لحين مجيء التضامن الى سدة الحكم في شهر اب الماضي .

اذ يقول زعيم الحزب ان اكبر خطر يتهدد الحكومة هو القابلية المحدودة للانسان في امتصاص المزيد من الصعاب لان حدوث جولة جديدة من الاضرابات الشعبية قد تجبر الحكومة الجديدة على تبني احد اجرائين فاشلين هما اما قمع هذه الاضرابات او الغاء الاصلاحات الجديدة !

الدكتور
خالد سرحان
عن نيوزويك



رئيس الوزراء الجديد .

طابور من المتبضعين في انتظار الحصول على البضائع النادرة في مدينة كراكوف .

الشرق - الغرب

واشنطن تعرقل طريق البيريسترويكا

وجه الاميركان ضربة قاسية للبيريسترويكا السوفيتية عندما قرروا ان يقولوا «لا» لانضمام الاتحاد السوفيتي الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الجات (الاتفاق العام للتعريفة الكمركية والتجارة) . هذا ماأكده وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مؤخرا امام اللجنة المالية لمجلس الشيوخ الذي عرض عليه التحليل الاميركي الكامل والمفصل عن الوضع الاقتصادي للاتحاد السوفيتي .

فقد ابدت ادارة بوش - من خلال هذه الحركة التي ادهشت الدبلوماسيين السوفيت - تشكيكها الواضح ، والعميق بمستقبل الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي ، فهذا التحليل التي ضمته وثيقة بـ ١٦ ورقة ، يعد اخفاقا كاملا لوزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة الذي كان قد ناقش بالتفصيل صعوبات البيريسترويكا مع الاميركان اواخر شهر ايلول ، وكان شيفاردنادزة قد ترك نظيره الاميركي بيكر وهو يحمل شعور التعاطف المتبادل .

ان [illegible] التي مازال السوفيت يحتفظون بها بخصوص مستقبل البيريسترويكا هي التي غذت تشاؤم البيت الابيض ، وعززت الخط المتزمت للمختصين بدراسة الشؤون السوفيتية المجتمعين حول جورج بوش والذين يقال عنهم انهم ملهمون من قبل روبرت غاتز المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية والشخصية الثانية بمجلس الامن القومي ، ففلسفة الادارة الاميركية تبقى ثابتة وهي ان بأستطاعة الغرب الاسراع بعملية الاصلاحات في اوربا الشرقية . أقليس القسم الشرقي للقارة يتقاسم القيم الاساسية والتجارب التاريخية لاوربا العجوز ؟ ولكن ليس بامكان الغرب ايضا عمل اي شيء للاتحاد السوفيتي الذي يبقى في نظر الاميركان ، عالما مستقلا تماما .

المصلحة القومية

فقد صرح جيمس بيكر قائلا : «اننا يجب ان نعترف اليوم - وهذا هو في الاقل وجهة نظرنا - بأن السوفيت لايطمحون الى الحرية حبا بالحرية ، فغرضهم هو تحديث الاتحاد السوفيتي ولكن نظامهم المرجعي لم يبلغ بعد سن الرشد وليست له روح التنوير ، فهم احفاد محدثين اخرين لروسيا العظمى ، امثال بطرس الكبير والكسندر الثاني ، الراسخين في التجربة الروسية الفريدة ، غورباتشوف لم يحبطه عجزه عن تقديم نتائج اقتصادية سريعة ، بل على العكس ، يلجأ لدى ملاقاته عقبات ، الى استخدام تلك العقبات لتعزيز سلطته ، ثم يتخذ اجراءات من اجل دفع الاصلاحات السياسية والاقتصادية الى الامام ، انه لاينثني ولايطلب وانما يعلي الحاجز .... اعتقد ان هيئة المحلفين لن تتداول بعد لتقول عما اذا كان سيخسر او يفوز نعم اننا تتمنى نجاح البيريسترويكا والغلاسنوست ولكن يجب ايضا الاعتراف بحدودية تاثيرنا . فالامر يتعلق بثورة داخلية . يعتمد نجاحها في نهاية المطاف على الشعب السوفيتي . اما الولايات المتحدة فيجب ان تتبع مصلحتها القومية» .

مهادنة ايديولوجية

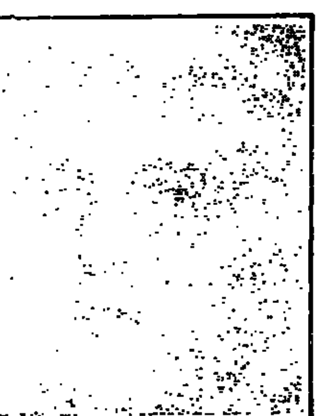
وقد املى البيت الابيض على موسكو شروطا تعسفية مقابل انضمامها الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وهي كالاتي : استبدال سيطرة الدولة على الاسعار بالسيطرة على الاسواق ، ومنح الحق الشرعي للملكية الخاصة ، وانهاء الاحتكارات والتحكمات الحكومية ، والعمل على استقرار سعر الروبل وقابليته للصرف

ان البيت الابيض بعرضه هذه الشروط يرفض اية مساعدة مالية متعددة الاطراف للبيريسترويكا . وهذه حقيقة ذكرها وزير الخارجية داخل مجلس الشيوخ ومنحها الطابع الرسمي ، وقصدها جورج بوش ومجلس الامن القومي ووزارة الخارجية الاميركية ، لانها تتماشى تماما على الصعيد الاقتصادي مع المذهب الاستراتيجي لواشنطن والمتعلق بالانفراج .. فطالما لم توجه موسكو نفقاتها الدفاعية الى اغراض سلمية محسوسة فعلية . وطالما استمر غورباتشوف في تبني سياسات غامضة في افغانستان او في نيكاراغوا فان الغرب سيكون محقا اذا قدم تنازلات

ويمكن [illegible] عن السياسة التي يتبناها البيت الابيض تجاه موسكو بانها سياسة الترغيب والترهيب فقد اعلن جيمس بيكر ان الاتحاد السوفيتي سيدخل ضمن قائمة البلدان المفضلة في التعامل التجاري مع الولايات المتحدة - [illegible] - اذا وافق على [illegible] حول الهجرة الحرة . كما [illegible] بوش المساعدة الاميركية [illegible] ، فاصبحت ٣٠٠ مليون دولار اي خمس المبلغ الذي جمعته مجموعة البلدان الاربعة وعشرين المشكلة من قبل ولكن هل ستتهم اوربا هذا الحزم الاميركي ازاء موسكو ؟ فبينما يرى الغربيون في القارة العجوز التعامل مع الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى اقل خطورة من السابق وغنية بالامكانيات الاقتصادية ، تربط اميركا انفراج الشرق والغرب وغزو السوق السوفيتية بمهادنة ايديولوجية غير مشروطة .

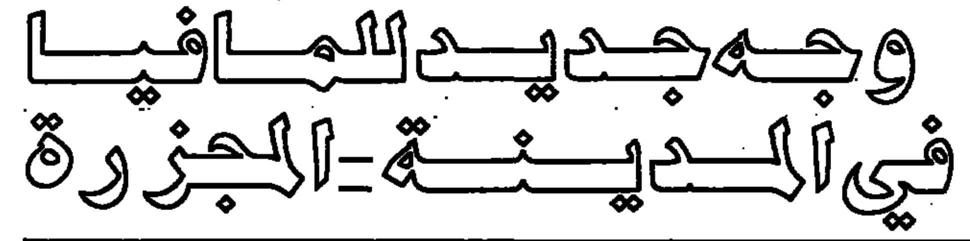
فريال مروكي
عن لوفيغارو

جيمس بيكر



ادوارد شيفاردنادزة

صقلية - جيلا



وجه جديد للمافيا في المدينة - المجزرة

«احترم حياتك وحياة الاخرين» ، بهذه العبارة تستقبلك المدينة الصغيرة الملقاة على الطريق الضيق وسط البطاح المشمسة والتلال السمر جنوبي صقلية .. هذه العبارة التحذيرية موجهة الى سائقي السيارات ولكنها مع ذلك تدفعك الى التامل . لان هذه المدينة هي جيلا واحدة اشد مناطق الجريمة المنظمة دموية حيث اطلاق النار يتم بحرية ، ولذلك حظيت هذه المدينة بالقاب عديدة مثل : ملفيافيل والجحيم وبيروت والمجزرة .



ففي خلال ١٩ شهرا شهدت هذه المدينة برهبة وصمت مصرع ٦٣ شخصا ، ومئة محاولة للقتل (عدد سكان المدينة ٩٠ الفا) جميعها مرتبطة بالمخدرات ومحاولة الاستحواذ على اموال عامة . والانكى من ذلك كله انه لم يلق القبض على مشتبه به واحد لحد الان بتهمة واضحة تتعلق بالجريمة .

هذه الارقام تضع نسبة القتل في جيلا ثانية بعد ريكو كالابريا ، الموطن الاصلي والاساسي والميدان الايطالي للجريمة المنظمة . هنا حيث البطالة متزايدة ونسبة الولادات متصاعدة تجد ماسماه احد المسؤولين الايطاليين (معقلا متفجرا للغاية) .

تبدو جيلا مع ذلك هادئة عندما تدخلها السيارة ، تئز الدراجات البخارية خلال الشوارع براكبيها الشباب بينما تتجول الشابات بملابسهن القصيرة او الجينز وقد تشابكت اذرعهن في شمس ايلول .. اما اصحاب المحال فكانوا فضوليين وسريعين في تلبية حاجة الغريب بينما اكتظت واجهات المحال بالطماطم الحمر والرقي الناضج .

ولكن بالنسبة للزائر الذي يريد اكثر من مجرد عبور الطريق الى هذه او تلك من مناطق الاثار الاغريقية على الساحل الجنوبي لصقلية ، فان الهدوء الظاهر سرعان مايختفي .. يقول الدليل السياحي الى جيلا من اقبح مدن الجزيرة حشدا الى المباني السرطانية غير المشروعة التي بدأت تتجاوز على الخرائب التاريخية . وفي اليوم الذي دخل فيه اول متسابق في سباق للدراجات الى المدينة حيث خط النهاية بالنسبة للسباق ، التقى بجنازة اخر ضحية في جيلا انه غوسيب كوكوميني - ٤١ عاما - شقيق احد رؤساء العصابات الذي قتل هو الاخر .

صوت الصفارات ، وضغط مئات الناس والخوف المشترك من حدوث اطلاق نار اخر اشعل فتيل الرعب بنفوس الصغار الذين فروا هلعين الى الكاتدرائية الكبرى في المدينة ثم يجيء النعش الى الكنيسة ويعاد المشهد الحزين نفسه : ام الضحية بملابسها السود تصرخ : (ابني ، ابني) .

هذه الام بالذات خسرت اكثر من اي شخص اخر ، فغوسيب وهو ثالث ابنائها يسقط في حلقة العنف المنظم بعد شقيقه اورازو الذي قتل في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٧ مع رئيس عصابة اخر اسمه سالفاتور لورينا وهو الحادث الذي اشعل فتيل القتل الثأري منذ ١٩ شهرا .

لقد كانت حربا لايتوقف القتل فيها الا في امسيات ايام الاحاد حيث تقام مباريات كرة القدم ، اما الان فان القتل يحدث في اي يوم من ايام الاسبوع وفي اي وقت ، على حد قول مايور اوتافيو لياردي الذي انهارت حكومته مؤخرا بعد ١٤ شهرا في الحكم ، ويضيف : «لقد حدثت ٦٣ جريمة قتل بلا عقاب ومن دون ان يسأل احد لماذا ، والحق انه لم يكن هناك اي تعاون من جانب المواطنين ، انهم يرون هذه الجرائم ولكنهم لايتكلمون ، ولكنك لاتستطيع ان تلومهم علي اي حال» .

ولكن ماذا حدث لجيلا ؟

الجواب السهل هو النقود ، انها حرب مئات الملايين من الدولارات في عقود عامة معظمها مخصص لانشاء ثلاثة سدود في المنطقة ومشاريع بتروكيمياويات بين قوى المافيا المحلية وشبكة كوسا نوسترا التقليدية .

كذلك فان تجارة المخدرات حفزت المافيا . وثمة شائعات عن وجود معمل تصنيع سفن خاصة بالمخدرات تنزلق الى الميناء تحت جنح الليل . المشكلة ان نشاطات المافيا التقليدية وممارساتها قد تجاوزت حدود المعقول ، ويكون عابرو سبيل في الغالب ضحاياها وغالبا ما يكون الشباب ، وليس اعضاء المافيا المتمرسين ، هم الاسرع في سحب السلاح وفي الموت بالطبع ، فالعناصر الكبيرة في المافيا غالبا ماتكون خلف الكواليس ولايبقى على مسرح الاحداث سوى السمك الصغير وتتحول المناوشات الى فعل ورد فعل مباشر .

ولذلك فان الاطار الاجتماعي هو افضل تفسير لما يحدث في جيلا . انها حكاية مدينة لم تستطع ان تتكيف مع العصر الصناعي الحديث فسقطت في الانحلال رويدا رويدا . ففي الخمسينات اذ كان عدد سكان جيلا نصف العدد الحالي كانت جيلا مدينة للمزارعين والصيادين والحرفيين . فان لم يجد الرجل عملا . يتجه الى الشمال ، الى الوطن الام او يذهب الى الخارج ليحصل على عمل .

ثم جاءت واحدة من اكبر الشركات الاوربية للكيمياويات وهي شركة انيمونت ومعها جاء فيضان من الامال والطموحات والاف الناس الباحثين عن عمل ، ولخمس وعشرين عاما كانت جيلا نموذجا للتنمية الصناعية وحلا لمشاكل الجنوب . ولكن انيمونت لم تحفز العمالة ولم تستطع ان تتكيف وتتداخل مع اقتصاد الجنوب لانها اعتمدت على خبراء الشمال ولم تنتج سوى حفنة من الصنائع الثانوية

ثمة في جيلا اليوم ١٥ الف عاطل عن العمل ومحرة مكتظة لاتتمكن المدينة من احتوائها الا ببناء الغرف الاضافية غير الصحية المضافة او المنازل غير القانونية التي تخلو من الماء والكهرباء والمرافق الصحية وحيث ينشأ جيل جديد بلا امل في عيش افضل ، ومخدرات ومحرمة وسيلة للبقاء . والمدارس قليلة بحيث يضطر المعلمون الى جعل الحصة وجبتين او ثلاث بينما تسقط الحكومة مرة كل سنة تقريبا وبالطبع مع بقاء كل شيء دون تحقق .

ايمان احمد
هيرالد تريبيون





تحليل الاسبوع

المانيا الديمقراطية تتجه صوب الاصلاح والتغيير .. ولكن بحذر وترقب

احزاب ومنظمات ونقابات معارضة تفرض وجودها في الشوارع والتظاهرات

يبدو ان العصر الراهن ماعاد فيه متسع من الوقت للانتظار والتامل والتشبث بما اصبح في الخلف . فمن يبادر ويستخدم الزمن استخداما عقلانيا ويعمل بجد ومثابرة لاقتناص الفرص واستثمارها باتجاه اختيار سبل التغيير والتجديد والاصلاح ، لابد وان يحصد النتائج العملية قبل غيره ويضع نفسه في مقدمة الركب وليس في المؤخرة .

● ملك منصور ●

هذه الحقيقة تنطبق اليوم على جملة المتغيرات وحركة الاصلاح التي تشمل البناء الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وطريقة تنظيم وصياغة الحياة على الصعيد العملي ... كما انها تنطبق على نحو خاص على الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية اضافة الى الاحزاب الشيوعية الرئيسية في اوربا الغربية التي مايزال لها وجود ونفوذ مؤثرين رغم تراجعها الملموس خلال السنوات القليلة الماضية .

رياح التغيير تخترق الحواجز

وبعد ان ظلت قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - الحزب الشيوعي - بزعامة اريش هونيكر تعارض الاتجاهات الجوهرية المساندة لسياسة الوفاق الدولي الجديد والتعاون والتفاهم بين موسكو وواشنطن - وتتحفظ من البيريسترويكا والغلاسنوست التي يطبقها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف - كذلك من الاصلاحات الجذرية في كل من بولونيا والمجر . اكدت الاحداث المثيرة والمتسارعة التي تشهدها جمهورية المانيا الديمقراطية ان رياح التغيير والاصلاح والتجديد بدات تخترق الحواجز وتجد صداها الواسع ، والمتنامي على المستويين الشعبي والرسمي .

ورغم ان طابع الاحداث الذي جرى في المانيا الديمقراطية مؤخرا اتسم بالاثارة وخاصة مايتعلق بمسلسلة النزوح الجماعي الى المانيا الاتحادية وبصرف النظر عن الحملات المتشددة وغير الموضوعية التي اطلقت على اكثر من (١٣٦) الفا من النازحين ... الا ان هذا النزوح كان البداية التي اطلقت العنان لحركة الاصلاح على المستوى الشعبي ... حيث اسهمت اجواء التوتر والارتباك في تحفيز القوى المطالبة بالاصلاح الى ابراز نشاطاتها العلنية والقيام بتظاهرات شملت اغلب المدن الكبيرة في المانيا الديمقراطية وشاركت فيها مئات الالوف من الالمان دون ان تعترضهم السلطات ، وخاصة بعد ان اصبح العديد من اجهزة الحزب الحاكم اما تشارك فيها او تشجع قيامها ...

فبعد ان عجزت قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد عن استخدام العنف ضد الاتجاهات المتزايدة التي تطالب بالاصلاحات والتجديد على غرار مايجري في الاتحاد السوفيتي وعدد من بلدان اوربا الشرقية ..ومن اجل ان لاتتطور الاحداث بالاتجاهات التي تضعف في النتيجة النهائية دور الحزب الشيوعي ، اضطرت القيادة الالمانية الى اتخاذ الخطوة المهمة الاولى في احداث التغيير الذي شمل حتى الان زعامة الحزب حيث تخلى اريش هونيكر المعروف بتشدده عن مناصبه الحزبية والرسمية لصالح الرئيس الحالي ايغون كرينز . وهي خطوة ضرورية استيعبت احتمالات استخدام العنف ضد حركة الاصلاح من جانب واحكام السيطرة عليها واستيعابها لتكون جزءا من المنهج الرسمي للحزب والدولة من جانب اخر ...

وبالفعل فقد اكد الرئيس الالماني الجديد ايغون كرينز حال تسلمه زعامة الحزب على ان بلاده ليس بوسعها ان تعزل نفسها عن المتغيرات التي تحدث في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الاخرى ، كما اشار الى استعداده للدخول بحوار مع جميع القوى السياسية بما في ذلك المجموعات غير المعترف بها رسميا ...

وخلافا لكل ماصدر عن اجهزة الاعلام في عهد هونيكر من اتهامات للنازحين والمطالبين بالاصلاحات ومنها صفة الخيانة . قدم الرئيس الالماني الجديد موقفا يتسم بالمرونة وبروح التصالح عندما اتخذ قرارا يشجع عودة النازحين الى بلادهم والسماح لهم بعد ذلك بالسفر بصورة رسمية بعد مضي فترة محددة - وايضا قال عن النازحين «ان فقدهم جرح مؤلم» .

وهكذا فان تيار الاصلاح والتغيير اخذ طريقه في المانيا الديمقراطية بعد ان كانت جميع الابواب موصدة بوجهه - وكانت تمثل معقلا لمعارضي البيريسترويكا وحركة الاصلاح والمراجعات الجذرية ، ومثل هذا التطور المهم لابد وان يترك تاثيراته القوية على مابقى من مواقع المتشددين الذين باتت رياح التغيير والاصلاحات تحاصرهم وتضغط عليهم من جميع الجهات .

خصوصية التجربة الالمانية

ولكن حركة الاصلاح التي دخلتها المانيا الديمقراطية من بداية اندلاع ازمة النزوح الجماعي الاتحادية وتفجر التظاهرات وتنامي الاتجاهات الجديدة لن تكون سهلة او شبيهة بتلك التي جرت في بولونيا او المجر ... لانها ستكون محكومة بخصوصية التجربة والمشكلات المتميزة التي تواجهها على الصعيدين الداخلي والخارجي ...

فكما هو معلوم ان هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية ادت الى تقسيم المانيا الى شطرين ... اليوم هناك جمهوريتان المانيتان هما المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية ... اضافة الى مشكلة تقسيم برلين الى قطاعين شرقي وغربي رغم وقوعها داخل الحدود المغلقة لاراضي المانيا الديمقراطية ...

وهذا يفرض على الشعب الالماني واقع وجود دولتين وتجربتين تختلفان في توجهاتهما الفكرية والسياسية والاقتصادية وفي مستوى تطورهما - فما يجري في اي من هاتين التجربتين من احداث ومن تطورات لابد وان يؤثر ويضغط بثقله على التجربة الاخرى بالحتمية وبالضرورة ... اضافة الى ان هذا الواقع يطرح مسالة الوحدة ويجعلها واحدة من ابرز الهموم القومية المشتركة رغم الاختلافات العديدة الاخرى بين التجربتين ..

وعلى هذا الاساس فان الفروقات الجوهرية بين التجربتين توفر امام الالمان في كلا الشطرين فرص الاختيار في الانتقال على اساس قاعدة لم الشمل او تغيير موقع السكن دون ان تضغط عليهم عقدة خيانة الانتماء للوطن ... فهم المان يتنقلون بين جزءين منفصلين لاسباب سياسية وعقائدية وبالتالي ليست هناك قطيعة نهائية ... حتى وان كانت الوحدة الالمانية بعيدة المنال نسبيا ...

ففي حين تمثل المانيا الديمقراطية نظاما قائما على الايديولوجية الصارمة وتفرض نمطا محددا وفقا لمقاييس هذه الايديولوجيا ومتطلباتها وتترك اثارها على كل جوانب الحياة وحتى في تفاصيلها الصغيرة وتتخذ في ضوئها اجراءات وتدابير ومعالجات تقلص من مساحة الحرية العامة والشخصية وتمنع المبادرات الفردية يقوم في المانيا الاتحادية نظام ليبرالي يعتمد الديمقراطية الواسعة والتعددية السياسية والحزبية ويتمتع فيه المواطن بمساحة واسعة جدا من الحرية الشخصية ... ولاتوجد قيود تحد من المبادرات الفردية اية كان نوعها وكذلك لاتوجد حدود او قيود امام الملكية الفردية .

واضافة لذلك تتفوق المانيا الاتحادية في ميدان التقدم التقني وتنوع انماط السلع الاستهلاكية وفي الازدهار الاقتصادي . مما يجعل في النهاية ان تميل الكفة لصالحها في مجال المفاضلة وتحديد الخيارات الحرة للالمان ... على الاقل لنسبة غير قليلة من السكان ...

ولكي نستطيع تقدير افاق التطور اللاحق لحركة الاصلاح لابد من الاشارة الى ان تجربة المانيا الديمقراطية من الناحية الرسمية والشكلية تقوم على التعددية الحزبية والسياسية ولكن من النوع المسيطر عليها تماما من خلال صيغتين ، الاولى ، تحجيم الاحزاب الى حد يجعلها مجرد واجهات تابعة للحزب الشيوعي وتلتزم بكامل خطه الايديولوجي وبرنامجه السياسي والاقتصادي ، والثانية ، ادخال هذه الاحزاب بتحالف اجباري الى جانب الحزب الشيوعي الذي يقود السلطة ومنظماته الجماهيرية ونقابات العمال .

ففي المانيا الديمقراطية اربعة احزاب الى جانب الحزب الشيوعي وهي :

- حزب الفلاحين الديمقراطي
- الحزب الديمقراطي الليبرالي
- الحزب المسيحي الديمقراطي
- الحزب الوطني الديمقراطي .

ولكن حتى هذا الواقع الذي لم يكن يعني شيئا مهما في مرحلة القبضة الحديدية للحزب الشيوعي ، فانه في المرحلة القادمة سيفرض نفسه بطريقة اخرى وربما يقع ماحدث نفسه في بولونيا او قريبا منه عندما تخلت الاحزاب الصغيرة والمسيطرة عليها بذات الصيغ عن تحالفها مع الحزب الشيوعي واختارت التحالف مع حركة التضامن ... وبذلك اصبح لها كيان مستقل وصارت جزءا من الواقع السياسي القائم الان ...

فهذه الاحزاب الاربعة ، ربما ستشكل النواة التي تتجمع حولها قوى المعارضة من خارج الحزب الشيوعي الالماني . اضافة الى الاحزاب الاخرى التي يتم الاعلان عنها في التظاهرات الحاشدة التي تحدث في مدن المانيا الديمقراطية ... وعدد من المنظمات التي اصبح لها وجود حقيقي في الشارع رغم عدم اجازتها رسميا .

ولكن مثل هذا التطور وهذا التغيير لن ياتي سريعا ، بل يحتاج الى المزيد من الوقت حتى يتاح امام هذه الاحزاب القدر الكافي من الحرية قبل اتخاذ خطوات فك ارتباطها بالحزب الشيوعي الالماني او تتحالف معه على قواعد واسس جديدة لاتحد من استقلاليتها ...

مقدمات الاصلاح واحتمالاته

ومع كل هذه الحالات التي اشرنا اليها ، لايمكن عد التجربة في المانيا الديمقراطية كمثيلاتها في بلدان اوربا الشرقية وخاصة بولونيا والمجر ، فالاقتصاد قوي ومتماسك ومتطور قياسا بجميع بلدان اوربا الشرقية ... والمستوى المعاشي والضمانات الاجتماعية فيها جيدة ... كما ان الحزب الشيوعي احدث متغيرات مهمة طوال الفترة التي حكم فيها ..

وهذه المزايا بمجموعها سواء منها التنافسية مع المانيا الاتحادية او ما يتعلق بالاوضاع الداخلية تجعل حركة الاصلاح مقيدة بخطوات بطيئة وربما سيكون الجانب السياسي فيها هو الغالب وتقتصر المرحلة الاولى على معالجة قضايا التعددية السياسية والحزبية بمرونة اكبر من السابق واجازة احزاب ونقابات اخرى ، وادخال التعديلات والاصلاحات حول القانون الانتخابي لتؤكد الانتخابات القادمة التي ستجري في عام ١٩٩١ مصداقية حركة الاصلاح ومساحة الحرية الحقيقية التي ستتوفر للمعارضة .

اما التراجعات الايديولوجية والتي تشكل الاساس في سياسات الاصلاح ، فانها ستكون مقننة تماما وربما لايظهر منها ماهو مهم وجوهري خلال الاشهر القادمة اذ ان مثل هذه التغييرات والمراجعات تتطلب قبل البدء بها احداث متغيرات تطول البنية القيادية للحزب الشيوعي الالماني لابعاد المتشددين ممن ظلوا يتحفظون طوال الفترة الماضية على مجمل سياسات واتجاهات الوفاق الدولي الجديد ... واداروا ظهورهم للبيريسترويكا السوفيتية مراهنين بذلك على امكانية تراجع الزعيم السوفيتي غورباتشوف عن سياساته الاصلاحية نتيجة تراكم الاحباطات والصعوبات ومنها المعارضة الداخلية والخارجية ، او حدوث مفاجات داخل القيادة السوفيتية نفسها بما يعيد الاعتبار للتيارات المتشددة واصحاب القبضة الحديدية الذين باتوا في الخلف وتجاوزهم العصر .

ولهذا يبدو ان حالة الحذر والتردد والترقب ستغلب على التوجهات الاصلاحية خلال المرحلة القادمة ولكن هذا لايعني ان الامور يمكن ان تستمر بهذا الاتجاه الى وقت طويل نسبيا ، اذ ان للمفاجات حساباتها غير المنظورة وربما يحدث مايغير هذه الحالة بمرور بعض الوقت الضروري ... خاصة ان واقع كون رياح التغيير فرضت نفسها في المانيا الديمقراطية بحكم تحرك العوامل الداخلية والخارجية معا دون ان ترتبط بالمبادرة الذاتية المبكرة من الحزب الشيوعي الحاكم كما جرى في كل من الاتحاد السوفيتي وبولونيا والمجر مما يضفي قدرا من التعقيد والتوتر وحتى استخدام مساحة محددة من العنف والقسوة ...

ومع ذلك فان مجرد الاقرار بالحقائق وبضرورة الاصلاح وان كان يتسم بالطابع العقائدي وبقدر من الصرامة والتشدد يعني ان حركة الاصلاح بما تمثله من قوى نامية ومن تفاعل وانسجام مع روح العصر لن تتوقف في كل الاحوال ... ومثلما فرضت نفسها واخترقت الجدران السميكة ستكون قادرة على تخطي العقبات والصعوبات حتى تعود الامور الى حالتها الطبيعية .

ولكن على اية حال يصح القول بعد ان دارت عجلة الاصلاح وتحركت وتحفزت عوامل التغيير ، ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد دخلت بالفعل منعطفا تاريخيا ... ان اي اتجاه للتراجع لصالح المتشددين ماعاد ممكنا لا بالاعتبارات والعوامل الداخلية ولا الخارجية ... لان العودة عن الاصلاحات تعني اولا الاصطدام مع قوى التغيير النامية في داخل المجتمع بما في ذلك عناصر التغيير الكامنة داخل الحزب الشيوعي والاضطرار لاستخدام العنف ضد غالبية السكان والتورط في دوامة من الصراعات التي من شانها ان تغير مسار تطور الاوضاع بما يؤدي في النتيجة النهائية الى اضعاف دور الحزب الحاكم .

والثانية ، اتخاذ موقف معارض لتيار التغيير والتجديد وروح العصر والدخول في مواجهات ساخنة ومباشرة مع الاتحاد السوفيتي وتازيم العلاقات مع المانيا الاتحادية والغرب عموما ... ولهذا فان مجالات التخلي عن الاصلاح لصالح المتشددين لم تعد واردة ... كما ان محاولات تحجيم حركة الاصلاح والتغيير لن تتم في اسوا الاحتمالات الا بالوسائل السياسية وعبر صراع سلمي وديمقراطي لايدخل العنف كعنصر اساسي في تقرير النتائج .

جدار برلين بين العقدة والحل

وفي اول اجتماع عقد بين الرئيس الالماني الديمقراطي الجديد ورئيس الكنيسة البروتستانتية القس فيرنر لايش واعلانه في حديث تلفازي عن ثقته بقدرة ايغون كرينز على الاستجابة لمطالب الشعب والدخول في حوار مع جميع القوى السياسية في البلاد ظهرت في الافق بوادر ايجابية لسيادة روح المصالحة والبدء بحوار مثمر في اجواء خالية من التوترات .

وخلال الاسابيع القليلة القادمة ستتوضح ارادة الاصلاح لدى الحزب الشيوعي الالماني وزعيمه ايغون كرينز والخطوات الرئيسية التي ستتم المباشرة بها على مستوى الاصلاحات السياسية التي ماتزال الهاجس الاول وتشكل المدخل الجوهري للقبول بمنهج الاصلاح في الميادين والمجالات الاخرى . وخاصة مايتعلق بالتراجعات الايديولوجية والتي ستكون مطلوبة للتغيير ..

ومن بين ابرز العقد والهواجس التي تعني الكثير بالنسبة للالمان في الشطرين والدولتين . مصير جدار برلين الذي يجسد مرحلة الصراعات المحتدمة وتبادل الاعمال العدائية بين الالمانيتين من جهة ، واجواء الحرب الباردة وافرازاتها بين القوتين العظميين من جهة اخرى هذا الجدار الذي تحول الى رمز للصرامة الايديولوجية والقسوة في معالجة الامور منذ اقامته في الثالث عشر من اب عام ١٩٦١ في اعقاب سلسلة من التوترات الناشئة اصلا عن الصراعات الدولية الى جانب تواصل النزوح الجماعي من برلين الشرقية الى برلين الغربية حيث بلغ عدد النازحين خلال سنتين قبل اقامة الجدار ما يقرب من (٢٠٪) من السكان وفق الاحصاءات الغربية ...

وجدار برلين يتكون من سور عال يمتد لمسافة (٤٩) كيلو مترا محاط بحوالي (٣٠٠) نقطة مراقبة عسكرية يعزل القطاع الشرقي من القطاع الغربي ، اضافة الى التحصينات الاخرى التي تمتد معه وتشكل بمجموعها (١٦٠) كيلو مترا .. وبذلك تمت احاطة برلين الغربية بجدار وتحصينات من كل جانب فيها لمنع التسلل او النزوح الذي الحق افدح الاضرار بجمهورية المانيا الديمقراطية ... خاصة ان اغلب النازحين هم من اصحاب الاختصاصات والمهارات العالية اضافة الى مدلولاته السياسية والنفسية ...

ولكن الوقائع اثبتت ان موجة الاصلاح والانفتاح والتجدد في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية افقدت جدار برلين فاعليته وصار مجرد قلعة من الخرسانة لاتمنع التسلل او النزوح بعد ان اصبحت بولونيا والمجر الطريقين والبوابتين الجديدتين للنزوح .. حيث تدفقت خلال ايام قليلة فقط عشرات الالوف من الالمان نازحين الى اراضي المانيا الاتحادية ....

ولان جدار برلين هو العقدة التي سببت كثيرا من الالام والاحباطات للالمان في كلا الشطرين ، فان تهديمه يعد من القرارات المهمة والحاسمة التي تؤكد جدية ومصداقية النيات والتوجهات الاصلاحية للقيادة الالمانية الجديدة ، اضافة الى ان التخلص من هذا الرمز يعد بحق خطوة جدية نحو ازالة اسباب التوتر وتصفية الاجواء وسيادة روح التعاون والتفاهم بين الالمانيتين ، وهو ايضا مقدمة ضرورية لابداء حسن النية لبناء علاقات التعاون متعدد الاشكال والدائم بين بون وبرلين مادام الوفاق بين كل من واشنطن وموسكو يتعمق ويتحول الى حقيقة تفرض نفسها على مستوى العلاقات الدولية وطبيعة تحالفاتهم مع الدول الاخرى ...

ان قرار ازالة جدار برلين سيكون الحدث الكبير الذي يستاثر باهتمام الالمان والعالم باسره لانه سيفتح عهدا جديدا ومقدمة لاحداث وتوجهات لاحقة تعطي لحركة الاصلاح والتجديد زخما جديدا وتمهد السبيل للحلول الديمقراطية .

بني صدر - بقية

كما ان احمد خميني متورط حتى اذنيه في هذه الفضيحة ... ودورا رفسنجاني وخامنئي في هذه القضية معروفان لدى كافة الاوساط .

واشار الرئيس الايراني الاسبق الى ان الحكومة الايرانية الحالية تبدو اكثر ملاءمة للغرب لان جميع اعضائها تواطاوا في المساومات السرية مع الولايات المتحدة .

ووصف بني صدر النظام الايراني الحالي بانه نظام قمعي وارهابي .

واتهم رفسنجاني بانه المسؤول المباشر عن العمليات الارهابية الاخيرة التي ادت الى قتل الزعيم الكردي عبدالرحمن قاسملو واحد قادة حزب كومله في قبرص وعقيد سابق في الجيش الايراني في دبي مؤخرا وقال ان القتلة عادوا تحت مظلة رفسنجاني الى طهران .

واكد الرئيس الايراني الاسبق ان نظام رفسنجاني يسعى جاهدا لابقاء الوضع الحالي بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران على ماهو عليه لانه يرى في ذلك فرصة لبقائه مدة اطول .

وذكر ان الوضع الاقتصادي في ايران مشلول تماما وان الادارة تقف عاجزة امام هذا الوضع مشيرا الى ان هناك في ايران حاليا اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل وان النظام يتجه الى مزيد من التسلط والقمع حيث ان مراجعة الدستور حرمت الشعب والبرلمان من كل سلطاته لتتركز في يد خامنئي ورفسنجاني وحدهما .

وتطرق بني صدر الى الصراعات الدائرة حاليا في ايران واكد ان الصراع لاعلاقة له بالافكار واستراتيجيات يحاول كل فريق الادعاء بانه يسعى لتطبيقها وان تيارات احمد خميني ورفسنجاني وخامنئي ومحتشمي هي تيارات بدون افكار ومبادىء وان هدف القائمين عليها هو استغلالها كادوات للتسلط والوصول الى السلطة .

الجامعة العربية - بقية

ان « اسرائيل » تجاهلت (احتجاجات غير معلنة) من واشنطن وانها زادت من تعاونها مع جنوب افريقيا ... مشيرة الى انها استقت هذه المعلومات من مسؤولين اميركيين كبار ومصادر للمخابرات .

وفي تقرير اخر قالت الشبكة الاميركية انه بالاضافة الى التعاون النووي بين « اسرائيل » ونظام بريتوريا فقد نقلت « اسرائيل » معظم التقنية الخاصة بالطائرة المقاتلة القاذفة (لافي) التي الغيت الى نظام جنوب افريقيا .

وقد الغى الكيان الصهيوني الطائرة لافي في عام ١٩٨٧ تحت ضغوط من الولايات المتحدة التي قدمت معظم المبلغ الذي انفق لتطوير هذه الطائرة والبالغ ٥ر١ مليار دولار .

ولم يوقع النظامان العنصريان الكيان الصهيوني وبريتوريا على المعاهدة الرامية لوقف انتشار الاسلحة النووية ..

وقالت شبكة ان . بي سي ايضا ان جنوب افريقيا تقوم ببناء مجمع لتطوير الصواريخ خارج كيب تاون حين ستعمل هي و « اسرائيل » على تطوير صاروخ جديد طويل المدى ذكرت التقارير ان المخابرات الاميركية اطلقت عليه اسم ار سي ٣ .

واضافت قولها ان اكثر من ٧٥ مهندسا صهيونيا يعملون في جنوب افريقيا باذن من الحكومة الصهيونية .

وقالت الشبكة ان « اسرائيل » وبريتوريا اختبرتا اول صاروخ طويل المدى في الخامس من تموز الماضي ... وقالت ان المخابرات الاميركية اطلقت عليه اسم ارنستون نسبة الى بلدة قريبة من موقع التجارب الذي قيل ان الصاروخ اطلق منه باتجاه جزيرة برنس ادوارد ..

الاقتصاد - بقية

« يمكن القول بان نيجل لاوسون قد زلق على قشرة الموز التي وضعها هو بنفسه تحت قدميه فخلال ستة عشر شهرا انتقلت معدلات الفائدة من ٥ر٧٪ الى ١٥٪ واستمر وزير الاقتصاد الى اخر لحظة معاندا في ان الوسيلة الوحيدة لمكافحة التضخم هذا الهوس الملاحق لحكومة تاتشر - هي سلاح المعدلات . غير ان التضخم مالبث ان قفز من ٤٪ في ربيع ١٩٨٨ الى ٦ر٧٪ اليوم . وبينئذ انقلب السلاح ضد العملة البريطانية . فبعد ان اشتعل الجنيه الاسترليني ماهو يهوي دون ٣ ماركات المانية في بداية تشرين الاول ، وذلك رغم التدخل المتكرر للبنك المركزي . كمظهر لازمة ثقة تتعدى حدود خزينة الصرف الى بورصة لندن وبالفعل فان مؤسسات الاعمال البريطانية تلهث لملاحقة تكلفة القرض وخلافا لسياسة لاوسون تعد كبريات المؤسسات المالية والصناعية بان السبب في اختلال الاسعار يرجع الى ان الصناعة الانكليزية حاليا غير قادرة على الاستجابة للطلب ولكن كيف يمكن الاستثمار وسعر القروض على ماهو عليه ؟

الاقتصاديون ، من جهتهم ، يحكمون بان بريطانيا تقترب بشكل خطير ، من هوة الركود ، جيمس كابل ، احد كبار رجال البورصة في لندن ، يشير الى قشرة الموز باصبعه الى معدلات الفائدة والتقرير المنشور في بداية الاسبوع يقدر بان « النزول الهادىء لطائرة الاقتصاد البريطاني هو امر مشكوك فيه اذا مالزم احتواء الضغوط التضخمية الراهنة ، وبالاحرى اذا ما تم خنقها ، ذلك انه « من المحتمل ان تستمر معدلات الفائدة في نسبة ١٥٪ على الاقل الى اجل ميزانية اذار١٩٩٠ ، وبتاثير سلبي على النشاط الاقتصادي .

ان التاتشرية ، شان الريغانية ، ستكون قد نجحت في اطلاق مسلسل هائل للنمو في ١٩٨٧ و١٩٨٨ ومثل النموذج الاميركي فان النموذج الانكليزي يوجد اليوم مواجها بالمشكل الصعب الذي سميناه «النزول» هل يتم بعنف او بهدوء ؟ وفي بريطانيا فان التشاؤم اغلب منه في الولايات المتحدة وبرود الالة الاقتصادية البريطانية لم يسمح بتصحيح الاختلالات الخارجية التي بلغت ذرى غير مسبوقة منذ فترة مابعد الحرب الكبرى

من مجموع الاشهر التسعة الاولى للسنة تجاوز العجز المتراكم لميزان الاداءات ١٥ مليار جنيه استرليني في حين كانت الحكومة قد قدرت مبلغ ٥ر١٤ مليار من العجز لمجموع اشهر السنة واسوا من هذا ان ماكانت التاتشرية تعتز به كنجاح لها ، ونعني (خفض معدلات البطالة) معرض اليوم ليتلقى ضربة قاسية حسب تقديرات الاقتصاديين . مجموعة جيمس كابل تتوقع ان يرتفع عدد العاطلين مجددا العام القادم ليصل الى ذروة ٢ر٢ مليون في الفصل الثالث من سنة ١٩٩١

ماذا يتبقى اذاً من سنوات تاتشر ؟ لقد انذر نيجل لاوسون «بالدم والدموع» ولقد اخذ البريطانيون حصتهم وعرفت البلاد المراس الشاق للتقشف والدولة من جهتها متوجهة على فائض ميزانية مثير حوالي ١٥ مليار جنيه للسنة المالية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ . التي ستنتهي في اذار المقبل اي مايزيد اربع مرات على الميزانية السابقة غير ان هذا الكنز ملغوم : ذلك ان فك لولب الميزانية ينذر بان يغذي ، عبر اداة الاجور المرتفعة ، ظاهرة التضخم اللعينة .

وكما لو ان نيجل لاوسون كان في حاجة الى هذا كله لكي تمد له مارغريت تاتشر قشرة الموز ثانية حين اسمعت من حولها بان وزير الاقتصاد هو المتسبب في ارتفاع التضخم بمحاولته ربط الاسترليني بالمارك الالماني في حين كانت قيمته مقرونة بالدولار .

وعلاوة على المنازعات بين هاتين الشخصيتين المهمتين كان ينعكس على الاسواق ويتسبب في اضطرابها ، فان النار المشتعلة كانت تتغذى من (حطب السؤال الاوربي) :

ان تكون بريطانيا او لاتكون في النظام النقدي الاوربي ؟

ان السيدة تاتشر رغم ماابدته خلال قمة مدريد الاوربية (حزيران الماضي) من استعداد وبما وعدت به من الاخذ بالاعتبار لهذا الامر في الوقت المناسب ، رغم هذا كله تبقى المراة الحديدية معترضة جوهريا على التحاق الجنيه بالنظام النقدي الاوربي ، يساندها في هذا الموقف مستشارها الان ، العدو اللدود لنيجل لاوسون ، في حين انه لوكان لوزير الاقتصاد بعد من مخرج سياسي فليس الا هذا المخرج فلقد كان بامكانه وهو الذي يواجه بالمعارضة حتى داخل صف المحافظين بسبب تشدد سياسته المالية ان يكسب الى قضيته ارباب العمل وبعض زملائه فيما لو توصل الى ان يبيع اوربا الى السيدة تاتشر . ولذا فان استقالته هي معاينة فشل وبالنسبة لتاتشر يعد اختفاء هذا البيدق ، متبوعا بمستشارها الان ، ضربة موجعة تضيق كثيرا هامش مناورة حكومتها فمن الناحية الاقتصادية من الصعب تخيل المنحى الذي سيسلكه خلف لاوسون طالما ان الاقتصاد البريطاني يبدو منطلقا في هروب نقدي الى الامام ومن الزاوية السياسية تاتي استقالة لاوسون حقا في اسوا ظرف فعلى مدى عشرين شهرا من الانتخابات القادمة ، وفي الوقت الذي تعلو اسهم حزب العمال في استطلاعات الراي ، يمكن القول بان استقالة لاوسون هي اتهام مباشر لاسلوب عمل حكومة المراة الحديدية » .

ان السيدة تاتشر وقد اصبحت محرومة من وزير تقترب ليبراليته من منهجها . وفي الوقت نفسه من مستشارها المعبود ، تبدو اليوم جد وحيدة ومعزولة في معبر الازمة الاقتصادية التي تقطع الصلة بينها وبين الناخبين الذين حملوها الى الحكم عشر سنوات» .

احتجاج - بقية

وابلغت مصادر عربية في اليونسكو مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان رئيس وفد سورية وهو وزير تربيتها رفض التوقيع على المذكرة العربية التي تعترض على التسمية الايرانية وتهرب من اي التزام بشانها مدللا مرة اخرى على التحالف المهين والمذل بين النظامين السوري والايراني بشان معاداتهما للقضايا العربية .

البعث - بقية

بفكرة حزب البعث العربي الاشتراكي تشكيل جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة من اجل حشد قوى الامة العربية في كل اقطارها وتحقيق اعلى صيغ التعاون والتنسيق بين اللجان الوطنية التي تدعو الاحزاب الشقيقة الى تشكيلها او تعضيدها في كل عاصمة عربية بما يكفل تعبئة الجماهير واطلاق مبادراتها وتنويع انشطتها وتقديم كل اشكال العون المادي والسياسي والاعلامي للانتفاضة والعمل على توسيع دائرة اصدقاء القضية الفلسطينية ومناصريها في الساحة الدولية ..

وقد تقرر تكليف حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية بمهمة الاتصال بجميع الاحزاب والقوى السياسية العربية وابلاغها بهذه الخطوة التمهيدية والتحضير لعقد اجتماع موسع في بغداد تحضره جميع الاحزاب الراغبة في المشاركة في الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وذلك قبيل الذكرى السنوية الثالثة لاندلاع الانتفاضة في ٩ كانون الاول « ديسمبر » ١٩٨٩ للبحث في تشكيل هياكل الجبهة واجراءات العمل واقرار خطة تحركها في المجالين القومي والعملي وبما يحقق الهدف النبيل الذي تتوخاه طلائع العروبة من تشكيل هذه الجبهة ..

وستغتنم الاحزاب الشقيقة المجتمعة في بغداد هذه المناسبة للتعبير عن تقديرها العالي لصمود وشجاعة عرب فلسطين في تصديهم الرائع للالة الصهيونية القمعية بايمان عميق وتضحيات جسام وتحيي باجلال الشهداء الابرار الذين افتدوا الثرى الفلسطيني باعز مايملكون .

وتثق تماما بان النصر حليف فلسطين والعروبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي المعادي .

ووقع البيان ممثلو كل من :

حزب البعث العربي الاشتراكي
منظمة التحرير الفلسطينية
حزب الاتحاد المغربي
حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي
الحزب الوطني الاشتراكي المغربي
حزب التجمع الوطني للاحرار المغربي
حزب الوسط الاجتماعي المغربي
حزب الاستقلال المغربي
حزب منظمة العمل الديمقراطي المغربي
حزب الاتحاد المغاربي للشغل
حزب الامة المصري
حزب التجمع الوطني المصري
حزب العمل الاشتراكي المصري
الحزب الوطني الديمقراطي المصري
حزب الوفد المصري
حزب هياكل تهذيب الجماهير الموريتاني
الحزب الاشتراكي المصري
حزب التجمع المصري
حزب التجمع الدستوري التونسي
واع

موقف الثلاثية - بقية

اتفق عليها خلال اجتماعات الطائف .

واكتفى الابراهيمي بالقول عن نتائج الاجتماع بانه تحدث مع العماد عون عن مهمته واضاف بان جميع الاطراف في لبنان لديهم افكار واراء تجرى مناقشتها وفي النهاية سيتم الوصول الى نتائج تخدم لبنان ومستقبله ..

ويذكر ان اعتراض العماد عون على اتفاق الطائف يتركز حول عقبة الانسحاب السوري من لبنان وباسرع وقت حيث يرى ان عقد جلسة لمجلس النواب في بيروت وانتخاب رئيس للجمهورية تحت الحراب السورية يعني التسليم بالاحتلال والوصاية السورية على سيادة لبنان وخياراته السياسية .

وفي خبر عاجل اعلن العماد عون في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الجمعة رفضه انتخاب رئيس للدولة على اساس اتفاق الطائف الذي لم يعالج الوجود السوري في لبنان .

وقال « انا مع الانتخابات في ظروف من الحرية ولكنني لن اسمح ابدا بصفتي مسؤولا بانتخاب رئيس مرهون لاتفاق الطائف » .

واضاف في اليوم الذي يستطيع فيه مرشح الذهاب الى المناطق الواقعة تحت الاحتلال السوري ويقول علنا انه ضد هذا الاحتلال ويعود حيا فان الانتخابات الرئاسية تكون عندها ممكنة » .

واعاد الى الاذهان رفضه الانتخابات الرئاسية في ايلول من العام الماضي « لان الرئيس عينته يومها سورية والولايات المتحدة » .

وكان النظام السوري انذاك وبالتنسيق المباشر مع واشنطن عبر مبعوثها للمنطقة ريتشارد مورفي قد اتفقا على ميخائيل الظاهر كمرشح وحيد للرئاسة اللبنانية وعملا على فرضه على الفعاليات السياسية والدينية في لبنان . وهذا مارفضه عون وعمل على اسقاطه

وحول سؤال عن حل مجلس النواب اللبناني قال عون . هذا خيار ممكن .

الفاو ملحمة الامة - بقية

تريد ان تسال من راى الفاو بام عينيه ، من وقف على ارضها وتحت سمائها ، من عب هواءها ملء رئتيه وشم رائحة الحرية في كل مكان فيها

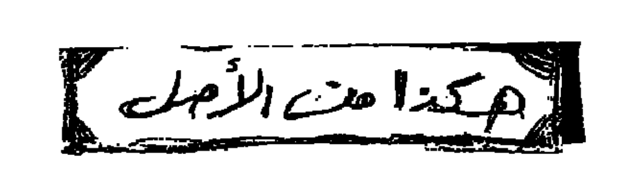
انا ذهبت الى الفاو عندما كان المقاتلون يكتبون على خط الافق قصة البطولة ، قضيت هناك يوما وليلة ، ذهبت في الصباح وعدت في صباح اليوم التالي .. وفي الوجدان قطرة من الدماء دماء شهيد ، قطرة واحدة من الدماء تحولت الى مسلحة تفصل بين يومين يوم قبل الفاو ويوم بعد الفاو .. وكل يوم اصبح علامة على عصر وعنوانا لزمان ومدخلا الى مرحلة ، لقد ذهبت الى الفاو كما يذهب الحصان العاشق ويعدو خلف الغزالة الشاردة والتي لابد ان تعود الى احضان الاهل والاحباب بعد الشرود العابر .

تريد ان تكمل قصة الفاو .. كل ما لدى الاخرين قد قالوه قصائد واشعارا وقصصا وكتابات وحكايا وملاحم .. كله تحول الى كتابات على مدخل الفاو ومع هذا فان كل ما قيل لم يسجل سوى بداية الصوت الهادر الذي زحزح الصخرة الاولى من مكانها . كنز من الوطن هناك ليس من القطر العراقي ولا من الخليج العربي ولكنه كنز من كل الوطن العربي اجمعه وعند الكتابة عن الفاو لغة كل العرب لابد من وضع تنهيدة وراء كل فاصلة

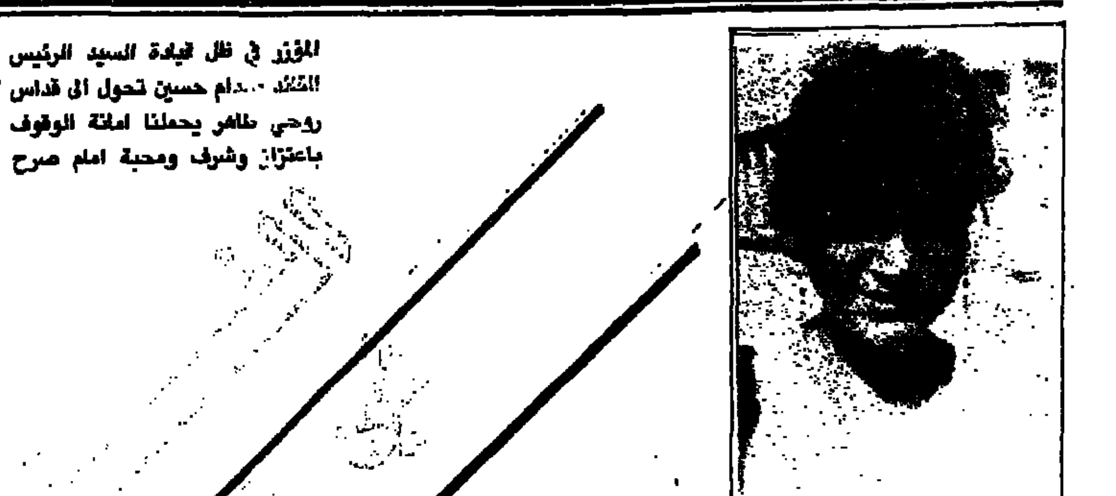
لكل اول اخر . لكل بداية . نهاية وقصة الفاو تختلف عن كل القصص . قصص الفاو تبدأ لكي تستمر .. كلمة البدء فيها لا توصل ابدا الى كلمة الختام . كلمة البدء تاتي بعدها كلمات . والكلمة تخرج من الكلمة وتوصل بالكلمة وكل كلمة فعل . فعل مضارع يتكىء على فعل ماض . والفاعل في جميع الاحوال عراقي قرر ان يسكن دنيا الافعال حتى الاحلام حولها الى فعل التحرير فعل . التطهير فعل . التعمير والاعمار فعل فالذين سياتون بعد التعمير لكي يسكنوا هذا المكان العزيز الغالي وجودهم اليومي سيصبح سلسلة متصلة مستمرة من الافعال

بعد اليوم لن تبقى خارطة الفاو مسلحة من الارض ولكنها ستتحول الى قطعة من الارض تنبت فيها الانهار والرجال والنساء وتعلو سماءها وشوشات الزرع ويملا سماءها دخان المصانع

عرس الفاو . سفر التكوين العربي المعاصر . وملحمة الامة انها الساعة الاولى من اليوم الاول من عمر الرصاصة الاولى الان نجلس الفاو على عرش القلب العربي كله والان لابد وان نتعلم من الفاو اول حروف الابجدية العربية الاولى



الثــورة

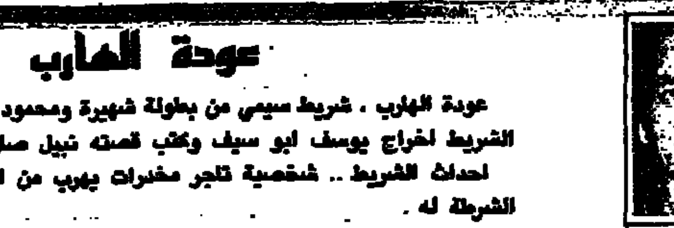


تحريس الشعر في الجامعات



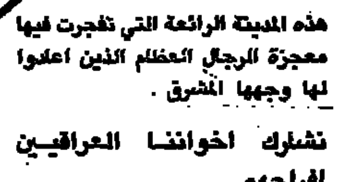
تحت عنوان (تحريس الشعر في الجامعات) يعقد نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ندوة يشارك فيها النقاد :
د . علي عباس علوان . د . عناد غزوان ، د . عبدالستار جواد وفاضل ثامر ويدير الندوة ويشارك فيها الدكتور علي جعفر العلاق .
تعقد الندوة في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم السبت على قاعة الاتحاد في ساحة الاندلس .

عودة الهارب



عودة الهارب ، شريط سينمي من بطولة شهيرة ومحمود ياسين وعزة العلايلي الشريط اخراج يوسف ابو سيف وكتب قصته نبيل صاروفيم .
احداث الشريط .. شخصية تاجر مخدرات يهرب من السجن وتبدا مطاردة الشرطة له .





الفاو قبلة العراقيين والعرب ورمزنا التاريخي في الماضي والحاضر والمستقبل - مدينة الحناء والفداء وبوابة النصر العظيم تزهو هذه الايام بعنفوانها والقها بعدما زهت بفاتحة نصرها كونها اول مدينة عربية خالدة تحرر بسواعد ابنائها الغيارى وبحكمة وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لذا فان مدينة الفداء وبعد ان شاركت في اعادة بنائها السواعد العراقية والعربية يشهد العالم اليوم اكتمال صرحها الحضاري المزدان ببريق فرح العراقيين والعرب وهم يشهدون نهوضها الحضاري والعمراني بزمن قياسي .

الطلبة العرب بجامعة البصرة يشاركون في احتفالاتنا بانجاز مدينة الفاو ويعبرون عن سعادتهم في يوم الفاو الخالد حيث قال الطلبة عبد الباقي محمد شريف ، والفاتح محمد التوم ، وعبد الله التوم من القطر السوداني لمدينة الفاو قدسية عظيمة ومكانة كبيرة في ضمائر كل العرب لما يحمله ترابها الطاهر المعفر بدماء الشهداء وجراح الابطال من معان سامية ولانها ذات خصوصية ستراتيجية كمدينة عراقية عربية تقع في مدخل الخليج العربي وذات تاريخ اصيل وحضارة عريقة لذا فان نصرها المؤزر في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تحول الى قداس روحي طاهر يحملنا امانة الوقوف باعتزاز وشرف ومحبة امام صرح هذه المدينة الرائعة التي تفجرت فيها معجزة الرجال العظام الذين اعادوا لها وجهها المشرق .

نشارك اخواننا العراقيين افراحهم

ويعبر الطالب شكري محمد سعيد من القطر اليمني عن اعتزازه بانجاز مدينة الفاو بقوله :

تمثل الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وجه العروبة المشرق وقلبها النابض بالبطولة والفداء والشعب اليمني كانت له وقفته المشرفة في المشاركة في بناء هذه المدينة الخالدة ونحن سعداء بهذا الانجاز الرائع ونشارك الشعب العراقي افراحه الكبيرة باحتفاله بمدينة العرب العظيمة مدينة الفاو .

ويقول الطالبان ايمن عبد الكريم ، ومحمد هيثم من القطر السوري :

ياتي فرحنا بمدينة النصر والفداء الفاو وانتهاء اعادة بنائها بعد ان تحررت في واحدة من اكبر الملاحم البطولية لجيشنا العراقي الابي كونها اول مدينة في وطننا العربي الكبير تحرر بالكملها ويعاد لترابها الطاهر وجهها العراقي المشرق كما يعاد لها بناؤها لتصبح محط اعجاب العالم كله ليس كما بقيت مدينتا القنيطرة والجولان اللتان ساوم عليهما حافظ الخيانة وتركهما تحت الاحتلال الصهيوني .. ان الفاو هي رمزنا الكبير في التحرير والبناء .

تحية للقائد المظفر صدام حسين في عرس الفاو الحبيبة .

ويشارك الطالب التونسي هيثم بن محمد الكتاري زملاءه الطلبة سعادتهم بيوم الفاو قائلا :

سعادة كبيرة اعيشها واحساس مفعم بالحب لمدينة العز العربي والشموخ العراقي لمدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي تحولت الى رمز ووسام شرف يزين صدور العرب لكونها ملتقى الاحبة والبطولة والتضحية واول مدينة امتزج ترابها بالتراب العربي وشارك فيها ابناء الوطن العربي مجسدين بذلك انتماءهم القومي انها مفتاح نصر العرب وعرسهم البهي .

الف تحية اعتزاز لكل السواعد التي اسهمت في تحريرها واعادة بنائها .



ويقول الطالب اليمني محمد ابراهيم الكنفاتي ان يوم الخامس والعشرين وهو يوم احتفال ببناء مدينة الفاو سيظل رمزا وطنيا وقوميا ليس للعراقيين فقط بل يوما خالدا للعرب اجمع .

ويصف الطالب الاردني امجد نعيم حبه واعجابه ببناء مدينة الفاو بقوله :

شيء جميل ان نشارك ونحن كطلبة ندرس حاليا في جامعة البصرة ونعيش افراح هذه المدينة الباسلة وان نشهد احتفالية عرس مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

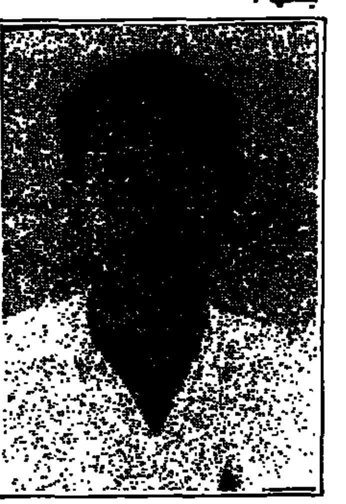
اما الطالبة الفلسطينية ميساء ديب فتقول تغمرني السعادة وانا اشارك اخواني العراقيين بافراح عرس الفاو العظيمة التي غرست حبها في قلوبنا وتحولت الى اسطورة سيحكي نصرها وشموخها تاريخنا العربي على مر الاجيال .

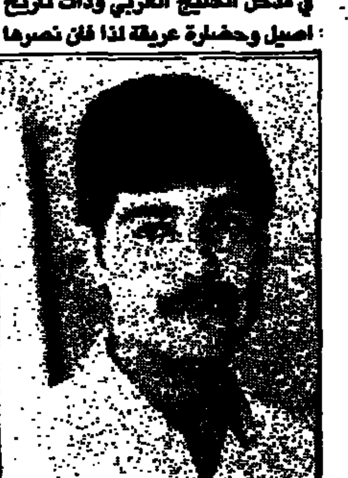
عبد الحسين الغراوي

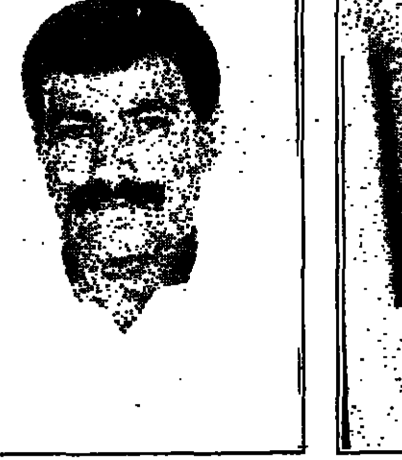
تصوير : صباح ابراهيم

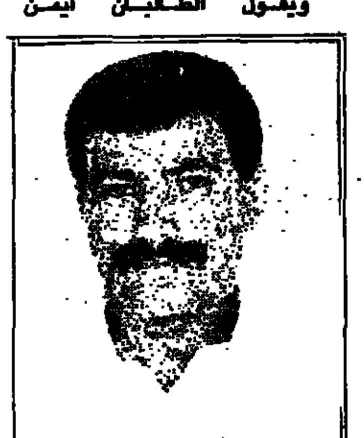


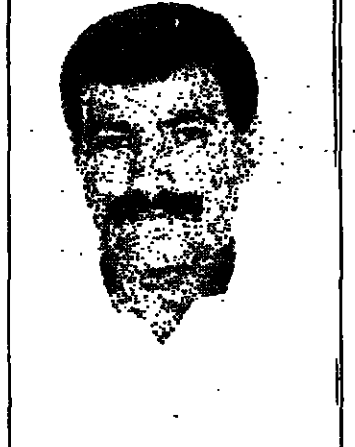


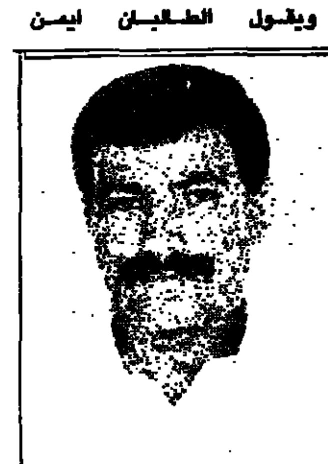


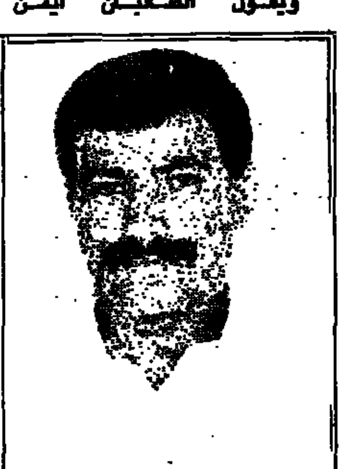
















يوميات الثــورة

المجد للفاو

يكتبها : عرفات حجازي ● عمان ●

علامة النصر ورمز الكرامة ومعاني العزة والشرف كلها انطلقت في ليلة الابطال الذين قرروا ان ينهوا الوجود الفارسي عن شبه جزيرة الفاو .

● كيف استطاع هؤلاء البواسل الصناديد ان يسطروا للمجد والتاريخ صفحة مشرقة في تاريخ هذه الامة الماجدة التي تسودت صفحاته منذ نصف قرن بسلسلة من هزائم المحتلين الاوغاد الى ان جاء نسور العرب وصقورهم ووضعوا حدا للمهانة والخزي والاستخذاء وضربوا اخر فلول المحتلين ليسجلوا نهاية حرب غاشمة ظالمة فرضت على العراق طيلة ثمانية اعوام فرفعوا في الخافقين اعلام النصر تبشر بعهد جديد وبارادة لا يفلها الحديد وهي تؤكد على ان ارض العراق امنع من عقاب الصقور وان كل اراضي العرب المهانة والمداسة بالاحتلال لابد ان يشرق عليها ذات يوم الفجر الذي نسج خيوطه احرار العراق .

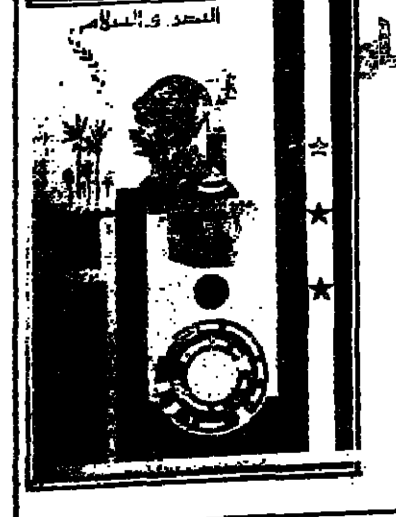
واليوم نأتي لنأكد طوافنا في قلعة النصر ونحن نشهد الحياة تدب في هضابها وسهولها وطرقاتها واحيائها ونرى الشموخ يرتفع من مبانيها التي هدمها الفاسدون واعاد بناءها ومجدها الابطال الصناديد واليوم ونحن نسعى في المدينة التي اصبحت من رموز حريتنا الشامخة والتي تعطي من عبرها دروسا للاجيال القادمة لانملك الا ان نمجد البناء والبناة وان نمجد اشرف من في هذه الامة وهم الشهداء الاحرار الذين بذلوا النفس على ان لاتبقى ذرات تراب الفاو ملطخة بعار الاحتلال ..

فالمجد لك ياأميرة المدن الغاليات والمجد للقائد الذي خطط وللابطال الذين حملوا الامثولة الخالدة وهم ينفذون . والمجد والخلود لكم ياشهداء المعركة المقدسة التي اعطت الحياة ليس للفاو او العراق فحسب بل اعطت الحياة لكل العرب والمسلمين الذين مازالوا يتطلعون الى تحرير جديد تماما كما تحررت الفاو ان تتحرر فلسطين التي يدنسها رفاق الفرس وشركاؤهم الذين داستهم الاحذية في مدينة المجد وفي الفاو الحصن الذي سيبقى للعرب المحمية التي لن تنهار او تلين وفي الفاو التي ستبقى على مر التاريخ علامة المجد لانها الموقعة التي كما اذلت الاعداء اعطت العرب دفعة عظيمة لكل العرب ليدركوا ان الحياة هي فقط لمن يستحقها ويحميها وليست مظاهر براقة ولحصنة من ورق لانفع منا ولاخير فيها ...

فالمجد والخلود للبطولة المنتصرة المظفرة في الفاو وفي كل معارك العراق والمجد والخلود للتضحيات وللشجاعة التي اصبحت صفة يتحلى بها كل من صنع اسطورة النصر في وطن العرب .. في ارض العراق .



ملصقات الفاو



احتفاء بانتهاء لبناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اصدرت (اللجنة الاعلامية القومية لاعمار مدينة الفاو العربية) عددا من الملصقات الجدارية التي تمجد صمود هذه المدينة امام الغزو الفارسي وسعيها الى اعلاء صروح البناء في اكبر حملة اسهمت فيها الالف السواعد فاتت ثمارها التي يشهدها العالم ويقف اجلالا لهذه التضحيات وهذه العبقرية الفذة التي انجزت كل هذا البناء بزمن قياسي .

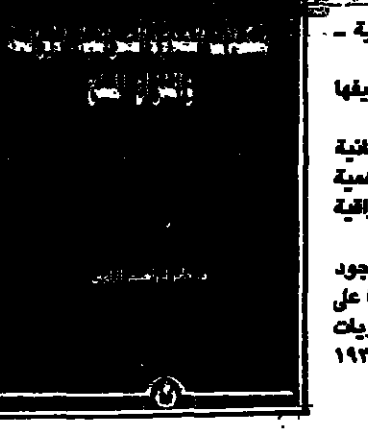
البطل الصغير

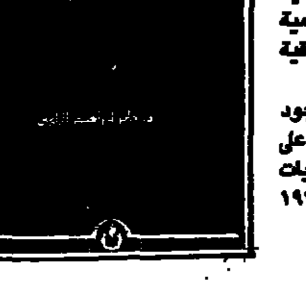
تجري الان التدريبات على الفروسية والمبارزة استعدادا لتصوير الشريط السيمي الجديد (البطل الصغير) الذي يروي حكايات من حياة عنتر بن شداد في صباه النص يوسف يوسف قصة محمد شمسي واخراج عبدالسلام الاعظمي وتمثيل هناء محمد ، رشيد كريم ، علي الحربي ، فائزة جاسم .. انتاج دائرة السينما والمسرح .

اخبار

● نال الطالب احمد عبد الكريم احمد الشطب شهادة الماجستير من مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة عن رسالته الموسومة (العرب في الباب الشرقي للخليج العربي ، منذ التحرير العربي وحتى نهاية القرن الرابع الهجري) وقد اشرف على الرسالة الدكتور محمد كريم ابراهيم وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد جاسم المشهداني رئيسا والدكتور سوادي عبد محمد عضوا .

مشكلات الحدود العراقية الايرانية والنزاع المسلح





عن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدر كتاب «مشكلات الحدود العراقية - الايرانية» تاليف الدكتور جابر ابراهيم الراوي .

ويتحدث المؤلف في (٤٧٢) صفحة عن معنى الحدود الدولية وتصنيفها وتعريفها ، والعوامل التي تؤثر في الحدود .

- اما مشكلة الحدود العراقية - الايرانية فيتناولها من خلال المعاهدات العثمانية الفارسية ، كمايناقش المشكلة في عهد الانتداب مستعرضا ، في فصل خاص اهمية العراق بالنسبة لبريطانيا وموقفها من مشاكل الحدود ، وموقف الحكومة العراقية من مشاكل الحدود .

ثم يتناول في فصول اخرى الوضع القانوني لشط العرب ، والجزر الموجود فيه ، اما في الباب الثاني فيتناول مشكلة الحدود في عهد الاستقلال ، وعرضها على عصبة الامم ، مستعرضا الى جانب ذلك القيمة القانونية لمعاهدات وتسويات الحدود امام عصبة الامم ، كما يتناول التمهيد لعقد معاهدة الحدود سنة ١٩٣٧ واحكامها بعد عقدها في ٤ تموز من العام نفسه .

نحو وعي لغوي ٦٣

● جاء في مقال نشرته جريدة القادسية في ١٩٨٩/٧/٢٣ :
«فان هناك القبية الذات التي لاتحصى» .

ووجه الخطا في هذه العبارة جمع «قبو» على «القبية»وهو خطا صوابه «القباء» مثل جمع «بهو» على «ابهاء» و «نحو» على «انحاء» واما «القبية» فهي جمع «قباء» بفتح القاف وهو الذي يلبس ومعنى ذلك ان صواب العبارة التي عرضت لها بالنقد هو «فان هناك القباء الذات التي لاتحصى» .

● وجاء في مقال اخر نشرته جريدة القادسية ايضا في ١٩٨٩/٧/٢٣ «فان يبحث عن الاثارة والخرافة والتناقضات المريعة» .

ووجه الخطا في هذه العبارة استعمل كلمة «المريعة» بدلا من «الرائعة» فالفعل «راع» بمعنى «افزع» فعل ثلاثي مجرد يقال «راع فلانا المنظر» اي افزعه وادخل «الروع» بفتح الراء في قلبه وعلى ذلك يقال : «المنظر رائع» ولا يقال :«المنظر مريع» .

والذي حمل الكاتب في ما يظهر على استعمال «المريعة» بدلا من «الرائعة» هو ان الفعل «راع» واسم الفاعل منه «رائع» قد انصرفا الى غير معنى الافزاع والاخافة وصارا يدلان على «الاعجاب» فقولنا :«المنظر رائع» لايعني «المنظر مفزع» وانما يعني «المنظر معجب» ولذا ابتكر الكاتب وغيره صيغة جديدة هي «المريع» لتكون بمعنى «مفزع» او «مخيف» فلو قال الكاتب : «فان يبحث عن الاثارة والخرافة والتناقضات الرائعة» لما نقل الينا المعنى الذي قصده ولذا كان عليه ان يستعمل «المخيفة» او «المفزعة» بدلا من «المريعة» لينزه كلامه عن الخطا الاشتقاقي او الصرفي .

● وجاء في المقال نفسه : «فان يستمر لوقت طويل» ووجه الخطا في هذه الجملة زيادة اللام وهو حرف جر مع استغناء الكلام عنه وتمامه بغيره فلو قال الكاتب : «فان يستمر وقتا طويلا» لكان كلامه صائبا ومثل هذا الخطا قولهم : «مساعيب لمدة قصيرة» والصواب ان يقال : «مساعيب مدة قصيرة» .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

افلام العالم من اجل سلام العالم

● مدينة الخزف ..

هل سمعتم بها ؟ من جهتي لم اكن قد سمعت بهذه المدينة .. لكني عرفت في ما بعد انها مدينة فاضلة !

واتيكم الحكاية ..

● في لايبزك سينظم في الرابع والعشرين من الشهر المقبل مهرجان الافلام الوثائقية تحت شعار (افلام العالم من اجل سلام العالم) .. العراق من جهته سيشارك بهذا المهرجان بشريطين وثائقيين هما حكايات تشكيلية للمخرج علي هادي الحسون وشريط اخر يحمل عنوان (مدينة الخزف) لمخرجه الفنان محمد الطائي وقد كتب النص لهذا الشريط محمد الجزائري ..

● يقول الفنان محمد الطائي : -

- شريطي يتحدث عن معرض الفنان طارق ابراهيم الذي اقيم مؤخرا .. حيث كان المعرض عبارة عن قطع خزفية بهندسة معمارية مستوحاة من تاريخ وتراث العراق القديم .. من جهتي (يقول الفنان محمد) اخذت من تلك الاعمال الخزفية فكرة مدينتي حيث بنيت مدينة وطفت باجزائها وقلت ان هذه المدينة منفصلة عن الواقع وعن الحياة ككل ..

ويضيف الفنان محمد ..

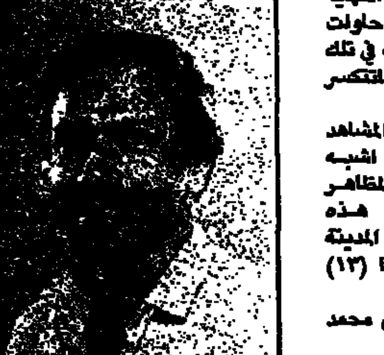
- حاولت كشف مدينة فاضلة داخل تلك القطع الخزفية كما حاولت الكشف عن روح الانسان الذي يعيش في تلك المدينة .. لكن في النهاية (يقول الفنان محمد) ومهما حاولت الكشف عن معالم وقيم فاضلة في تلك المدينة الا ان المدينة سرعان ماتتكسر لانها من خزف ليس الا !

● في مدينتي سيرى المشاهد تكوينات معمارية خزفية اشبه بالبيوتات والزقورات والمظاهر العمرانية الحضارية ومن هذه التكوينات ابرز معالم وقيم المدينة الفاضلة التي دام حلمي فيها (١٣) دقيقة هي .. مدة الشريط !

● ولكن .. من هو الفنان محمد الطائي : -

يقول ..

- انا خريج كلية الفنون الجميلة /قسم المسرح . عملت ممثلا في عدد من المسرحيات والاعمال الدرامية التلفازية بعدها عملت في الاخراج . حيث عملت مساعد مخرج في شريطي (القادسية) و (القناص) ثم عملت مخرجا الثلاثة اشرطة وثائقية هي ايقاعات عراقية وفيها تحدثت عن مسيرة الفرقة القومية للفنون الشعبية واستعرضت اهم الاعمال التي قدمتها هذه الفرقة والجوائز التي حصلت عليها .. بعد تلك اخرجت شريط (رجال التحدي) وفيه جسدت التجربة الطلابية في المعسكرات حيث عملت تلك التجربة على تقوية اواصر الحب والتعاون بين الطلبة وجسدت حب الطلبة لوطنهم الذين جاءوا لبنائه والدفاع عنه :



● الفنان محمد الطائي لم يكتف بعمله ممثلا او مخرجا بل راح يكتب النصوص ايضا وهو يقول : -

- اقوم حاليا بكتابة نص شريط روائي جديد يحمل عنوان (من القاتل ؟ !) والشريط عبارة عن قصة واقعية تجسد بعض العلاقات الاجتماعية التي يعيشها قطرنا المناضل ..

بقي ان نقول ان مهرجان لايبزك للاشرطة الوثائقية هو فرصة جيدة لعرض نتاجاتنا الوثائقية والتي تجسد تقدم وتطور العراق في مختلف المجالات .. وبهذه المناسبة ايضا لابد من التذكير بضرورة استمرار تنظيم المهرجانات المحلية للاشرطة الوثائقية حيث ستكون تلك المهرجانات حافزا لانتاج اشرطة وثائقية جيدة تعكس التقدم الحضاري في العراق .. اقول هذا لاني اعلم ان دائرة السينما والمسرح تنتج سنويا عددا من الاشرطة الوثائقية الجيدة .. ولكن السؤال هو مامصير تلك الاشرطة ؟ صحيح ان الدائرة قامت مؤخرا بتنظيم مهرجان للاشرطة الوثائقية .. لكن كلمتنا الاخيرة هي الا يبقى ذلك المهرجان هو المهرجان الاول والاخير ؟ !

● حسين عمران ●

